فهمي : فرنسا قد تزود مصر بمفاعل ذرى

القاهرة – وصف – ذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية قد المح في تقرير له امام مجلس الشعب المصري بان فرنسا قد تزود مصر بمفاعل ذري .

وقال السيد فهمي ان مصر ستحصل على مفاعلات ذرية من الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي او فرنسا . واضاف انه طلب من الزعماء السوفيات اثناء زيارته لموسكو في الشهر الماضي تزويد مصر بمفاعل ذري - وقال وزير الخارجية المصرية – اننا سنكون بحاجة الى مفاعلات اخرى لانتاج الطاقة –

واضاف ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها عن مسالة تزويد مصر بمفاعل ذري بموجب الاتفاق الذي وقع بين الرئيس انور السادات والرئيس الامريكي السابق نيكسون .

واعرب السيد فهمي عن اعتقاده بان مؤتمر جنيف قد يستانف في شهر شباط القادم بشرط ان تعترف اسرائيل بحقيقة ان التسوية السلمية هي الطريق الوحيدة لتحقيق السلام في المنطقة .



جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٥٠ أغورة

المطالبة باشراك الفلسطينيين بالحوار الاوروبي

القاهرة – رويتر – ذكرت الصحف القاهرية امس ان ممثلي الجامعة العربية الذين اجتمعوا في القاهرة قرروا وجوب تمكين ممثلين فلسطينيين من الاشتراك في الحوار العربي – الاوروبي الذي سيجرى في باريس في نهاية الشهر الحالي .

ومن شأن هذا الطلب ان يربك الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة التي لم تتخذ موقفا موحدا فيما يتعلق بوضع منظمة التحرير الفلسطينية . فقد صوتت فرنسا وايطاليا وايرلندا الى جانب قرار دعوة منظمة التحرير للاشتراك في مناقشات الجمعية العامة حول القضية الفلسطينية اما ممثلو سائر الدول الست فقد امتنعوا عن التصويت ، هذا وقد تم امس الاتفاق على ورقة عمل عربية موحدة للحوار العربي الاوروبي . وتتناول ورقة العمل المبادىء التي وضعها مؤتمر القمة العربي السابع الذي عقد في الرباط وكذلك التاكيد على ضرورة تدعيم العلاقات الاوروبية العربية في كافة الجوانب .

– الجمعة ١٥ تشرين ثاني ١٩٧٤ ١ ذي القعدة ١٣٩٤ العدد ١٨٥١ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 15 NOV. 1974 VOL. VII NO. 1851

سرائيل لن تعترف بالمنظمات ولن تتفاوض معها

ستستمر في مساعيها من اجل تحقيق سلام عادل مع الدول العربية

رنجة يدعو الأمم المتحدة الى منح الفلسطينيين حقوقهم الوطنية

القدس – اكد السيد يغئال الون نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية ان اسرائيل لن تعترف بالمنظمات سطينية المسلحة ولن تتفاوض معها وذلك استنادا الى حقها الطبيعي في الكيان المستقل وفي العيش بسلام كما سرائيل ستحارب العصابات المسلحة للمنظمات بدون هوادة وبجميع الوسائل التي ترتأيها استنادا الى حقها الاساسي في الدفاع عن النفس .

واضاف السيد الون ان اسرائيل ستواصل مساعيها من اجل تحقيق سلام عادل مع جاراتها – السلام الذي سيحل جميع القضايا المختلف عليها بما في ذلك قضية الهوية المستقلة للفلسطينيين بموجب قرار الحكومة الذي اتخذ بتاريخ ٢١–٧–١٩٧٤ .

وكان السيد الون يتحدث بعد ظهر امس امام ممثلي جميع الدول الممثلة في اسرائيل الذين دعاهم لاطلاعهم على موقف اسرائيل في اعقاب خطاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي القاه في الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس الاول .

وقال السيد الون في كلمته : ان خطاب السيد ياسر عرفات في الجمعية العامة اثبت مرة اخرى ما كان يجب ان يكون جليا لجميع دول العالم بان الهدف الحقيقي والوحيد للمنظمات المسلحة هو القضاء على دولة اسرائيل .

واضاف يقول : ان صوت عرفات ما زال صوت الارهاب بدون تمييز ، صوت البندقية دون اي تعبير لصوت غصن الزيتون للسلام .

ومضى السيد الون يقول : ليس من

البقية على ص ٨ ع ٨

انفراساعة

شيكاغو – الوكالات – صرح السيد اهارون ياريف وزير الاعلام في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان الخط المتطرف الذي اتبعه مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط زاد من خطر نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط .

واضاف انه اذا لم يتحقق اي تقدم في المساعي الدبلوماسية خلال الشهرين القادمين فان خطر نشوب حرب جديدة سيزداد . وقال غير ان اسرائيل ستواصل في نفس الوقت السعي من اجل تحقيق التسوية السلمية .

اغراق في التطرف

ن كان ثمة في اسرائيل من احسن الظن بالسيد ياسر ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وتوقع ان ياتي في الجمعية العمومية للامم المتحدة معتدلا لكسب الرأي العام العالمي على القضية التي باسمها يتحدث ؛ يب عرفات ظنه ، واكد مرة اخرى بشكل لا يقبل التاويل هدف منظمته الاول والاخير هو تصفية دولة اسرائيل، دولته الديموقراطية العلمانية على انقاضها .

سؤال هو بطبيعة الحال ما هو الهدف الذي يرمي اليه من وراء هذا الموقف ، وما اذا كان «مشروع السلام طيني» كما عرضه في خطابه يحقق السلام حقا للشعب طيني .

ن نرى ان الخطاب اذا كان قد اثبت امرا فقد اثبت ان اسرائيل من منظمة التحرير التي يرئسها عرفات هو سليم لا غبار عليه ، وان رفض اسرائيل الاعتراف ة او التفاوض معها انما يمليه حقها في الدفاع عن كيانها ن يعلن جهارا وعلى رؤوس الاشهاد عزمه على تقويض الكيان .

ن يغير من هذه الحقيقة الاساسية ترديد عرفات السلام والديموقراطية والمساواة والعدل والاخاء .. سطين الغد» التي يريدها انما يريدها ان تكون بدلا من ل وليس الى جانبها ؛ يريدها دولة لشعب على حساب شعب آخر ، وكل ما هو على استعداد لتقديمه لهذا ب الذي يحلم بتقويض كيانه هو انه يقدم له «اكرم دعوة» معا في اطار ما يسميه بالسلام العادل في «فلسطينه راطية !»

ـا على ثقة تامة من ان خطاب عرفات هذا لن يغير من القائم في المنطقة شيئا . واذا كنا نأسف لشيء فانما نأسف لكون مثل الموقف الغارق في السلبية والتطرف ضر اول ما يضر بالقضية الفلسطينية التي يتطلع – كما يدعي – الى حلها حلا عادلا ، وقد يعرقل المساعي التي تبذل لتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سياسية عادلة تعطي كل ذي حق حقه ، وتضع حدا للحروب اع القلقة التي عاشتها المنطقة حقبة زمنية طويلة .

السادات يجتمع بالسفير السوفياتي

القاهرة – وصف – اجتمع امس الرئيس انور السادات بالسفير السوفياتي السيد فلاديمير فولياكوف. وكان الرئيس المصري قد اجتمع بالسفير يوم الاحد الماضي ايضا . وذكرت مصادر موثوق بها انهما بحثا في الزيارة التي سيقوم بها بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي للقاهرة .

ومن جهة اخرى اجتمع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية بالسفير الامريكي بالقاهرة السيد هرمن ايلتس

مصر تشترط فتح القناة

بانسحاب عسكري اسرائيلي آخر من سيناء

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان مصر ستستغل اعادة فتح قناة السويس كورقة للمساومة في المرحلة القادمة من المفاوضات مع اسرائيل لتحقيق انسحاب عسكري اسرائيلي اخر من سيناء .

واضافت ان هذا التكتيك يستدل من التقرير السياسي الذي قدمه السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية في الجلسة المشتركة التي عقدت ليلة الخميس للجنة الخارجية ولجنة الشؤون العربية التابعة لمجلس الشعب المصري .

وقال السيد فهمي ان القناة التي يتم تنظيفها الان لاعادة الملاحة فيها ، لن يعاد فتحها امام الملاحة الاعتيادية الا اذا انسحبت القوات الاسرائيلية تماما من شرقي القناة حتى تضمن سلامة السفن ومدن القناة من امكانية وقوع هجوم اسرائيلي سريع .

وقالت المصادر ان موقف مصر هو ان القوات الاسرائيلية التي ترابط الان على بعد ٢٠–٣٢ كيلو مترا شرقي القناة ، قريبة جدا من الناحية الامنية . وكانت القاهرة تود بان تنسحب هذه القوات شرقا كما تخلي منطقة كبيرة في الجنوب على امتداد الساحل الجنوبي

واضافت المصادر ان اعادة فتح القناة والسماح بمرور السفن التي تحمل بضائع من والى اسرائيل على

البقية على ص ٨ ع ٢

قصف اهداف للمسلحين بجنوب لبنان

قوة اسرائيلية تنسف ٣ منازل في قرية سربين – اصابة قيادة «الصاعقة»

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قوة تابعة لجيش الدفاع نسفت ليلة الخميس ٣ منازل كانت تستخدم قواعد للمسلحين في قرية سربين في جنوبي لبنان . وقد تبودل اطلاق النار في المكان حيث اصيب عدد من المسلحين بجراح .

ولم تقع اصابات بين افراد القوة الاسرائيلية .

ويقع المكان المذكور في مواجهة محور شتولا – زرعيت .

كما قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف معسكر اللاجئين الكبير في نبطية الواقع على بعد ٢٠ كيلومترا شمال الحدود الاسرائيلية – اللبنانية والذي يستخدم كقاعدة للمسلحين جنوبي الليطاني .

وقد جرت العمليات الاسرائيلية هذه ردا على سلسلة من عمليات اطلاق قذائف الكاتيوشا من قبل المسلحين باتجاه كريات شمونة وصفد ومرشاب دوبيب .

واطلقت باتجاه كريات شمونة ليلة الخميس ٣ قذائف كاتيوشا من قبل مسلحين من الاراضي اللبنانية .

وقد اصيبت سيدة بجراح في ساقها كما اصيب احد المنازل هناك باضرار وقد انفجر بالون غاز في المكان فهرع رجال الاطفاء واخمدوا الحريق الذي شب نتيجة لذلك .

وقد اطلقت القذائف وهي من قطر ٣٠ مليمترا من منطقة العرقوب .

وقد اطلقت ٣ قذائف اخرى باتجاه قرية – دوبيب – الزراعية ولكن لم تقع اصابات كما لم تحدث اضرار .

البقية على ص ٨ ع ٤

٥٠ أغوره

سعر «الانباء»

× × ×

نعلن للقراء الكرام انه بسبب موجة الغلاء الاخيرة في اعقاب خفض سعر الليرة بالنسبة للدولار فقد ارتفعت تكاليف اصدار الجريدة من ورق وطباعة وغيرها الامر الذي اضطرنا الى رفع سعر الجريدة الى ٥٠ أغورة اعتبارا من عدد يوم امس .

ونحن نامل في ان تكفي الزيادة لسد بعض هذه التكاليف ، وان تظل عند حسن ظن القراء الكرام .

الصين تتهم اميركا وروسيا بالمسؤولية عن الازمة المالية الدولية

بكين – اتهمت الصين الشعبية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بانهما مسؤولتان عن الازمة المالية الدولية الراهنة .

وجاءت هذه الحملة قبيل اجتماع القمة الذي سيعقد في فلاديفوستوك بين الرئيس الامريكي جيرالد فورد والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف في ٢٣ و ٢٤ من الشهر الحالي .

وادعت الصين الشعبية ان اقتصادياتها ثابتة وان قيمة العملة الصينية بقيت ثابتة ايضا دون تغير منذ سنوات .

مؤتمر الغذاء الدولي يقرر اقامة صندوق للتنمية الزراعية

روما – الوكالات – اقرت امس اللجنة الرئيسية المنبثقة عن مؤتمر الغذاء العالمي المنعقد الان في روما باغلبية كبيرة اقتراحا لاقامة صندوق للتنمية الزراعية يمول من قبل الدول المتطورة ودول النفط .

واعلنت دول السوق الاوروبية المشتركة امس في روما انها على استعداد لاقامة مجمع للحبوب تحسبا لامكانية خلق وضع طارىء في حقل المواد الغذائية الا انها مصممة على الاشراف على هذا المجمع .

اكتشاف عبوة ناسفة في باص بالقدس

القدس – اعلن الناطق بلسان شرطة القدس انه في الساعة ١٠ر٧ من مساء امس اكتشفت عبوة ناسفة في سيارة باص تسير على خط ١٩ قبيل مغادرتها باب الخليل في اتجاه مستشفى هداسا .

وقد شاهد سائق الباص علبة مشبوهة تحت المقعد الخلفي فتوجه الى قيادة الشرطة في المسكوبية . وقد قام خبير الشرطة في المتفجرات بابطال مفعول العبوة دون الحاق اي اذى . وقد اشتملت العبوة على كيلوغرام من المتفجرات . وبدات الشرطة التحقيق

عرفات يصل الى هفانا

هفانا – الوكالات – وصل الى هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من نيويورك لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الكوبي فيدل كاسترو .

وغادر السيد عرفات نيويورك تحت اجراءات الامن المشددة ذاتها التي استمرت طوال مكوثه هناك .

اعتقال ٦ أشخاص في لبنان

يشتبه بتآمرهم على ضرب المصالح الأميركية

بيروت – رويتر – تحقق قوى الامن هنا مع سبعة اشخاص للاشتباه بتكوين خلية سرية تهدف الى ضرب المصالح الامريكية في لبنان .

وقالت مصادر الامن انه جرى اعتقال اربعة فلسطينيين واثنين لبنانيين للتحقيق معهم بينما استجوب شخص فرنسي ايضا ولكن دون ان يجري اعتقاله . وكان الخيط الذي ادى الى اكتشاف هذه الخلية كما قالت مصادر الامن اكتشاف قنبلة حارقة قبيل انفجارها في صالة لعرض السيارات الامريكية يملكها لبنانيون في احد ضواحي بيروت .

وذكرت امس صحيفة «البيرق» اللبنانية ان سلطات الامن اللبنانية

البقية على ص ٨ ع ٥

اعضاء الحكومة يزورون الجبهة الشمالية

القدس – قام اعضاء الحكومة امس بزيارة الجبهة الشمالية . وبعد ان حصلوا على ايضاحات لاسئلتهم من قائد المنطقة الشمالية قاموا بجولة على امتداد خط الفصل وفي المواقع العسكرية . كما قاموا بزيارة كيبوتس الروم في مرتفعات الجولان وتلقوا ايضاحات عن الكيبوتس ومشاكله من المستوطنين .

وفي المرحلة الاخيرة من الجولة في مرتفعات الجولان انضم الى اعضاء الحكومة رئيس اركان الجيش الجنرال مردخاي غور .

الحكم بالاعدام على ٣٧ شخصا بالفلبين

مانيلا – وصف – حكمت امس محكمة فلبينية بالاعدام على ٣٧ رجلا بينهم سبعة عسكريين لقيامهم باحراق قريتين في شمال البلاد قبل اربع سنوات . وقتلت امرأة في هذه الحرائق التي اشعلت على ما يبدو لاسباب سياسية . وبين المحكومين بالاعدام ١٠ اشخاص لم يلق القبض عليهم بعد .

النميري : لن تقوم للشيوعيين قائمة في السودان ما دمت في سدة الحكم ..

بيروت – رويتر – اعلن الرئيس السوداني جعفر نميري لن تقوم للشيوعيين قائمة في السودان ما دمت انا في سدة الحكم والمسؤولية .

وقال في مقابلة مع رئيس تحرير صحيفة – البيرق – البيروتية نشرت هنا امس ان اجهزته ستبقى تكافح فلول الشيوعية اينما وجدوا .

واتهم الرئيس نميري الشيوعيين بانهم وقفوا ضد قرارات التأميم التي اقرتها الثورة في بلاده .

وقال انه لا توجد في السودان اية

البقية على ص ٨ ع ٤

مكنمارا في عمان

عمان – رويتر – وصل الى هنا امس السيد روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد .

جلود يرئس حكومة ليبية جديدة

طرابلس – رويتر – اعلن راديو طرابلس الغرب بعد ظهر امس عن تشكيل حكومة ليبية جديدة برئاسة الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة السابق .

وتتالف الوزارة الجديدة من ٢٢ وزيرا ولم يعلن عن اسم وزير الدفاع في الوزارة الجديدة .

ومن الجدير بالذكر ان العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي يتولى منصب وزير الدفاع في الوزارة السابقة .

القاء قنابل محرقة على سفارتي اميركا وروسيا في طوكيو

طوكيو – يونايتدبرس – هاجم ثمانية شبان يابانيين امس بالقنابل المحرقة سفارتي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في طوكيو وذلك قبل اربعة ايام فقط من وصول الرئيس فورد للعاصمة اليابانية . وقد داهمت جماعة مؤلفة من خمسة شبان ساحة السفارة الاميركية وفي ايديهم قنابل محرقة وانابيب من الفولاذ قبل القاء القبض عليهم .

وقامت جماعة اخرى مؤلفة من ٣ شبان بالقاء قنابل محرقة على رجال الشرطة الذين يحرسون مدخل السفارة السوفياتية قبل اعتقالهم .

هذا واتخذت اجراءات امن مشددة بمناسبة زيارة الرئيس فورد وهي اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي لليابان

الى المشتركين الكرام

بسبب موجة الغلاء الاخيرة وزيادة سعر الجريدة يصبح الاشتراك في – الانباء – كما يلي :

٩ ليرة بدل الاشتراك لسنة

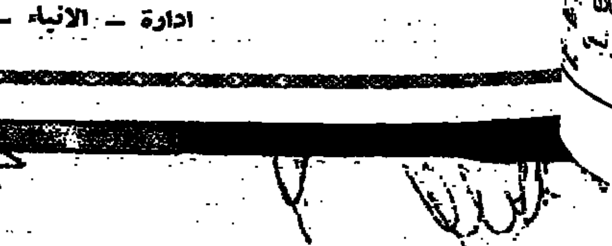
٤ ليرة بدل الاشتراك لنصف سنة

ليرات بدل الاشتراك لشهر واحد .

وذلك ابتداء من ١–١٢–٧٤ .

ادارة – الانباء –

هكذا من الأصل





الحمــد لله ...!!

قالوا : سعر البنزين تضاعف ...

قلنا : الحمد لله ليس عندنا سيارة ...

قالوا : والليرة انخفضت الى النصف ...

قلنا : الحمد لله ليس لنا رصيد في البنك .. ولا رصيد تحت «المخدة» او داخل «الفرشة» .. !

قالوا : واسعار المواد الغذائية صارت «نار» ...

قلنا : الحمد لله نحن من الذين يكتفون بنصف المعدة !

قالوا : ولكن ذلك يؤدي الى الهزال ...

قلنا : بل يؤدي الى الرشاقة ... وهذا هو الهدف من «الريجيم» ... والحمد لله على أن جاء زمان اصبح فيه «الريجيم» بالاكراه ...!

ابو سليمان

حايم بار - ليب :

اسرائيل ستقاوم بشدة

اهداف منظمة التحرير الفلسطينية

حيفا - من شفيق منصور - اعلن السيد حايم بارليب وزير التجارة والصناعة ان ما رأيناه البارحة على شاشة التلفزيون يشير الى عدة اشياء جوهرية اولها ان منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات يتحدثون عن شيء واحد هو القضاء على دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي .

واكد ان وضعا كهذا لا يمكن ان تسلم به اسرائيل ولن تسمح به بل تقاومه بشدة .

واضاف الوزير الذي كان يتحدث امس في مقابلة صحفية بعد ان التقى مع طلاب جامعة حيفا في محاضرة عن الوضع الاقتصادي والسياسة الجديدة اضاف مشيرا الى انه في الامم المتحدة برزت كتلتان من الدول اولهما الدول التي صفقت لعرفات وزجت به في اروقة الامم المتحدة لا تعرف شيئا عن حقيقة الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وثانيهما الدول التي لم تصفق لعرفات ومع ذلك فقد تصرفت بشكل يدل على عدم المبالاة وهي دول تعرف حقيقة الاوضاع وتعرف ما يجري هنا في المنطقة وتعرف النتائج الهدامة التي تتمخض عنها برامج السيد ياسر عرفات وانهى السيد بارليب تصريحه مؤكدا ان ما حدث البارحة من تصفيق لعرفات وتصويت بالموافقة على ظهور منظمة التحرير الفلسطينية على منصة الامم المتحدة كناطقة باسم الشعب الفلسطيني دل على تصرف ملون واظهر من جديد ان عرفات لا يمكن ان يكون طرفا في محادثات معنا وان الامم المتحدة كمنظمة دولية لا تعرف حقيقة الاوضاع اذ انها تظهر عدم المبالاة

هذا وكان وزير التجارة والصناعة قد خرج امام طلاب جامعة حيفا مدافعا عن السياسة الاقتصادية الجديدة ومؤيدا للخطوات التي اتخذت من اجل سلامة الاقتصاد الاسرائيلي . وقال هنالك عاملان دفعا الحكومة الى وضع السياسة الجديدة اولهما : توفير العملة الصعبة وثانيهما الخوف من تفشي البطالة واغلاق بعض المرافق العمالية الحيوية . وبعد ان تحدث السيد بارليب عن مستوى المعيشة في البلاد وقارنها مع مستويات المعيشة في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية اكد ان العائلات الفقيرة والكثيرة الاولاد لن تتاثر ابدا من جراء السياسة الاقتصادية الجديدة وتقليص قيمة العملة الاسرائيلية بل ستحافظ على مستواها نظرا للمساعدات التي ستحصل عليها حكوميا وهستدروتيا . واضاف ان هناك فئة من المواطنين تقدر بثلث عدد السكان وهي الطبقة الغنية هي التي ستتاثر اكثر من غيرها من هذه السياسة بسبب التقييدات التي ستطبق على الكماليات والضرائب التي ستفرض على الاراضي والممتلكات الاخرى في حين ان الفئة الثالثة من المواطنين وهي الطبقة المتوسطة ستحافظ على مستواها المعيشي .

واكد وزير التجارة والصناعة ان عقوبات صارمة ستطبق بحق التجار الذين يخزنون البضائع الاستهلاكية ولم يصرحوا بالوجود في مخازنهم من هذه البضائع .

وقال ان خمسين مخالفا قد القي القبض عليهم مؤخرا وفي مخازنهم ٥٠٠ طن من السكر و٥ الاف زجاجة من الزيت ، وتجهيزات كهربائية مختلفة

وخلص السيد بارليب الى القول انه ليس هناك دولة في العالم كدولة اسرائيل تقع تحت طائلة مشكلتين وهما الامن والدفاع واستيعاب القادمين الجدد .

موشه برعام :

فشل البرنامج الاقتصادى

سيتسبب فى بطالة خطيرة فى البلاد

تل ابيب - عتيم - حذر السيد موشه برعام وزير العمل من حدوث بطالة خطيرة في حالة فشل السياسة الاقتصادية الجديدة التي اتبعتها الحكومة اذا مارس المستخدمون الضغوط ولم يتعاون الجمهور مع الحكومة في تنفيذ هذا البرنامج .

وقال انه اذا حدث وفشل البرنامج الاقتصادى فان ذلك قد يسفر عن بطالة لحوالي ١٠٠ ألف مستخدم .

واضاف السيد برعام انه على ضوء كون الخشية من حدوث حرب اكثر من احتمالات وفرص السلام في المنطقة فان عدم اتخاذ الخطوات اللازمة حاليا او جعلها خالية من مضمونها يضع صمود البلاد امام الوضع الحالي امام علامة سؤال .

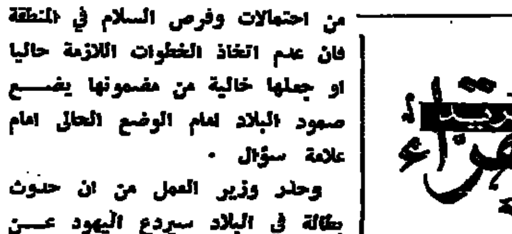
وحذر وزير العمل من ان حدوث بطالة في البلاد سيردع اليهود عن الهجرة الى اسرائيل .

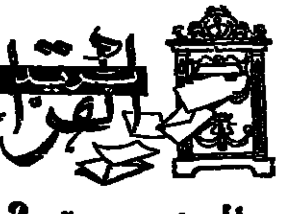
وقال ان نجاح البرنامج الاقتصادى يتوقف على مدى استعداد جميع طبقات الشعب لتقبل الامر الواقع وتفهم حقيقته والعمل يدا واحدة على انجاحه.

واضاف انه على الرغم من الاختلاف الطبيعي بوجهات النظر بين الهستدروت والحكومة فان التعاون بين الجانبين الذى تجلى في الايام الاخيرة لم يسبق له مثيل وذلك من اجل انجاح البرنامج الاقتصادى .

واشار الوزير الى ان هناك امورا عديدة لا تزال تواجه المسؤولين وعليهم معالجتها .

واكد في نفس الوقت ان ذوى الدخل المحدود والعائلات الكثيرة الاولاد والمحتاجين للشؤون الاجتماعية سيجرى تعويضهم بصورة حسنة وكاملة .





الى متى ؟

يواجه المستهلكون هذه الايام وحشا يدعى بوحش الغلاء ، وغشا يدوم مدى الحياة من قبل التجار ؟

انا لا اكتب هذا الكلام بقلمي وانما اكتبه بقلب رب العائلة عديدة الافراد نعم قلب رب العائلة الذى دخلت زوجته الحانوت لتشترى بعض الحاجيات فرفض صاحب الدكان بيعها مع العلم بان الدكان مليء بالحاجات الكافية . رفض لانه ينتظر وحش الغلاء ليبيع ما لديه بالسعر الجديد.

وسؤالي توجهه للمسؤولين : ماذا يفعل رب العائلة عديدة الافراد وذو الدخل المحدود ؟ والى متى يستمر غش التجار ؟

طوني خوري
يافة الناصرة

مواصلة البحث عن مواد تموينية مخبأة فى محافظة الخليل

الخليل - لمراسلنا - تواصل سلطات الجمارك البحث عن المواد التموينية المخزنة لدى بعض التجار في منطقة الخليل . وقد عثر في اليومين الماضيين على كميات كبيرة من مواد التموين المختلفة . وقام بعض التجار ببيع السكر والزيوت ومواد اخرى بالاسعار القديمة للمواطنين ولا يزال عدد كبير من الحوانيت مغلقا لليوم الثاني على التوالي وتشهد مدينة الخليل جمودا في الحركة التجارية منذ الاعلان عن الاجراءات الاقتصادية الاخيرة .

مسابقة معرفة القرآن الكريم
واحاديث الرسول «صلعم»
التى أذيعت يوميا فى شهر رمضان المبارك

تلقت دار الاذاعة الاسرائيلية من كثير من مستمعاتها ومستمعيها في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء اجاباتهم على اسئلة مسابقة معرفة القرآن الكريم حسب تفسير الجلالين واحاديث الرسول صلعم حسب صحيح البخاري التى اذيعت يوميا في شهر رمضان المبارك .

وقد تالفت لجنة من رجال التربية والتعليم في ادارة المعارف العربية في اسرائيل رشح اعضاؤها بالتعاون مع الاستاذ سلمان فلاح كبير المفتشين في المعارف العربية لتدقيق هذه الاجابات بالمقارنة مع الاجوبة التى حددها السيد نور الدين ديريني ابو جرير المحرر المسؤول للبرامج الدينية في دار الاذاعة الاسرائيلية .

وباشر منذ مطلع هذا الشهر - اعضاء هذه اللجنة اعمالهم وهم :
الاستاذ علي دعسان مفتش معارف
حسن الخطيب - مدير مدرسة شعفاط - اورشليم القدس
جلال عقل - مدير مدرسة بيت صفافا
عمر عثمان - مدير مدرسة ابو غوش

وسيبلغ اصحاب النتائج الصحيحة واصحاب النتائج الوسط باشعارات خاصة حالما ينتهي اعضاء هذه اللجنة من تدقيق جميع الاجابات .

وعلى ضوء هذه النتائج سيجرى الاقتراع في مقر دار الاذاعة الاسرائيلية بين اصحاب الاجابات الصحيحة على الجوائز المالية الخمس ومجموعها ثلاثة الاف ليرة بحضور بعض اصحاب الفضيلة العلماء وغيرهم .

كما ستوزع على الفائزين كتب في الفقه والشريعة الاسلامية وشهادة خاصة تسلم لكل من كانت اجاباته صحيحة .

وستنشر جريدة الانباء اسماء الناجحات والناجحين في هذه المسابقة في عدد يوم الاحتفال الذى سيقام لتكريمهم .

مجلس العاملات يدعو لزيادة عمل النساء

تل ابيب - اجتمعت سكرتارية مجلس العاملات لبحث الوضع الناجم عن تنفيذ البرنامج الاقتصادي الجديد للحكومة . وقد قررت السكرتارية تأييد مقررات اللجنة المركزة للهستدروت وعدم المس بمستوى المعيشة للعائلات قليلة الدخل ومتعددة الاولاد .

ودعت السكرتارية الحكومة والهستدروت لخلق شروط مناسبة تمكن من دمج متزايد للنساء في مهن مختلفة في الفروع التي تضاعف الانتاج والتصدير .

الحياة تعود الى مجراها الطبيعي في نابلس
مظاهرات طلابية فى بعض المدارس بالمدينة

لمندوبنا في الضفة الغربية - محمد عميره - تجددت صباح امس المظاهرات الطلابية في بعض مدارس مدينة نابلس والتي بدأت صباح امس الاول الا ان الطلاب والطالبات في أربع مدارس ثانوية كبيرة لم يخرجوا في مظاهراتهم امس الى الشوارع كما وقع امس الاول ووقفوا في ساحات مدارسهم مصرين على عدم الدخول الى صفوف مدارسهم واخذوا يرددون الهتافات والاناشيد الوطنية الفلسطينية .

وقد حاول الحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس اثناء زياراته لهذه المدارس . وكان برفقته مدير التربية والتعليم للواء نابلس السيد اكرم فضه لاقناع الطلاب بمواصلة دراستهم الا انهم لم يستجيبوا وقدموا لرئيس البلدية عدة مطالب منها الافراج عن المعتقلين ورفع حظر التجول عن منطقة حي القصبة واعادة المبعدين . وقد وعد الحاج المصري بدراسة هذه المطالب مع الحاكم العسكرى . وبما ان الطلاب قد اصروا على التظاهر حيث اضطرت قوات الجيش الى التدخل في المدارس وجرح نتيجة الاشتباكات بين الطلاب ورجال الجيش حوالى ١٤ طالبا ادخل منهم الى مستشفى الحكومة ستة طلاب . وقد تم اسعافهم وخروجهم من المستشفى فورا واعتقلت قوات الامن عددا من الطلبة .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فقد حكمت محكمة عسكرية ليلة الخميس بغرامات مالية على حوالى ٢٥ شخصا من بينهم ٢٠ طالبا تتراوح بين ٥٠٠ ليرة والف ليرة او بالسجن من ٢٠ يوما الى الشهر بعد اداناتهم بالتحريض او التظاهر او رشق دوريات الامن بالحجارة . او الاشتباك مع قوات الامن بالعصي .

وكان حاكم نابلس العسكرى قد عقد ليلة الخميس سلسلة اجتماعات في مكتبه عقد كل منها على حدة . وضم الاجتماع الاول الحاج معزوز المصري رئيس البلديه واعضاء المجلس البلدى واعضاء الغرفة التجارية والاجتماع الثالث ضم السيد اكرم فضه مدير التربية والتعليم في لواء نابلس وكبار موظفي مكتبه ومدراء المدارس الثانوية والاعدادية في المدينة

واوضح الحاكم العسكرى في هذه الاجتماعات ضرورة التعاون بين السلطات وهذه الهيئات من أجل توفير الامن والهدوء والنظام لارتباطهما الوثيق بكل مواطن .

هذا ويقول مندوبنا انه بالرغم من مرابطة قوات الجيش في الشوارع الرئيسية وبالقرب من المدارس في نابلس الا ان الحياة كانت طبيعيه للغايه في مدينة نابلس . حيث مارس العمال اعمالهم كالمعتاد . وفتحت المحال التجارية ابوابها وعادت الحياة الطبيعية للمدينة .

ولم تقع اى حوادث للاخلال بالامن. ومن ناحية اخرى فقد وافق حاكم نابلس العسكرى على قيام موظفى بلدية نابلس بتنظيف حي القصبة المفروض عليه حظر التجول . وقد ازال عمال البلدية جميع الاوساخ المتراكمة من الشوارع والازقة والمنازل .

كما قام ممثل الصليب الاحمر الدولى بزيارة للحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس وتبادل معه وجهات النظر في التطورات الحاصلة في المدينة .

وابلغ ممثل الصليب الاحمر رئيس البلدية ان السلطات رفضت طلبا تقدم به لزيارة حي القصبة في البلدة القديمة المفروض عليه حظر التجول .

وافرجت سلطات الحكم العسكرى ليلة الخميس عن الصحفية ريموندة الطويل مراسلة وكالة الانباء الفرنسية بعد اعتقال دام اكثر من ٨ ساعات .

وصرح الحاج معزوز المصرى رئيس البلدية بانه يبذل جميع جهوده مع حاكم نابلس العسكرى للافراج عن جميع الطلاب الذين اعتقلوا يوم امس وامس الاول من اجل اعادة الحياة الطبيعية الى المدارس .

هذا وقد ساد الهدوء والنظام جميع مدن الضفة الغربية امس .

تعيين مستشار للسفارة الاسرائيلية فى واشنطن

القدس - عين السيد ايتان بنصور السكرتير السياسي لوزير الخارجية مستشارا في السفارة الاسرائيلية في واشنطن .

وقد اشغل السيد بنصور منصب السكرتير السياسي لوزير الخارجية خلال ست سنوات - في عهد السيد ابا ايبان - وسيتوجه الى مقر منصبه الجديد في الشهر القادم .

رسوم جديدة لخ...
الهاتف الدولي

القدس - تدخل الرسوم ... لخدمات الهاتف والتلكس الدو... التنفيذ يوم الاحد القادم بعد المصادقة عليها من قبل اللجنة التابعة للكنيست .

وادناه قائمة برسوم المكالمات الهاتفية للدول الاساسية :

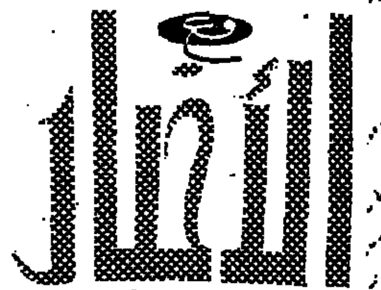
× اجر الدقيقة للولايات ... بالاتصال المباشر - ١٨ ليرة بدل ...
× اجر الدقيقة في نهاية ... للولايات المتحدة - ١٢٫٥٠ ... ١٠٫٤٠
× اجر الدقيقة لكل من ... وبلجيكا وهولندا وايطاليا و... والمانيا الغربية والنمسا ... ١٤٫٢٠ ليرة بدل ١٠ ليرات
× اجر الدقيقة للنرويج ... - ١٦ ليرة بدل ١١٫٤٠
× اجر ٣ دقائق كمكالمة ... في الخدمة الدولية (١٨) ... للنمسا وايطاليا وبلجيكا و... والمانيا الغربية وهولندا و... وسويسرا ٤٢٫٦٠ ليرة بدل ... حتى الآن .
× الى السويد والنرويج ... بدل ٣٤٫٢٠ ليرة
× الى الولايات المتحدة ... بدل ٤١٫١٠ ليرة
× الى الولايات المتحدة ... التنزيل في نهاية الاسبوع ... بدل ٣٦٫٢٠ ليرة .

ارتفاع اجور ال...
فى طائرات ارك...

القدس - علم هنا ان ... على متن طائرات شركة ... جميع خطوطها اعتبارا من ... القادم ستكون بنسبة تتراوح ... - ٣٦ بالمائة .

ويأتي ذلك بسبب تخفيض الليرة وارتفاع اسعار قطع ... للطائرات .





تشكل التصريحات الاخيرة الصادرة عن عدد من المسؤولين الاسرائيليين والمتضمنة اشارة واضحة الى ان الحكومة تعتزم اجراء اتصالات سياسية جدية مع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، تشكل هذه التصريحات بادرة مشجعة وفاتحة لمرحلة

بادرة مشجعة .. وخطوة على الطريق

جديدة مجدية في العلاقات بين اسرائيل وسكان المناطق .

وهذه الاشارة التي وردت على لسان كل من وزير الخارجية ووزير الاعلام تلقي ضوءا اخر على تصريحات صادرة عن عدد من المسؤولين الاسرائيليين في مناسبات مختلفة بان اسرائيل لا تعارض في ان تكون لاهالي الضفة والقطاع زعامة محلية ترعى شئونهم وتعمل على تحقيق ما هو في صالحهم ومصلحتهم . وتسعى لازالة كل ما من شانه تعكير مجرى حياتهم الطبيعية اليومية .

واذا ما قررت الحكومة الاسرائيلية وبعد سبع سنوات الشروع فعلا باجراء اتصالات سياسية مع سكان الضفة والقطاع ، فان ذلك يعني بصريح العبارة بلورة كيان سياسي جديد ، ووضع سكان المناطق امام مسئولية جسيمة بضمنها ادارة شؤونهم بانفسهم ، وايجاد الحل المناسب لمشكلاتهم بشكل يستند الى المنطق والواقع بعيدا عن الفوغائية والتحريض والتهريج ..

وانطلاقا من هذا المفهوم لا بد من بروز زعامة او قيادة في الضفة الغربية والقطاع تكون على مستوى المسؤولية ويكون هدفها الاول والاخير خدمة المصلحة العامة دون ان تسعى الى تحقيق اهداف ذاتية ومصالح انانية انطلاقا من الرغبة في التسلط والتزعم

ويضعنا هذا امام السؤال ترى من ستكون هذه الزعامة ، وكيف سيتم اختيار عناصرها ؟ هل ستتألف من رؤساء واعضاء المجالس البلدية وتضاف اليهم شخصيات تقليدية .. ام انها ستضم وجوها ومواهب جديدة لتصبح مزيجا من القديم والجديد يكون التشكيل الافضل والاجدى ويحظى بتاييد الجميع وبتفويض الكبير والصغير ناطقا ومقررا باسمه يقدم له الحساب عن كل كبيرة وصغيرة ؟

وتبرز من خلال هذه الاسئلة والتساؤلات حقيقة اخرى وهي مدى ممارسة الديمقراطية في اختيار هذه الزعامة والقيادة ، ومدى الديمقراطية التي ستتجلى في تصرفات هذه الزعامة

وليس من شك في ان سبع سنوات من الحكم الاسرائيلي وضع في الضفة الغربية وقطاع غزة للمرة الاولى قواعد الديمقراطية واسس تطبيقها .. وليس من شك ايضا في ان ما تعلمه اهالي الضفة والقطاع من ديمقراطية منذ عام ١٩٦٧ سيكون موضع اختبار خطير في تحديد واختيار الزعامة والقيادة التي ستتولى ادارة الاتصالات مع السلطات الاسرائيلية المعنية ..

ولكن مهما كانت الاعتبارات والاساليب ، فان هناك حقيقة واحدة لا يمكن تجاهلها في هذه المرحلة بالذات وهي مدى استعداد اهالي المناطق لعدم الرضوخ الى ضغط وتهديدات خارجية ، واختيار ما هو في صالحهم والسير في الطريق الذي من شانه ان يوصلهم في النهاية الى ما يصبون اليه من كيان ذاتي وتقرير للمصير

جوال

قرارات مجلس المبام الأخيرة
والدعوة الى اقامة حكومة طوارئ وطنية ..

بقلم : انور مكمل

لم يكد يجف حبر الاتفاقية التي تم بموجبها انضمام المتدينين الوطنيين الى الحكومة القائمة حتى بدأت اصوات جديدة ترتفع من هنا وهناك تطالب بتوسيع الحكومة بحيث تشمل جميع الاحزاب الصهيونية في البلاد .

وتعني هذه الدعوة التي ينادي بها اشخاص كثيرون من اغلب الاحزاب التقليدية في البلاد في الوقت الحاضر ان يدخل ـ الليكود ـ الى الوزارة القائمة ليشترك مع التجمع والمتدينين والاحرار المستقلين في ادارة شئون البلاد في هذه الفترة الحاسمة التي تمر بها دولة اسرائيل وجميع دول المنطقة .

ومما يجدر ذكره في هذا المجال ان الدعوة هذه المرة تأتي من اشخاص بارزين في حزب العمل ، ومن اشخاص اخرين كانوا الى الماضي القريب يعارضون في هذه الفكرة ، او لا يتحمسون لها على الاقل .

ويذكر العالمون ببواطن الامور انه حتى السيد رابين ، رئيس الوزراء ، اخذ يفكر جديا بهذه الفكرة التي كان يؤيدها نظريا في الماضي ولكن بسبب المعارضة القوية التي واجهتها الفكرة داخل حزبه فقد تركها وبدأ يركز جهده على ادخال المتدينين الى وزارته كخطوة اولى في الطريق المؤدية الى اقامة حكومة طوارئ وطنية .

والان وبعد ان نجح في ادخال المتدينين الوطنيين ، ورأى ضآلة الكسب البرلماني الذي جناه نتيجة جهوده المتواصلة في هذا السبيل ، فقد اخذ يفكر من جديد في توسيع قاعدة حكومته البرلمانية وعن طريق اقامة حكومة طوارئ وطنية في هذه المرة .

والمعروف انه سبق ان تكونت في البلاد حكومة طوارئ وطنية قبيل حرب حزيران ١٩٦٧ ببضعة ايام عندما كانت البلاد باسرها تعيش اياما قاسية تحت وطأة التهديدات العربية بالحرب والابادة والمعركة الخ .

وقد عاشت هذه الحكومة في ظل حرب الايام الستة انذاك في ظل حرب الاستنزاف بعدها ، الى ان جاءت مبادرة السلام الاميركية في شهر اب ١٩٧٠ فتزعزت اركانها وفقدت اتزانها واضطرت احزاب اليمين المتمثلة في ـ غاحل ـ في ذلك الوقت الى الاستقالة وترك الوزارة والعودة الى المعارضة من جديد .

وتدعي بعض الاوساط في الليكود ، وخاصة زعيمه السيد مناحيم بيغن ان تلك المبادرة الاميركية بالذات وما تبعها من تقريب للصواريخ المصرية التي مهدت لحرب تشرين في العام الماضي بعد ان كسب الجيش المصري فرصة ثمينة من الوقت استغلها في تدريب قواته وبناء استحكاماته واجراء تغييرات ضرورية في تكتيكات الحرب واساليبها ..

وتدعي الاوساط الداعية الى اقامة حكومة طوارئ وطنية في الوقت الحاضر بان الاوضاع الاقتصادية التي تعيشها الدولة بالاضافة الى القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط حول التمثيل الفلسطيني ، وتنحية الملك حسين من دوره المتوقع في اجراء المفاوضات حول مصير الضفة الغربية داخل مؤتمر جنيف او خارجه هما السببان اللذان يجعلان اقامة حكومة كهذه امرا ضروريا وملحا .

واذا علمنا ان جميع الاجراءات التي تتخذها الحكومة الحاضرة والحكومات السابقة في المجالات الاقتصادية والمالية تكسب موافقة المعارضة اليمينية بشكل او باخر ، وان المعارضة الفعلية تكمن في المواقف التي تتخذها الحكومة في مجالات السلم والحرب والكيفية التي يمكن بواسطتها معالجة مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي بصورة عامة والمشكلة الفلسطينية بصورة خاصة ، يمكن القول

انه ان مشكلة السلام والحرب مع جيراننا العرب هي السبب الاكبر في الدعوة الجديدة الى اقامة حكومة طوارئ وطنية .

وتتواجد العناصر المؤيدة للدعوة الجديدة في جميع الاحزاب ما عدا حزب المبام ـ حزب العمال الموحد ـ الذي يشكل مع حزب العمل الاسرائيلي كتلة التجمع في الكنيست والهستدروت ، يرفض المبام فكرة انشاء حكومة طوارئ وطنية بالاشتراك مع الليكود رفضا قاطعا لانه يرى ـ ويحق ـ انه في حالة اقامة حكومة كهذه سيكون للصقور فيها اغلبية مطلقة ، نظرا لان الليكود بالاضافة الى المتدينين الوطنيين ومؤيدي الجنرال ديان سيرجحون كفة الميزان ضد اية تسوية سلمية يمكن التوصل اليها مع الدول العربية المجاورة .

وفي مطلع الشهر الحالي اختتم مجلس المبام الرابع والعشرين مداولاته حول

البقية على صفحة ٧





أمس وغدا
خطر الطوفان القذر

بقلم : عطا الله منصور

في الاسبوع الماضي دعيت الى اجتماع عقده احد نوادي الناصرة لدراسة ظاهرة اجتماعية جديدة اخذت بالتفشي في اكبر تجمع عربي في اسرائيل ...

قالت سيدة فاضلة : المدينة الهادئة لم تعد كما كانت ... هنا وهناك علامات واضحة واشارات اكيدة عن انحرافات خلقية . اخوان السوء

يستغلون بعض الفتيات ويغررون بهن واجب للمجتمع ان يقف بالمرصاد لهؤلاء وان يدرس الامكانيات المتوفرة لمحاربة خطر الاعتداء على الاعراض ...

قال احد الحضور مستفهما : هل ...

الفكرة العربية الاسرائيلية
حذار من الانجرار وراء التحريضات المحمومة

لقد قابلت وسائل الاعلام العربية مقررات مؤتمر الرباط بكثير من التطبيل والتزمير ، وعملت على استغلالها للتلاعب بعواطف الجماهير العربية وجرها نحو التطرف عن طريق ادخال الاوهام الى عقول الجماهير فيما يتعلق بالكيان الفلسطيني ، وليس سرا أن الاعلام العربي يجد طريقه بسهولة الى بيوتنا بواسطة الاذاعة والتلفزيون تارة ، وبواسطة العناصر السلبية المحلية تارة اخرى ، وليس سرا ايضا أن المواطنين العرب في اسرائيل ظلوا طيلة الوقت عرضة لموجات متلاحقة من التحريضات المحمومة التي تشكل العامود الفقري للاعلام العربي ، ولكن معظم المواطنين العرب وبفضل وعيهم العميق ، استطاعوا الصمود امام موجات التحريض تلك ، ما عدا فئات محدودة جدا من الملوثين وضعاف النفوس . واليوم واكثر من اي وقت مضى ، علينا أن نتمسك بوعينا وان نقف بقوة وحزم ضد المحرضين وتحريضاتهم أن كانوا من الخارج او من الداخل .

صحيح أن هنالك كثير من الروابط التي تربط عرب اسرائيل باخوانهم الفلسطينيين وان لديهم حساسية خاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية ، بسبب تلك الروابط ، وبسبب تاثير النزاع العربي الاسرائيلي على اوضاعهم وحياتهم ولكننا نؤمن ايمانا وثيقا بان التحريض والتطرف لم ولن يقدما اية خدمة لا للفلسطينيين ولا لقضيتهم وبالتالي لن يقدما اية خدمة لعرب اسرائيل ، بل العكس هو الصحيح ، اذ أن الهدف من التحريض ونشر التطرف هو تخريب الجهود التي تبذل حاليا وعلى مختلف المستويات لحل النزاع الشرق اوسطي بالطرق السلمية ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى العمل على تعكير جو العلاقات الودية بين مواطني الدولة من اليهود والعرب وايجاد نوع من التصادم بينهم .

وانطلاقا من واقع المسؤولية والغيرة على مصالح المواطنين ، عمد كثير من الزعماء الاسرائيليين ونواب الكنيست في الاونة الاخيرة ، الى التحذير من الانجرار وراء التحريض والتطرف وما يمكن أن يجلبه ذلك الانجرار من عواقب وخيمة على قضية السلام من ناحية وعلى مستقبل العلاقات بين مواطني الدولة من ناحية اخرى .

ونحن اذ نقدر اهمية وقيمة تلك التحذيرات المخلصة التي جاءت في اوانها ، فاننا بنفس الوقت وكجمعية وضعت في مقدمة اهدافها العمل من أجل التفاهم العربي اليهودي ، نتوجه الى اخواننا المواطنين العرب بأن يواصلوا تمسكهم بوعيهم العميق وان يقفوا بالمرصاد لكل بادرة من بوادر التحريض والتلاعب بالعواطف مهما كان مصدرها وان يدافعوا عن قضية التفاهم العربي اليهودي بكل ما لديهم من جهد واخلاص لان المسالة مسالة مصير ومستقبل كما واننا بنفس الوقت نتوجه الى الاعلام الاسرائيلي بضرورة توسيع نشاطه بين المواطنين اليهود والعرب وتركيز هذا النشاط على التفاهم العربي اليهودي ، خاصة في اوساط المواطنين اليهود الذين لازالت اقسام واسعة منهم تحمل افكارا مغلوطة عن المواطنين العرب . وحبذا لو خطت وزارة الاعلام حذو مستشار ...

مقدم من قبل الجمعية العربية اليهودية
لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية
ص ب ٤٤٠٣ ـ حيفا

أشياء صغيرة
بقلم : ...

انا بطبعي انسان اخاف الكلاب .. بل بالاحرى صرت اخافها بعد ما حدث لي ما حدث . كنت ذات ليلة ماطرة عائدا من السينما الى البيت والساعة عقاربها تقترب من منتصف الليل . كان المطر قد توقف من السقوط وشمسيتي مغلقة احملها بيدي ، شاهدت مجموعة من الكلاب يزيد عددها عن خمسة عشر كلبا ، تبحث عن الطعام في احد اكياس القمامة كان ملقى في الشارع ـ سامح الله من وضعه هناك تلك الليلة ـ وكان لا بد ان اخترق صفوف هذا الجيش من الكلاب الجائعة كي اصل الى البيت .

اذ لم تكن هناك طريق اخرى اجتازها متجنبا جيش الكلاب الجائعة .. شعرت بالخوف ، ولكن لا مفر الا اذا اردت قضاء الليل كله متجولا في الشوارع . وما ان اقتربت من الكلاب حتى هاجمتني ، وليس معي سلاح ادافع به عن نفسي الا الشمسية التي احملها بيدي ، فاخذت الوح بها يمينا ويسارا ، ورغم ذلك تمكن احد الكلاب من الوصول الى يدي ، ولولا المعطف السميك لانتزع قطعة من لحمي وتمكنت اخيرا من اختراق صفوف الجيش وركضت مسرعا حتى وصلت البيت وانا انظر خلفي اسابق ثلاث كلاب اصرت على ملاحقتي . وحال دخولي اكتشفت ان الكم الايمن لمعطفي ...

علامات استفهام على الهامش :
٢٧ سنة الفلسطينيون الأمم المتحدة

بقلم : احسان عبد الحي

اذن تحققت الأمنية هذا الاسبوع امنية كل فلسطيني وفي كل مكان . امنية الفلسطيني في ان يثبت للعالم وجوده .

وانطلاقا في اثبات الوجود والتحدث عن النفس ، وعن الكيان وعن حرية تقرير المصير ، عن التصورات للمستقبل والعيش في اطارات سياسية ترتكز على قواعد الاستقلال والحرية ، حرية الممارسة الديمقراطية ، وحرية التعبير ، وحرية انتقاء الايديولوجيات واعتناق المبادىء

كل هذه العبارات والتعابير ، الرمزية منها والمادية الخيالية والواقعية ، راودت الفكر والنفس مع الحديث عن الجمعية العمومية ، وعن الموضوع الفلسطيني المطروح عليها ، وعن الاسلوب الذي طرح به هذه المرة خلافا للمرات السابقة خلال السنوات السبع والعشرين التي مضت على طرحه للمرة الاولى .

سبع وعشرون سنة مضت منذ ان اعترفت اسرة شعوب العالم بالشعب الفلسطيني . كان ذلك في التاسع والعشرين من نوفمبر ، تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ . اعترفت الجمعية العمومية للامم المتحدة ، واعترفت الدول الكبرى والصغرى كذلك بوجود الفلسطينيين وبحقوق الفلسطينيين ، وبضرورة قيام دولة للفلسطينيين نضيف الى ذلك اعتراف اسرائيل ـ غير الرسمية انذاك ، والرسمية فيما بعد ـ بهذا الواقع . وبهذا الوجود وذاك الكيان وتلك الحقوق .

وبالرغم من ذلك كله ، فقد ادخل الموضوع الى اكثر الطرق تعقيدا . واصعب السياسات مراسا ، واكثر الاوضاع تعاسة وانعداما للاستقرار بالنسبة للفلسطيني ، كل فلسطيني في كل مكان ومكان . ادخل الموضوع الى قالب الرفض الكلي التام لكل الاعترافات والاقتراحات الدولية . وتم صبه في اطار سياسي يرتكز على كل شيء او لا شيء ، بكل المعاني السلبية لهذا اللاشيء والتي تم ترجمتها عمليا الى لاجئين ومخيمات ، والى وصايات وتلاعب بالمقدرات ، والى انقسامات عكست كل الفئات المتناطحة المتخاصمة التقليدية والمستحدثة في جنبات شرقنا الحبيب . بزيادة الانقسامات والخصومات التقليدية والمستحدثة بين جماعات وافراد شعبنا العزيز .

لماذا ؟!

لماذا فرضت العزلة . والتشرد والخضوع لحكم الغير . والعيش في المخيمات والضغط . والكبت ، وخنق الحريات ، واملاء ظروف العيش واطارات المبادىء والفكر والقول والعمل !

لماذا الاكراه الى حد الياس . والانحدار الى احط المنحدرات والتهور في خطر المغامرات ، والتدهور الى التعسف في السياسات . والعمل بمبدأ الارض المحروقة ، وتربية النشء في اجواء الرعب والقصف . وتحكيم القنبلة والمدفع ، وتدنيس مآثر الاخلاق والقيم الانسانية والسماوية والاجتماعية الشرقية ؟!

لماذا ؟!

لماذا تفرح ابواق الاعلام اليوم لانجاز قامت بسحقه ودفنه قبل ٢٧ سنة ، وخلال كل هذه السنوات ، وتعمل اليوم على خلق الانطباع بان مولده من جديد هو اعجوبة ومعجزة من معجزات القدر ؟!

كل هذه علامات استفهام تلاحق النفوس والعقول والاذهان باصرارهذه الايام . ومع الاسف تذر الملح على الجرح . الا انها مقدمة لا بد منها لعلامات استفهام اهم وانجع . لانها وان كانت تتصل بجذورها في الماضي الا ان فروعها وثمارها تتشعب في المستقبل .

هل سينجح الفلسطيني في استغلال هذه ـ العودة ـ الى الحلبة الدولية بما يكفل نجاحه في اعادة ثقة الناس به ، وبكونه على مستوى المسؤولية يعرف ما له وما عليه ، ومستعد لتقديم ما هو مطلوب منه مثل استعداده للمطالبة بحقوقه ؟ هل الفلسطيني بلغ من النضوج السياسي والاجتماعي ما يضمن تمكنه من التعايش مع الشعوب والدول من حواليه ، كما هو مطلوب ومفروض في الحلبة الدولية وداخل اسرة الشعوب ؟ هل بامكان الفلسطينيين التفاهم فيما بينهم على اسلوب يضمن السلطة للاغلبية وللمنطق وللاعتدال وليس لقوة النزاع وحامل السلاح ؟

انها اسئلة . لا قيمة لاي انجاز دون الاجابة عليها . لان كل انجاز يمكن ان يختفي بريقه تحت تراب من النسيان خلال سنين طويلة وعقود عديدة ، كتلك التي مضت على نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٧٤ .

بعد خطاب عرفات في الامم المتحدة

الخطاب الذي القاه الاستاذ ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، في الجمعية العمومية يوم الاربعاء الماضي وسط ضجة اعلامية كبيرة جاء خلاصة لاراء عبر عنها الخطيب نفسه في مناسبات مختلفة وفي مؤتمرات صحفية ومقابلات اذاعية وتلفزيونية عربية وغير عربية . ومن هذه الناحية لم يكن فيه جديد يذكر والجديد الوحيد هو ان الامم المتحدة سمحت لزعيم غير زعيم دولة وللمرة الثانية في تاريخها ان يلقي فيها خطابا ، وكانت المرة الاولى بالنسبة لقداسة البابا ، وذلك بخلاف انظمتها والاصول المتبع فيها .

في خطابه ذي المائة دقيقة حاول ابو ...

بقلم : مطلع



هزمت في حرب الايام الستة يشكل القرار الاساسي الذي بنيت عليه اتفاقيات وقف النار بعد تلك الحرب .

للذي يطبقه . وقد كان المسدس خلفية نشاز لصيحته التي كررها ثلاثا ، وكأنه يعلن عن طلاق زوجة ، ان لا تدعوا الغصن الاخضر يسقط ! هذا في حين لم يكن للغصن الاخضر اي اعتبار في كافة التصرفات ، بل كانت الدماء تسيل والارواح تزهق على يديه وايدي ...

انقسامات رفضية

مناطحات دولية

القاء الدولة الفلسطينية

القاء اتفاقيات وقف النار

اعتدال عسير

هكذا من الأصل



أساطير الحياة

بقلم : روبين كريتس — ترجمها بتصرف : منعم حداد

كانت نابولي اخر محطة في رحلتي، وكان علي ان اقضي فيها بضعة ايام، الى ان يحين موعد ابحار السفينة . وكانت نقودي قد كادت تنفد . وربما لم تكن تكفي الا لشراء الخبزوالطماطم وبعض الطعام الرخيص .

لكنني صممت على زيارة كابري ، اجمل جزر العالم ، وولوج الـ ـغروتا ازورا ـ التي فيها ، والتي يقال عنها انها من اجمل كهوف العالم ، انـا مصمم على ذلك ، وليكن ما يكون .

طوفت في خليج نابولي ، صعدت في سفح الفيزوف . تسللت الـى انقاض بومبي ، ووصلت حتى كاستيل امارا ولامالفي ، بلدتي الصياديـن والمصطافين . المحشورتين بين البحـر والجبل ، ساحرتي المناظر، التي تجذب السياح من مسافات بعيدة .

جلست على الرصيف الصغير فـي كاستيل امارا ، اكل الخبز والطماطم، محاولا الافضاء بشقائي لبعض الصيادين بلغة ايطالية ركيكة .

اخبرني احدهم ان سفينة شحـن ستقلع الى الجزيرة قبيل الغروب ، وتعود منها ظهر الغد . والسفينـة صغيرة حقيرة ، وهي لم تنقل مسافرين قط . ولكن ، قال لي ، من الممكـن اقناع النوتي ...

ـ حدثه كيف بدات الرحلة خالي الوفاض ، وسله : ايها السـيد ، اتريدني ان اعود ادراجي الى وطني ، واقول اني كنت في نابولي ولم ار كابري ؟ ـ

ـ وكيف سادخل الى ـ تمروتـا ازورا ؟ ـ

ابتسم الصياد وقال :

ـ تمشي على شاطىء الجزيرةوتنام على الصخور المطلة على المغـارة ، وتستيقظ في الصباح الباكر . قبل ان ياتي اصحاب القوارب وباعـة التذاكر ، فتخلع ملابسك ،وتقفز الى البحر ، وتسبح الى داخل المغارة . فهمت ؟ ـ

وقبيل المساء كنت في كابري !

وعند وصولنا التقينا مع السفينة الكبيرة القادمة من نابولي ، وكل فندق في الجزيرة كان قد اوفد وكيلا عنه لاستقبال الوافدين على الجزيرة ،ومر السياح القادمون على الرصيف فـي صف طويل طويل ، ورسل الفنادق يستقبلونهم بالتحية والانحنـاء ، محاولين استضافتهم في فنادقهـم ، كنت الاخير في صف المارين عـلى الرصيف ، رث الثياب ممزقها، اشعث للظهر ، منهوك القوى ، اعرج فـي مشيتي ، حاملا حقيبة ظهري الحقيرة، لم يلتفت الي احد ولو بكلمة ،وسرت على وسلي شاقا طريقي في الجزيرة .

كان البحر ازرق . ليس كالبحـر الذي يصفونه عادة بالزرقة . اذ كان ازرق حقا ، شديد الزرقة ، كمايرى في الاحلام . وارتفعت الصخور فوق الماء ، رمادية منتصبة ، فخـورة ، تطاول الاعالي . وفي بعض الاماكن فقط ، ظهرت عليها تجاعيد بسيطة، كانها الدرجات ، وهناك غرست اشجار الزيتون والكرمة . بيوت المدينة كانت لامعة مكلسة جيدا ، صغيرة متواضعة، مزدانة بجمال هادىء يعرف قدرنفسه اخذت اتسلق الجبل الايمن ، فـي طريقي الى بلدة اناكابري . ووصلتها عند الغروب ، والان اخذت ابحث عن طريق يهبط على السفح الاخر ، الـى البحر ، الى المغارة .

عندما حل الظلام وجدت الطريق ، كان ضيقا كثير المنعطفات جدا ،يتلوى بين مدرجات اغراس الزيتون والكرمة انحدرت فيه حتى سمعت تلاطم الامواج وشممت رائحة الملح . كان السـفح شديد الانحدار ، ثم لم اجد اشجارا اتشبث بها ،بحثت عن مكان واستلقيت فيه ، ووضعت الحقيبة تحت راسي ، ونظرت الى النجوم الكبيرة والصغيرة . سمعت البعض مرة يقولون ، لو ان الناس جميعا ينظرون كل ليلة الـى النجوم ، لكانوا بشرا اخرين ، ولكان العالم افضل بكثير . سماء الليـل كانت مظلمة ، والكواكب متلالئـة ، والامواج متهامسة خفية ، والصراصير مترنمة ... لقد بحث ـ فاوست ـ طيلة عمره عن لحظة ، يرجو فيها ان يتوقف الزمن عن دورته . وانا ايضا مثله ، كنت اتوق للحظة كهذه ،لكن ثمة في الاعماق انتظرتني ـ تمردتا ازورا ـ ، تلك المغارة الزرقاء ، وانا ابن الملك المنفي في الغابة ، لم اتقه اسطورتي بعد .

عندما استيقظت احسست ان قطرات من المطر تساقط على وجهي ،وريح شديدة تهب . ولم تتلالا النجوم...

استويت في جلستي ، ولمع فجاةالبرق وبدا البحر اصفر مزبدا يربض،امامي الرعـد بصوت عظيم . واصبحت القطرات مطرا جارفا . وهاج البحـر وماج . وتلاحق هبوب الريح ،وارتطمت قمم الاشجار فوقي صافرة مزمجرة . تناولت حقيبتي وتوجهت صوب المدينة ... لاعود من حيث اتيت . لكنـي اضعت الطريق وضللت بعد خطوات. تسلقت صخرة ثم اخرى ، تشبثت باغصان الزيتون التي كانت تجلـد وجهي جلدا . وغطت يدي ورجلي طبقة سميكة من الوحل اللزج . وسـال الماء عن رقبتي الى ظهري . وكنـت اصطدم بجدار صخري ، فاعودلانحدر من جانب اخر متحسسا طريقي بيدي ، ووصلت اخيرا الى قطعة زيتون صغيرة فتهاويت على الارض الرطبة اضطجعت ووجهي الى اسفل . والماء ينساب عن يميني ويساري . مسحت شعري المبلل عن عيني ، رأيت ، من بعيد نورا خافتا متعبثا . كانه نور ماوى العمـالق الكثيف الشعر ، الذي يلتهم الاطفال وتبلغ خطوته سبع سبعات الاميال..

قصدت . بمشقة وعناء . ذلك النور، والوحل يغطي حذائي الذي تمزق . وصلت كوخا صغيرا ذا نافذة واحدة مغلقة بالواح خشبية ، تسلل النورعن شقوقها ، نظرت فلم ار شيئا فـي الداخل . باستثناء قنديل نفط معلق على الجدار المقابل ، وسمعت بعـد ذلك انينا خافتا جدا ... تبينتمنه ـ او ، مي دوأولاه ـ ومعناه ـ اواه كم اعاني ! ـ ثم تلت ذلك بعض الشتائم الايطالية الشائعة .

استمر سقوط المطر . واشتد هبوب الريح . كنت مبللا تماما . ارتجف من البرد والتعب . طرقت البـاب بلطف اولا . ثم بقبضة يدي ،واقترب شخص ليفتح .

ـ كي اي ليه ؟ ـ

ـ سونو ايو ـ تمتمت ـ اونـو ستو رنتيه فوليو دورميره سولا تيرا ـ اردت ان اخبره اني اضعت طريقـي وضللت في الليل البهيم والمطرالجارف لكني نسيت معنى ذلك بالايطالية !!

فتح الباب اخيرا . كان هذا رجلا في حوالي الخمسين من عمره عملاقـا سمينا ، اعور احدى عينيه ، شعـر ذقنه انتصب كالمسامير ، امسك بيده بندقية صيد مزدوجة القصبة ،مصوبا فوهتها الى صدري .. وبعد ان تفرس في جيدا عاد وعلق البندقية عـلى الحائط لاحظت حينها انه يحتذي باحدى قدميه حذاءا عاليا ، والقدم الاخرى ملفوفة بحزمة ضخمة من الخرق ولم يكن في الكوخ شيء تقريبا ، ما عدا مقعد ضخم مكسور ، صنع من الاغصان الدقيقة .. بالتاكيد القاه خارجا احد فنادق الجزيرة ـ ورايت هنـاك صندوقين كبيرين ، استعملا كخزانة . لم تكن ارض للكوخ ، بل تراب.... خطا الرجل نحو المقعد عارجا،وجلست على الارض مرتجفا . فاشار بيده الى كومة اكياس فارغة في احدى زوايـا الكوخ ، التفت بها واضطجعت عند قدميه ، كان يتكلم بلهجة اهل نابولي والم الخلج في فهمه جيدا ، انه يعيش من الصيد ، كما اظن . فهو يصطاد الارانب والطيور في هذه السفوح . ويبيع ما يصطاده في الجزيرة . قبل عشرة ايام انطلقت رصاصة من بندقيته وحطمت قدمه ، وما زال يعاني مـن ارتفاع الحرارة . لان الجرح ملتهب. اقترحت عليه ان احضر له في الصباح طبيبا من اناكابري . لكنه رفض ذلك بشدة . لم اعرف اذا كان سبـب رفضه خشيته عدم تمكنه من دفـع اجرة الطبيب ، او امرا اخـر ...

قلت انني سأستيقظ مبكرا فـي الصباح ، بل مع الفجر ، واذهب لاتيه ببعض العنب والتين من الكروم المنتشرة على السفح القريب ، رفض ذلك ايضا اذ يوجد من يهتم به ، بل من يهتم بالجميع .

نفد زيت القنديل ، سكتنا كـم تأسفت لعدم اجادتي اللغة الايطالية، وعلم فهمي لهجة نابولي ! كانت الريح تصفر ، والمطر يتساقط على سقف الكوخ ، بين هذا وذاك كانت تتصاعد انات الصياد وشتائمه .

ودعت مضيفي مع الفجر وخرجت الى الطريق السماء نقية الارض رطبة ، والاشجار تتساقط عنها قطرات الماء.. انحدرت حافيا على السفوح الشديدة الانحدار . كان البحر هادئا مبتسما يداعب الصخور الرمادية بامواج صغيرة وقحة ، كانت تلك ـ مويجات ـ تقفز الى الصخرة ، تكيل لها اللكمات ...

ثم تعود مطلقة قهقهة من الزبد الابيض الى احضان البحر . كادت الشمـس تشرق من وراء الافق . ولم ير حي من حولي خلعت ملابسي واخفيتها مـع حقيبتي في بعض الشجيرات الملتفة . ونزلت الى سن صخرة لم تكن اعلى من الماء باكثر من خطوتين او ثلاث. ثم قفزت الى البحر ...

شعرت بالبرد يخترق جسمـي . نفضت الماء عن غرتي وسبحت باحثا عن مدخل المغارة . كان مستديرا مظلما كشدقي مارد . فوقه ثبت في الصخر، وتد . ربطت به سلسلة حديدية مدت الى داخل الفوهة . اقتربت سابحا . بزغت الشمس من وراء الافق ،فتلالا البحر بالوان كثيرة من النور .

لم ار شيئا في الظلام الذي امامي احسست بشيء من الخوف . وكاني جاسوس يحاول التسلل عبر بوابـة معسكر عدو . وانتقل الخوف بحذر من احشائي ، مارا بقلبي ـ حيث تسارعت خفقاته ـ ثم حلقي مستقرا في عيني ! وفي هذه اللحظة فقط رأيـت ان ـ المويجات ـ المتواقحة اكبر ممـا حسبتها بكثير . بدا ارتفاعها من بعيد بقدر خطوة . ولما دنت ـ رأيتها ترتفع خطوتين او ثلاثا اخرى . وكان المدخل الذي بدا اولا كالنافذة يتسع جدا ويعود فيضيق حتى يصبح كالطاقة الصغيرة ، سبحت الى هنا وهناك ،وانا ازداد شعورا ببرودة الماء . ابناء ملوك كثيرون ترددوا كثيرا قبل ان يجرؤوا على ولوج كهف التنين لاحضار زهرة الحياة او ترياقها . وكما اذكر لـم ينثن عن عزمه احد منهم .اقتربت الى المدخل . وفي هذه اللحظة ،برزت من مكمنها ـ مويجة وقحة ، فارتفع البحر محتفيا بمقدمها ، وضاق المدخل ... فرطمتني المويجة بالصخرة . امسكت بالسلسلة واخذت اشتم ...واختفت المويجة وبان المدخل واسعا ، وكمن يمد ذراعين مشتاقتين لعناقي . قفزت الى الامام ودفعني الماء الى الخلف .. ثم عاد وجرفني الى الامام وضربني ثانية بالصخر ... فتشبثت بالسلسلة . تراجع الماء ، وكانه يستجمع قواه . لم يكن لي خاتم سحري . ولا ضفدعة سحرية . برزت موجة ووثبت نحوي نفثت الهواء الذي في رئتي وغصت. تفجرت الموجة فوقي على الصخرة ، مرغية مزبدة . فتحت عيني تحت الماء وسبحت نحو المدخل . مرت فوقـي موجتان او ثلاث .

احسست بالماء يدفعني الى الامـام تارة والى الخلف اخرى . سبحت بكل قواي . ادركت انه علي اجتياز المدخل قبل ان تنفد بقية الهواء من رئتي. ثم تراجعت الصخور الى الخلف ،ولفني ظلام دامس .. اذ كنت في داخـل المغارة .

صعدت الى سطح الماء وتنفسـت وسبحت الى الامام دون ان التفت الى الخلف . عاد الخوف متقلبا الى المخاوف متملكا رقبتي وظهري سبحت وتنفست الصعداء ونظرت حولي ، ورايت المغارة في مجدها .

كان السقف حولي عاليا مقعرا عظيما جبارا عتيا . المدخل كان واسعا جدا في اعماق اللجة ، ومن هذه الاعماق انبعث نور زرقاوي تكسر على بخار الموج . سبحت الى الامام مخلفا ورائي ذيلا من النور الازرق الذي اخـذ يسطع ويقوى حتى يبلغ الذروة عند المدخل . وامامي ضاعت نهاية المغارة

واختفت . وربما تشعبت الى مغائـر اصغر ... يلفها ظلام دامس لا يسمع منها غير تدحرج الامواج في داخلها وارتطامها بجدرانها ، فتبكي تارةوتنوح طورا . ونظرت الى اسفل . فرايت الماء صافيا ينبعث فيه ذلك النـور الازرق ، تسبح فيه الاسماك على اعماق متفاوتة ، استبد بي الخوف وتملكني احسست بالبرد يتصاعد من اصابع

قدمي ويدي ، وخفقات قلبي المـت حلقي سبحت الى الداخل . فخبا النور الازرق . وتضاءل النور المنبثق عند المدخل ، حتى اصبح نقطة صغيرة من النور ربطني بها ـ حبل ـ النـور المتكسر على بخار الموج بسلسلة خفية سبحت الى الامام . تقعر السقف اخذ يتلاشى وينحدر الى الجدران الصخرية التي اقتربت الي بسرعة . حتى اصبحت استطيع لمسها عن يميني ويساري .

سبحت الى الامام . كان النور الان بعيدا كالنجم . ودعته في اعماق نفسي وثمة بعيدا ارتفعت الشمس فوق البحر وفي ميناء كابري وقف وكلاء الفنادق يستقبلون السياح . وفي كاستيل امارا يصطاد الصيادون الاسماك بشباكهم، وفي نابولي تضج الاسواق . سبحت الى الامام .

ثم اصطدمت بحجر . كان الممـر مسدودا تشبثت بسن صخرة ،ارتفعت فوق الماء ، لاجلس بينه وبين الصخور، خافضا راسي . باكيا لوحدتي وتعبي.

× × ×

اثناء مكوثي في المغارة هاج البحر واضطرب ، ولما اردت الخروج ارتطمت بالصخر عدة مرات . وادركت في الخارج اني لم اعد قادرا على تسلق الصخرة التي قفزت عنها ، رغم انها لم ترتفع فوق الماء باكثر من خطوة واسعةواحدة لانها كانت ملساء رطبة . والامـواج جارفة .

سبحت باحثا عن صخرة اخرى ، لكن الصخور كلها كانت عاليـة ، عمودية صماء ، اخذ الماء يرتفع وكذلك الموج . وافلحت اخيرا في القاء جسدي خارجا استلقيت على الصخرة. ثم لبست ملابسي وسرت في الطريق . اردت ان اودع الصياد الجريح فلم اجد كوخه!

في الصباح التالي اقلعت في السفينة عائدا الى الوطن . والتقيت على ظهرها بفتاة كنت قد تعرفت عليها قبل ايام، في ـ نزل الشبيبة ـ جلسنا على ظهر السفينة . والريح تداعب شعرها .

ـ لقد زرت المغارة الزرقاء في نابولي يوم امس ـ قالت ـ هل سمعت عنها؟

حركت راسي ... ونظرت اليها . لقد كانت جميلة جدا .

ـ ما اجمل ذلك المكان ! ـ الثمن باهظ . حقا ، والسفر متعب ، من نابولي الى كابري ... ومن الميناء الى المغارة واستبدال القوارب هناك ... والدفع ... لكنه ليس امرا مرهقا جدا اني اؤكد لك .. لان المكان جميل حقا، فهل زرته ؟ ـ .

نظرت اليها بحنان . لم تكن تفقه الاساطير . نعم ـ قلت ـ امس قبلك بساعة واحدة !

ـ وكيف ذلك ؟ لقد وصلنا في القارب الاول ؟

قصصت عليها كيف بت ليلتي في الجزيرة ، ودخلت المغارة سباحة !

ـ ايها الابله ! ـ قالت لي ـ لو كنت تخبرني بذلك ، لكنت اقرضتك الفي ليرتا او ثلاثة الاف، وكنا زرنا المكان معا ... وكنت سافرت كما يسافر الناس ! ـ

ـ لقد زرته كابناء الملوك ! ـ قلت نظرت الي نظرة استغراب وتعجب!

ـ الم تسمعي ابدا ـ قلت ـ ان ابناء الملوك يلجون كهف التنـين لوحدهم ، باحثين عن زهرة الصخر ، او العين البلورية ، حيث ينبع مـاء الحياة ! ـ

ضحكت ، ثم نظرت الي ، مفضية بما يدور بخلدها : ـ كم انا اسفة لانك لم تتاخر ساعة واحدة ، فلو تاخرت، لكنت تلتقي بابنة ملك ! وهذا اهم من تنائينك جميعا ! ـ

وربما ، ربما كانت لديها بعض القدرة على ادراك سر اساطير الحياة .

ملاحظة : القصة من المجموعة ـ الزن وعيديت ـ الصـادرة سنة ١٩٦٦ للمؤلف رؤوبين كريتس .

قصيدتان للشيخ احمد الحنبلي

احن الى ...

احن الى المنازل والربـوع
وانتم بين احناء الضلـوع
واضمر سر اشواقي ووجـدي
فتظهره لخلاني دموعـي
ومن كلفي اعلـل بالتمنـي
واطمع في الخيال بلا هجـوع
واعترض النسيم أسى وشوقـا
واسال وامعن البرق اللمـوع
ايا ملك البلاد كذا اضعتـم
نزيلا في جمالكـم المنيـع
ويا مسبط الرسول اخذت قلبي
فليتك لو اضفت له جميعـي
سكنت بمهجتي والجار يرعـى
فما لك لا ترق على خضوعـي
وهل لي من جلالك من مجـير
وهل لي عند عطفك من شفيع

× × ×

حمامة السلام

ماذات طوق بكت في دوحة القفص
على حبيب لها نائي المزار قصى
كانت واياه في ظل الاراك عـلى
أريكة أمنت من رائع القنص
ففرق البين من شمليهما فغـدت
تبكي عليه بقلب دائم الغصص
يوما باعظم مني لوعـة وجـوى
على زمالة تقضي ممكن الفرص
فلو تراني والورقاء في سمـر
على تشاكي هوى مستعذب القصص
تبكي فتشجي وابكي وهي مسعدة
قد ابد لليل طولا غير منتقص
حتى بكانا الندى شجوا ورق اسى
وبات للحزن في سود من القمص

صورة قلمية

المحطة والشبابيك المفتوحة

بقلم : رياض حسين علي ـ زلفة

المعلم يتكلم بحماس شديد .والتلاميذ يجلسون امامه باجسام متراخية ووجوه شاحبة متجهمة ، يستمعون الى وصيته التي يلقيها بصوت ممدود ، وحس مرتجف ، يرددها بين الفينة والاخرى فهي التي لا ينسى ان يذكرها في كل درس وفي كل مكان ـ لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى ـ ..

خرج التلاميذ بعد انتهاء درسهم ، وتوجهوا نحو بيوتهم ، مارين عبر الازقة الضيقة ، لكنهم سرعان ما انضموا الى حلقات كانت قد انعقدت في هذه الازقة الملتوية ، يتحدثون فيها بقلق وانفعال عن مقتل ـ خديجة ـ وتشريد ـ مصطفى ـ من القرية الحالمة التي تحتضنها سفوح الجبال .

وخديجة هي كنز في بيت ابيها ، لكن هذا الكنز لم ير اشعة الشمـس الذهبية التي تزيده وهجا وجمالا .. الا ان ـ مصطفى ـ الذي مر من تحت شباكها بضع مرات استطاع ان يشير لها يوم امس فتبعته واطاعته طوع البنان بكل هذه السهولة وبكل هذه البساطة خرج الكنز لاول مرة كي يتفاعل مع اشعة الشمس الذهبية الرائعة .

وخرجا الى المحطة .. هذه المحطة التي توجد في كل مكان ، ولا تتبدل بتبدل الحكم والسلطان ، واستقلا الباصـ والفرحة تملأ قلبيهما ، كيف لا وهما يبدءان برحلة خيالية كانا يحلمان بها منذ مطلع الربيع .

وجلس ـ مصطفى ـ بلصقها ، ثم احتضنها وراح يطبع على عنقها اول قبلة في ربيع حياته .. قبلة مليئة بحرارة الشباب ودفئه .

وفي موضع قبلته الاولى نبتت سكين اخيها الذي كان يستقل نفس الباص الى محل عمله ..

فر مصطفى .. توقف الباص قليلا عرج على اقرب محطة شرطة ، ثـم انتقل الى محطة اخرى ، بينما بقيت الشبابيك مفتوحة على مصراعيها ..

والسكاكين تتلطخ بالدم .. والمعلم يرتفع صوته بحماس بالغ ويـردد وصيته التي لا ينسى ان يذكرها امام تلاميذه في كل مناسبة : ـ لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى ـ .

صورة قلمية

العـــودة

بقلم : فـاطمة ذيـا

الواحدة بعد منتصف الليـل ، وسميرة لا تزال ساهرة مع الالم ، مع دموع ساخنة متمردة . واهات ثائرة متحدية .

الصمت من حولها رهيب موحش،وهي تعيش عالمها الخاص . هذا العالم الذي شيدت حوله الاسوار ، فبات محـالا تخطيها في صدرها ثورة عارمة ، فـي قلبها بركان متفجر . في داخلهـا احاسيس ومشاعر لو اطلقت عنانهـا لاحرقت الكون ، فارتاحت وارتاحـت المعذبين وما اكثرهم في مجتمعها .

الصمت . كم تكره هذا اللفظ . كم تتمنى لو انها تفجره كلمات تصبهـا لعنة على نفسها الجبانة . الصمت لعنة الله عليه . الم يدفعها الى احضـان رجل بالشرع زوجها وبالعدالة قاتلها؟

لكن لا لن تستسلم لهذا العدو الماكر لن تدعه يقتلها ! ويقضي على شبابها الريان !

لن تسمح له بخنق حب متاجج بين الضلوع ! ستثور ستعلن كرهها لهذا السمج الثقيل الذي اختاره لها والداها الان في هذه اللحظة ، ستلقي حملا اثقل كاهلها عدة اشهر .

وقفت وقد عزمت على وضع حـد لسيطرة عدوها ـ الصمت ـ . تلفتت حولها فرات الزوج يغط في نـوم عميق !

زمت شفتيها حقدا ومدت يدهـا توقظه فهب مذعورا وقال :

ـ ماذا ؟ ماذا حدث ؟

ـ قم ! لي حديث معك !

قال وهو يغالب النعاس :

ـ اوه . اي حديث هذا . نامي يا امراة الصباح رباح !

ـ لن انام قبل ان استقر على حال..

ـ اي استقرار تعنين ؟

ـ بصراحة انا اكرهك !

اصابته الكلمات في الصميـم ، حملق بها وهو يكاد لا يصدق مـا سمعته اذناه ، وبعد لحظات شرود قال:

ـ وماذا تريدين مني ؟

ـ اريد الطلاق !

ـ هكذا بسرعة ؟

ـ نعم خير البر عاجله !

ـ اتسمين الطلاق برا ؟

ـ طبعا ، ما دام سيضع حـدا لتعاستي !

وبصوت منفعل غاضب قال :

ـ ما الذي اكرهك على الزواج ؟

ـ لا يعنيك هذا ! المهم هو ان تمنحني حريتي !

وبهدوء قال :

ـ حسنا ، سيكون هذا اطمئني ، لا داع للقلق !

قالت وقد احست بنشوة الانتصار :

ـ متى يكون هذا ؟ متى ؟

ـ اسبوع واحد ليس الا ! هـل اطمان قلبك يا سيدة ؟ نامي اذن ولا تحاولي سؤالي بعد الان ! واستلقت على اريكة عريضة ، لاول مرة استيقظ الحب القديم في داخلها . اخذت تفكر بالحبيب الغالي . اتذهب اليهوتصارحه

كيف سيستقبل هذا الاعتراف الم... هل يعتبر عملا كهذا خيانة ؟ ايصـ... يصدها ؟ ثم هل يحبها هو كمـ... احبته وتحبه ؟ اسئلة عديدة تر... في راسها . نامت . الغد يجيب... اسئلتها !

وذهبت الى الحبيب في اليوم ... دفعتها جراة استمدتها من ... منحتها الشجاعة على تخطي جـ... الصمت . صارحته بالحب الكبير ... عاش في داخلها سنوات دون ان ... الى التلميح !

وهاهي الان تدوس بنفسها على...



ومبادىء مجتمعها وتعلن بكل ... عما يعتمل في قلبها من احاسيس ... واخيرا تطلب من الحبيب انقاذها ...

ـ ارجوك ، انقذني من عذابي ...

فرك الحبيب جبينه ، لقد ... بمسؤولية كبيرة ملقاة على عاتقـ...

قال

ـ سميرة يا عزيزتي ، لا ... بيتك بنفسك . كوني الفتاة التي ... ان تكون . لا الفتاة الانانية التي ... سعادتها على شقاء الاخرين ، ... يا سميرة ليس لعبة نحطمها متى ... الاثر اقدس بكثير مما تظنين !

ـ لو كنت انانية لما رضيت ... الزواج ! لكن ماذا اقول عما ... ابي و... وقاطعها قائلا :

ـ لا لا تظلمي احدا . لقد ... الان ان صمتك وانطواءك هما ... ما تعانين لا تلومي احدا بعد اليو...

وهمهمت قائلة :

ـ اذن ؟

ـ لا تسيء فهمي ، هناك ... احق مني بكل ما تملكين ، لا ... الاهواء ترميك على قارعة الطريـ... فتجدين نفسك منبوذة ، لا يرحمـ... احد حتى ضميرك سيؤنبك !

تنهدت وقالت :

ـ وبعد ؟

ـ لا اريد لحبيبة الامس التـ... تزوجت ان تطلق زوجها من اجل ... من اجل انسان تجهل طباعه واخـ... وقاطعته قائلة :

ـ لا الاخر لا يجلب الشقاء لا... الاخر ...

ـ ولكن ... ؟

وفكر بمخرج لهذا المازق فقال ...

ـ لنفرض ان الاخر ربط ... بمصير فتاة اخرى ؟

واحست بسهام تخترق كيانها ...

ـ لو كنت اعلم حقيقة مشاعـ... للزمت الصمت طيلة حياتي !

ورددت في سرها :

ـ انتهى كل شيء قبل ان يبدا لسخرية الصمت وشماتته !

قطع عليها حبل افكارها حين ...

ـ سميرة ارجوك ، افهميني جيد...

وبسخرية قالت :

ـ اكمل ! انا افهمك ...

تجاهل لهجتها وقال بجدية مطلقة ...

ـ شيء واحد ارجوه منك ، و... تضعي الحقائق في اطارها الصحيـ... لا تعيشي مع الوهم الذي لا ... قاتلك ! عودي الى زوجك ، عا... بلطف وحنان ورقة ، افتحي قلبك ... ابداي حياة جديدة ، حياة لا ... تحجب محاسن الزوج وطيبة قلبه ... اخلاقه هيا يا عزيزتي هيا !

وهنا احست بمشاعر الارتباك ... قلبها ورات امامها زوجا ينتظر ... ابتسامة واحدة ليفتح لها قلبه الـ... فتتربع عليه طيلة حياتها !

الصمت فقالت بصوت فيه رنة الخـ... فقالت بصوت فيه رنة الخضوع

ـ انا اسفة اذا ...

وقاطعها قائلا

ـ لا داع لتبرير موقفك ، ... ظروفك جيدا . لذا حدثتك بصرا... وارجو الا اكون جرحت مشاعرك

ابتسمت وقالت

ـ ارى ان المجاملات تاخذ مكانها ... حديثنا يا استاذ !

بادلها الابتسامة وقال

ـ تقصدين مكانها الطبيعي !

ومدت يدها تصافحه مودعة ... اللقاء الاول والاخير ... واستقلـ... عائدة والشعور الصادق يحفزها عـ... الاسراع الى بيتها بيت الزوجية لتقـ... على شبح الطلاق قبل ان يدخل حيا... فيحطمها !

اقـــوال

× خطب زياد بن ابي سفيان فقال:

ـ استوصوا بثلاثة منكم خيرا : الشريف ، والعالم ، والشيخ ،فوالله لا ياتيني شريف بوضيع استخف به الا انتقمت له منه .. ولا ياتيني عالم بجاهل استخف به ، الا نكلت به .. ولا ياتيني شيخ بشاب استخف به الا اوجعته ضربا .

× قال لقمان لولده :

ـ يا بني ، اياك والسؤال فانـه يذهب ماء الحياء من الوجه ،واعظم من هذا استخفاف الناس بك.

* لا تسكب الماء العكر قبل ان تاخذ الماء الصافي اولا ..

* لا تاخذ ـ رقعة ـ من بنطلونك الجديد لتضعها على بنطلونك البالي!

* الحديد يكسر الزجاج والحجر والنار تذيب الحديد ..

البريد الادبى

ع.س. ـ ترشيحا
تجربتك الشعرية الاولى غير مكتملة بعد .

م.ش ـ امالفحم
وصلنا مقالك في رثاء المرحوم محمود كناعنة متأخرا، وفحواه لم يعد مناسبا للنشر خاصـة وانك لم تتطرق الى معالجة ادبه واتناجه .

أ.ج.أ ـ جولس
نعتذر عن نشر قصيدتيك

ع.ص ـ يافة الناصرة
قصيدتك غير صالحة للنشر

مطرقة عباد .. وجماجم الغرور

بقلم : معين محمد حاطوم - دالية الكرمل

جاءني صديق ، وانا ممسك بالملحق الادبي لصحيفة الانباء الصادر في ٩-١٩٧٤ ، وكنت حينئذ ابتسم لاني قرات شيئا فذكرني - كما يقال بالشيء ، وقال سائلا :

- هل من جديد في الملحق الادبي؟

- اجل ، الصديق عبد الرحمن يحدل مطرقة النقد ويشن هجوما على جماجم المغرورين ليحطمها اذا استطاع ..

- حسن هذا ومن هم هؤلاء ...؟

- انا واحد منهم ...

فاختطف الصحيفة مني ، وشرع يقرا المقال الذي دار حول ديوان الصديق زياد شاهين - سافر قمر الدار - وحين انتهى الى اخره ، قال : لقد بدا لي من خلال كتابته بانه عصبي .. فاجبته : لا ، والعصبية صفة مذمومة عند اهل النقد ، فكيف ان وجدت عند .. ثم حدق بالمقال مرة ثانية وقال : لا ، ليس عصبية بل حماس.. واجبته توا : للحماس دوافع سببية وغائية ..

- قل ، اين المقطع الذي قصدك ..؟

فاخذت الصحيفة واخذت اقرا له ما كتبه الصديق عبد الرحمن عباد - في هذا المجال ، اذكر انني قدمت احد الكتاب الناشئين ، وحاولت ان امسك ... وان اتناول كتابه الاول بشيء من الليونة ، كي لا احطمه ، مع ان ... لا يحطم جيدا ولا يرفع مهدوما .. فكان من هذا الكاتب بعد ان ... اسمه يطبع على صفحات الجرائد .. ان سمح له بنشر بعض انتاجه ... بل ان قال - ان عبد الرحمن قد ... في نقده بكتابي - وراح يقول لاصدقائه لا لي . وبعدها قرات له ما كتبه لا يعبر الا عن الفشل ... لانه اصيب بالغرور . وليس اقتل من الغرور للفنان . وذلك ... يشعر بالكمال وهو بعد يمشي ... اربع .

... وضعت الصحيفة جانبا ، وقلت ... صديقي موضحا : لم يقصد ب ... على اربع احدى البهائم بل قصد ... الذي يحبو ، فابتسم صديقي ... :

- ما العيب في ان تقول له بانه ... ينقد كتابك .. ؟

- العيب ليس في قولي ، بل في ... النظرية النقدية التي يتمسك بها ... الصديق عباد وشعوره بانه معصوم عن ... ...

- لا افهم ..

- اسمع يا صديقي . يقول مارون ... على لسان بيار لويس في فكتور ... : - عندما تقرا هيغو . يجيبك ... : هذا سام . هذا فريد ، هذا ... ، واذا كنت لم تفهم فانت ... - ويعقب مارون عبود قائلا : ... كتب احدهم مقالا لم يرق لك ... لك اذا اجهرت بعقيدتك ، ... تفتيشهم يؤدبك ، اما اذا ... فانت كافر بالعباقرة متهاون ... الامة -

... رؤية كهذه يتمسك الصديق ... ، فاذا قرات له مقالا ولم تعجب ، ... اما حسود واما خبيث ، واذا ... له بانه ليس دقيقا في نقده فانت ... ، فاشل وهزيل المعرفة والانتاج ... قلت له بانه اخطا في نقده فالويل ... فانت بلا شك جمجمة من جماجم ... ين العنداء الذين يستحقون ... بالمطارق والهراوات حتى ... ...

... ايها الصديق ، هذه هي النظرية ... يتسلح بها الصديق عبد الرحمن ... ، متناسيا ان عصر ايمان العجائز ... الديكتاتورية الادبية قد ولى ، جاهلا ... باستطاعة طفل في هذه الايام ان ... في وجه من شاء مشيرا الى ... ، وهذا ما يرفضه الصديق عباد ... تطلب الشيء ان يكون كما يريد ... ، وشتان بين كيف يريد هوان الشيء ، وكيف يجب ان يكون ... صديقي :

- هل هو اول من قدمك الى القراء ... صدرت كتابك - وذوت بسمة ... ؟

- لا ، لقد كان مقاله الثالث من ... صفحات الانباء ، والتاسع فيما ... من الصحف ..

- وهل انت متاكد بانه اخطا في ... ؟

- بالطبع ، ولقد قلت له هذا في ... العربي اليهودي للادباء في فان ... السنة الغابرة . عدا عن ذلك ، ... الصديق زياد شاهين على ثلاثة ... من الذين كتبوا حول قصتي ، ... الصديق عبد الرحمن واحدا منهم ... ما جاء في المقال :

... من ثم يقرا ما كتبه الاديب عبد ... فسينتهي الى رومانسية حزينة ، ... ماساة تذيب القلوب مرارة ذلك ... اء معين لم تمت ، اما شذاء ... تدعو لعباد بطول العمر - ... ل خطا وهو اماتة بطلة القصة ، ... لم ان بقاءها حية هي نصف

عقدة القصة وفي مكان اخر يقول زياد - وفي الفصل السابع ص ٩٤ يلتقي ساهر بهدباء شقيقة شذاء - لقد ورد في مقال عبد الرحمن ان هدباء هي صديقة شذاء وفي الحقيقة هي شقيقتها والاثنتان توام - .

وهذا خطا ثان ورد في المقال ، نتج عن عدم دقة الناقد اثناء قراءته للكتاب ، فجعل هدباء صديقة شذاء ،



وهي عقدة رئيسية في القصة قد ينعدم وجودها لو كانت هدباء صديقة شذاء كما اراد عبد الرحمن ، فما رايك ، هذا هو السبب الذي اغضب الصديق عبد الرحمن وجعل يحمل مطرقته التي تحطم على حد قوله ، كيف لا يفعل ذلك . وناشيء مثلي يقول لكاتب - عتقي - مثله لقد اخطات ..

فقال الصديق مبتسما : لكن لماذا اورد هذا النقد في مقدمة المقال الذي يدور حول ديوان زياد وبهذا الحماس ...؟

- لقد قلت ان للحماس دافع سببي ودافع غائي ، فالدافع السببي : قولي بانه اخطا ، والدافع الغائي هو ان يوقع زيادا تحت سيطرة الهيبة ، فلا يرد كرده في - شذاء ومقصلة الموت - على الاخطاء التي وردت في مقال عبد الرحمن الحالي .

- وهل يوجد اخطاء في المقال الذي دار حول ديوان زياد

- اجل ، ولقد لمست ذلك من القراءة الاولى ، تول هذه الاخطاء ، ولو انها شكلية الا انها تدل على عدم الدقة ، هي ان عباد يقول في المقال ان ديوان زياد يحتوي على خمس عشرة قصيدة ، وفي الحقيقة يحتوي على ست عشرة

قصيدة ، وفي مكان اخر يقول : فالصورة الجميلة يفسدها غرضان اولهما قوله - لو تعرفي - والاصح لو تعرفين فالشاعر لا يجوز له الخطا في النحو وثانيهما قوله - بشلال من ياسمين وقرنفل - .

وانا والله لست ادرى ما الصلة الحقيقية بين الصورة الشعرية وبين الخطا النحوى خاصة وان لو تعرفي لا تغير بالنسبة للقارىء المعنى والصورة التي تقصد بكلمة لو تعرفين .. وكذلك قوله بان :

يكبر الزمن في لحظة .. فلاحتي
وينتزع من عيوننا بسمة الاطفال

قريبة للنثر اكثر منها للشعر ، وهذا افتراض نسبي غير دقيق ، وقوله ايضا ان - الثياب اللحمية جمله لم يحالفها التوفيق ، لا في التعبير ولا في الصورة - لهو افتراض اخر يدل على ان عبد الرحمن لا يتخلص من تصوراته القبلية - بتسكين الباء - للاشياء ، ولهذا يصعب عليه ان يتجاوب مع الصورة الشعرية ، وقد لا ينفذ الى اغوار المعنى المقصود ، فكما ان اللون الاسود هو انعدام للالوان ، فالثياب اللحمية هي انعدام في الواقع للثياب الحقيقية ، وهي مقصودة بالاشارة للعري المنكر .

على اى حال ، لقد دافعت عن عبد الرحمن في اكثر من مكان ، ولقد قلت واقول ان باستطاعته ان يصبح ناقدا ممتازا ، ولكن لكي يكون ممتازا يجب عليه ان يكون دقيقا ، ولكي يكون دقيقا يتوجب عليه ان لا يتسرع ، فيكتب مقالا كل يومين لا كل يوم ، وفي النهاية اقول انه ليس عيبا ان اخطا عبد الرحمن بل العيب كل العيب ان لا يعترف بخطائه ، وان يعتبر كل من يدله على خطئه مغرورا وفاشلا يسير على اربع - وناشئا - لان كلمة ناشىء فقدت معناها ومفهومها في هذه الايام .

هذا هو عزيزي القارىء الحديث الذي دار بيني وبين صديقي ، فاذا كنت ترى انني - كما يقول الاستاذ عبد الرحمن عباد مغرورا ، فما عليك الا ان تحمل الهراوات والمطارق وتهوى بها على جمجمتي ، فقد تتعلم درسا في تحطيم جماجم المغرورين .

١٥-٩-١٩٧٤

عدلنا .. يا حب

شعر : انور حافظ هلال

يا حبيبي ..
اسقني خمر اليقين
اسقني ثم اسقني ..
حتى اهيم
واجل عني وزن نفسي ..
وضباب الاخرين
بدد الجدران من دربي اليك
اعطني وصلا فاني ...
زهرة بين يديك
كلما تاه شراعي
شدني الموج اليك
كلما هزت رياح البعد غصني ..
ضمني الشوق اليك
صار حبي منك اقرب
لو نات شرعة فكري
بقي القلب مقيما ...
ماثلا بين يديك .
أدن مني يا حبيبي
وارسل الشمس على صدر السماء
فجر الينبوع في قلبي ، وضمخ ..
بشذى الحب دروب السائرين
وتجل يا حبيبي ...
لبيوت الفقراء
وافتح الابواب للشمس وجد ..
بالوصل ، واغسلنا -
بأمواج اليقين .
عد لنا يا حبنا عد
عد لابنائك ، للاطفال -
واملأ كتب الغد
بتجليك الجميل
بأناشيد الحضور
بسنا الوعد .

من زوادة الشعب

اعداد : منعم حداد

من حفر حفرة لاخيه وقع فيها

سجلها : احمد ابو العز

في احدى المدن الصغيرة كانت عائلة مستورة الحال تعيش عيشة هادئة مطمئنة ، لا شيء ينكد عليها حياتها العائلة قوامها اربعة افراد ، اب وام فتاة وغلام صغير . ويظهر ان الفتاة كانت قد سبقت اخيها بعدة سنين . فقد رزقها الله بابن حلال اقترن بها واصطحبها الى بلدته . فبقي الاب والام يعكفان على تربية ولدهما يدللانه ويحسنان تربيته ، ولكن القدر كان يخبىء لهما نكبة ، والنكبة كانت للغلام وابيه . فقد اعترى الام داء عضال اودى بحياتها ، فبقي الاب يندب حظه ويبكي فراق زوجته المخلصة . ومما زاد في حزنه واساه افتقار ولده المدلل لمن يعوله ويسهر على راحته ، فهو يبرح البيت كل صباح ليزاول عمله في حانوته الصغير . ليعود في المساء ويقوم باعباء تنظيف البيت وتحضير الطعام له ولولده .

لم تكن تلك الحالة لتستمر على ذلك المنوال ، فالرجل يحتاج زوجة ترعى شؤون البيت وتقوم بتربية ولده الذي لم يتعد السادسة من عمره فصار يبحث عن قرينة جديدة الى ان اهتدى الى صبية قد انفصل عنها زوجها بالطلاق قبل الاثنان بالاقتران ببعضهما وتم الزواج على سنة الله ورسوله . اظهرت الزوجة الجديدة بادىء الامر حنوها على ابن زوجها وبدت تعامله معاملة حسنة وخاصة عند حضور ابيه ، وتصنعت انها تعتبره ولدها ، كما انها اسرت قلب زوجها باحسانها اليه ولولده ، واستحوذت على عواطفه ، حتى صار يقدسها ويعتبرها امراة مثالية يجب ان تطاع وتسمع كلمتها وزاد في اعزازها واكرامها ، اذ انها لم تكمل معه السنة حتى وضعت له غلاما جميلا . فاصبحت الزوجة هي صاحبة الكلمة النافذة في البيت .

هناك بدت خوافي المراة واظهرت ما تكنه كل امراة لابن زوجها خاصة انه قد صار لها ولد يجب ان يستاثر بعطف والده كاملا دون منازع . فصارت تسيء معاملة ابن زوجها وبنفس الوقت تستعمل كل ما لديها من طرق الغش والخداع مع الزوج حتى جعلته يهمل ولده من زوجته الاولى ويحصر اهتمامه بابنها . وما كان من الزوجة الا ان طردت ابن زوجها من البيت ليهيم المسكين على وجهه على غير هدى وصل به المطاف الى - بيت شعر - منصوب باحدى السهول . سار الطفل صوب البيت يبتغي شربة ماء وكسرة خبز يطفيء ظماه ويسد رمقه . وجد في الخيمة امراة عجوز تمسك بقربة علقت على ثلاثة اوتاد . تحرك القربة يمنه ويسرة بحركة مستمرة . شعرت العجوز بوجود الطفل فسالته عن اسمه وعما يريد .

قال الطفل : اسمي - زيدان - ولم يستطع ان يرد على باقي السؤال اذ اجهش بالبكاء وانهمرت من عينيه الدموع . رقت العجوز لحالته واجلسته بجانبها وتفحصت وجهه الصغير فعلمت انه جائع وعطشان ، فتركت تحريك القربة . ثم اتت بكوب من الفخار وسكبت به من القربة حتى ملأته بالشنين - اللبن المقطوع - واعطته للطفل ، تناول زيدان كوب الشنين وكرعه بنهم ، ثم مدت يدها بداخل القربة واخرجت كرة من الزبدة وضعت قسما منها على رغيف واعطته للطفل ، فجعل ياكل بشوق زائد ، وعندما انتهى من الاكل وملأ معدته ، قص على العجوز بيراءة ما فعلته معه امراة ابيه . فقالت له العجوز انت ستبقى عندنا ونعتبرك ولدنا ، ووافق الطفل دون نقاش وخاصة حينما حضر زوج العجوز من رعية الماشية وفرح بوجوده ، واعتبره تيسيرا من الله ليقوم زيدان برعاية الخراف الصغار

بقي الطفل زيدان تحت رعاية العجوزين وفي رعاية الخراف قرابة الثلاث سنوات وحتى كاد ينسى والده وزوجته ، فالطعام موفر له ولا هم له الا ان يخرج مع خرافه الصغار بضع ساعات كل يوم ، يمرح بينها ويلعب الا ان ذلك الحال لم يدم فقد توفيت العجوز ، واضطر الرجل ان يبيع الماشية ليسكن في احدى القرى ، يخلد الى الراحة ويعيش بثمن ماشيته ، وكان لا بد له من الانفصال عن زيدان . اعطاه بعض الدنانير وودعه بحرارة . فكر زيدان بعقل الاطفال ان يعود الى والده ويعطيه ما اخذه من الرجل علّه يعطف عليه وترضى امراة ابيه وتقبله في البيت . لكنه في اثناء عودته وعلى ابواب المدينة

التقى برجل يمسك مسبحة طويلة ويضع على راسه عمامة ويقول : بياع نصائح ، ولما تقدم بائع النصائح من زيدان ساله بكم النصيحة قال : بدرهمين قال زيدان : اعطني واحدة وتقدم درهمين قال - احتفظ بقرشك الابيض لليوم الاسود - قال زيدان هذه هي النصيحة قال : نعم اذا كنت تملك دراهما فابقها لوقت حاجتك لها . ورغم صغر سن زيدان فقد اعجبته تلك النصيحة وفكر ان يحتفظ ببعض النقود لنفسه ولا يعطها كلها لوالده . ثم قال له بائع النصائح : اتريد اخرى ؟ قال : نعم هاك درهمين قال : يوم الصفا لا ينفات ولو باعظم الشدات . اتريد ثالثة ؟ قال زيدان كفى ثم انصرف قاصدا بيت والده وكانت الشمس تقرب من المغيب حينما وصل البيت حيث لقي والده هناك . تحركت عاطفة الوالد على ولده فاحتضنه وعانقه ، كذلك تصنعت امراة الزوج العطف . فاخرج زيدان من جيبه قسما من دراهمه واعطاها لزوجة ابيه فتقبلتها بابتسامة صفراء خبيثة

بدأ الولد زيدان يساعد والده في بعض اعماله في الدكان ويعود معه في المساء الى البيت ، فيركن الى غرفته الحقيرة ينتظر ما تجود به زوجة الاب عليه من فتات المائدة ليسد رمقه فالزوجة تتناول عشاءها مع زوجها وولدهما ، وما تبقى يقدم لزيدان وهو صابر لا يقدر على اى عمل .

وفي موسم الحاج فكر الزوج ان يذهب مع جاره الى الحج ، خاصة ان زيدان يستطيع القيام باعباء الدكان ، بعد ان مارس تلك المهنة مدة من الزمن استشار زوجته بالامر فوافقت وحبذت الفكرة ، فاوصاها بزيدان خيرا قالت - ولو مهو مثل ابني واعز -

سافر الزوج الى الحج ، وبدات الزوجة تفكر في مكيدة تتخلص بها من زيدان باى ثمن .

لم يدم تفكير الزوجة طويلا فعندها من الحيل الكثير ، ذهبت الى صاحب الفرن وتعاقدت معه على عشرين دينارا دفعتها له مقابل ان يقوم صبي الفرن بقتل زيدان والقائه ببيت النار .. وعادت مسرورة لهذه المكيدة التي ستخلصها من شريك ولدها بالميراث .

عاد زيدان من الدكان في المساء كعادته وقبل ان يدخل البيت استقبلته بقولها : زيدان حبيبي الله يرضى عليك لم يبقى عندنا خبز للعشاء . خذ العجينات الى الفرن واخبزهم . وهاك درهمين . حمل زيدان العجين واتجه الى الفرن وفي الطريق وجد جماعة من اهل المدينة يحتفلون بعرس ، واخيه يقف مع الاولاد يتفرج على العرس ، فتذكر النصيحة - يوم الصفا لا ينفات .. - فاخرج الدرهمين واعطاهم لاخيه واعطاه العجين وطلب منه الذهاب الى الفرن بدلا منه .

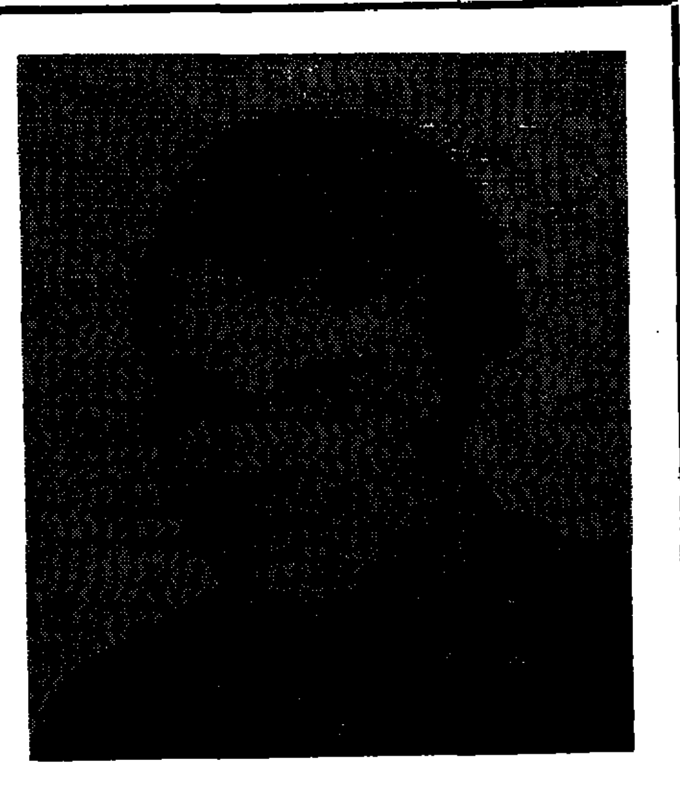
ارخى الليل سدوله وصار العشاء ولم يعد ولدها ، اما زيدان فقد كانت مطمئنة لمصيره فهو كما قدرت قد التهمته النار وانتهى بالنسبة لها . ولكن سرعان ما عاد زيدان جذلا مسرورا من حفلة العرس ، ولما رأته ثارت ثائرتها وصاحت به اين الخبز ؟ قال : لقد اعطيته لاخي مع الدرهمين وبقيت اتفرج على العرس .. هناك ايقنت ان ابنها قد مات فصاحت باعلى صوتها وبدون شعور لقد مات شاكر ، وتناولت عصا همت بها على زيدان لتقضي عليه الا انها لم تجد له اثرا . فقد اختفى في جنح الظلام . صارت الام تندب حظها وتبكي ولدها وهي لا تقدر ان تبح بمكيدتها ولا تقدر ان تعاتب صاحب الفرن فهي لم تذكر له اوصاف الولد الذي سيحضر له العجين .

عاد ابو زيدان من الحج ، فوجد امراته حزينة كئيبة ولم يجد زيدانا ولا شاكرا ، ولما سالها عنهما قالت وهي تبكي ان زيدان قد ضرب شاكر وولاذ بالفرار وكانت الضربة قاضية . فحزن الوالد على موت ولده ، وقرر ان ينتقم من ولده زيدان لكن انى له ان يجده اذ ان زيدان لما حاولت امراة ابيه ضربه بالعصا ولى الادبار وصار يركض الى ان خرج من المدينة هناك لقي شيخا وقورا يتوكا على عصاه . اوقف الشيخ زيدان وقال الى اين قال : لا ادري فقد حاولت امراة ابي ان تقتلني ففررت .

قال الشيخ : اجلس يا بني وقص على قصتك . فقص زيدان على الشيخ كل ما حدث معه من البداية الى النهاية فقال الشيخ ارجع معي الى بيتي وانا احميك ، فان زوجة ابيك قد دبرت لك مكيدة مع صاحب الفرن ذهب ضحيتها ابنها .

عاد الشيخ مع زيدان الى بيته في احد اطراف المدينة واواه عنده تلك الليلة ، وفي الصباح سال الشيخ ضيفه زيدان فيما اذا كان يملك بعض المال فقال : معي خمسة دنانير ادخرتهم من رعي الخراف - قال الشيخ اعطني منهم نصف دينار اشترى لك حاجة تبيعها وتربح بها ، واعطني دينار اشترى لك ملابس اخليك بها . ففعل زيدان وانصرف الشيخ الى السوق ثم عاد ومعه ملابس لزيدان ورطلين من الزبيب ، ثم احضر وعاء ودعك الزبيب به ثم صفاه بجرة صغيرة والبس زيدان الملابس الجديدة بحيث لا يستطيع معرفته احد وحمله الجرة ومعها كوبا وقال له امش في السوق وقول : - شرابي شراب زبيب قاصد ربه لا يخيب من يحفر لاخيه حفرة يقع فيها عن قريب - ففعل زيدان ما امره به الشيخ وصار يبيع الكوب بنصف درهم ، واثناء مروره بقرب حانوت والده نادى بنفس اللهجة شرابي شراب زبيب .. ، سمع والده الصوت فراق له سماعه وناداه ولما تقدم منه حس بقلبه بنبضات غير طبيعية لكنه لم يعرف انه ابنه زيدان فقال صب يا ولد فصب له كوبا شربه وعينيه ترمقان ذلك البائع بعطف وحنان ، ولما فرغ نقده خمسة دراهم فقال البائع نصف درهم يا سيدى فقط قال : خذها حلالا عليك . انصرف الولد البائع وصاحب الحانوت يودعه بنظرات مليئة بالعطف ولم يعرف ما الذي جعله يحن الى بائع الشراب .

امضى زيدان يبيع الشراب وعاد الى الشيخ بربح غير قليل دفع اليه نصفه وحكى له ما فعل والده ، وفي اليوم الثاني فعل كاليوم الاول وذهب الى حانوت والده فسقاه شرابا وقبض خمسة دراهم ، وفي اليوم الثالث فعل كاليومين الماضيين ، ولكن هذه المرة بدل ان يشترى منه والده الشراب احتضنه وقبله ، فالتفت زيدان الى داخل الدكان واذا بالشيخ يجلس ويبتسم . فقص الشيخ على ابو زيدان القصة واخذه الى صاحب الفرن فاعترف بالجريمة ، وفي المساء اصطحب ابو زيدان ولده الى البيت فلم يجد زوجة ابيه لقد طلقها ابوه بعد ان عرف القصة .



فتحي فوراني

عن الذين يسقطون ضاحكين

بمناسبة الاربعين لغياب الصديق رائف الزعبي

يا رائف !
لن ارثيك ولن ابكي عليك
لانك اعظم من ان نبكي عليك
ولانني واثق انك لا ترضى
بان نمنح الموت شرف الانتصار عليك

x x x

لن ابكي عليك
لان البكاء يكون على الموتى
اما انت ! من قال انك مت ؟
انك تستوطن في قلوبنا وضمائرنا ..
ابتساماتك المشرقة
ضحكاتك الحلوة
ورنات صوتك المرحة
شلال اغان وحكايا ، تتعب الدنيا ، ولا يتعب

x x x

يا رائف !
انني اراك تنتصب امامي .. عامود ضياء
بكل ما تحمله من الاربعة والعشرين نيسانا
تنتصب امامي وتملأ الدنيا
فكيف ذهبت ولم تذهب ؟

x x x

يا رائف !
لن ابكي عليك .. ولن اقول وداعا !
انني احس بك تتململ .. هات يدك !
قم يا رائف ! قم !!
حي انت ! يا رائف ! حي انت !

عن عملية الخلق الفني

بقلم : ناجي ظاهر

من اشق الفنون الكتابية ، فن او عملية الخلق . فالفنان الذي يخلق لا يصف الكلمات الى جانب بعضها البعض ، بل انه يساهم في نفخ الروح في جسد ميت ، جسد كان قبل دقائق لا يتحرك .

والفنان الخلاق ، لا ينقل الواقع بحذافيره ، بل ينقل ملامح الواقع .

في معظم الاحيان مثلا ، ضحكة اشمئزاز منها ذات يوم ، انه لا ينساها ، فهي حاضرة في ذهنه لحظة الكتابة ، لا تغيب ، وهي لا تظل في ذهنه لمجرد انها تريد الى ذلك . بل هي تظل من اجل ان يحاول الكاتب نقلها الى القارىء . وعن اى طريق يريد الفنان وليكن كاتب القصة هذه المرة ، لا يريد

ان يقنعنا عن طريق المنطق ، بل ان المنطق هو تكاة يتكيء اليها من اجل تقديم الواقع .

والواقع في العمل الفني ، ليس هذا الواقع المتعارف عليه ، وانما هو واقع اخر يختلف ، انه يمتاز بانه واقع مكثف ومخلوق ، من عدة لحظات ، استمبح القارىء في دعوتها باللحظات الحرجة .

ويجب ان تتوفر للفنان الذي يريد الى الخلق عدة اسباب ، يوردها الكاتب الامريكي ارسكين كالدول في كتابه : «سمها خبرة» ، من هذه الاسباب ، ان تتوفر للكاتب المقدرة على ايجاد اللفظ المعتبر ، ثم القدرة على بناء الجملة السليمة ، ولعل اهم ما يذكره كالدول - في هذا المجال - قوله ، بانه لا يمكن للكاتب ان يجلس الى طاولته لكي «يخلق» او يكتب ما لم يكن قد هيأ موضوعا صالحا للمعالجة والخلق والكتابة .

وعملية الخلق لا تتوفر الا للموهوبين من افذاذ الرجال ، فليس كل من خربش صار خالقا ، وليس كل من كتب او حمل قلما صار كاتبا .. ان الله عظيم ، لانه خالق عظيم ، فكيف يصبح الناس من غير الموهوبين في مثل هذه المكانة ؟

ليس كل من قال فعل ، وكل من فكر نفذ وشتان ما بين التفكير والعمل او القول والفعل .

فرفقا ايها الناس بالوقت وبالجهد والطاقة ، رفقا بالايام التي تمر بدون عد او حصر .

وللذين يرون انهم يخلقون من بين كتابنا الناشئين ، اقول : ان الفنان الخالق ، هو فنان ذكي . وما لم يحس الفنان الذي يريد ان الخلق بقدرة عظيمة على الخلق والملاحظة السريعة ، فانه ولا ريب يعاني من عدم المقدرة على الرؤية الصادقة ، والخلق الفني . الذي يخوله ان يكون فنانا خالقا واصيلا .

الى الاديبة الناصرية

شعر : مروان عبد الرازق - قلقيلية

تعالي الي فؤادي يناديك ... في هدأة الليل هل تسمعين
تعالي وخلي نفوس الورى ... تغط في النوم للعاشقين

x x x

وطيري على خفقات القلوب ... الى ولا توقظي النائمين
عبدتك بعد الاله فما لي ... ملاذ سواك ولا لي معين
تعالي الي ولا تبطئي ... فلسنا بهذي الدنى خالدين

x x x

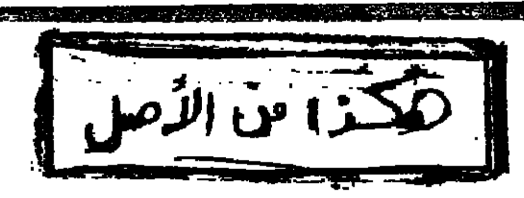
... لا تقولي غدا ساجيء ... اليك فاني اخاف الغدا
واخشى علي كبدي ان تذوب ... اذا الليل لم يكن لي منجدا
تعالي الم تسمعي في الدجى ... شكاتي وشكوى المحب الانين

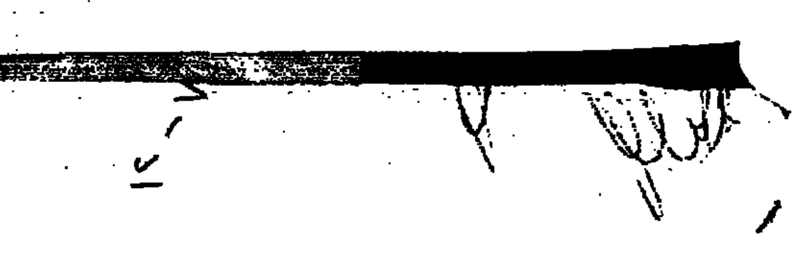
x x x

ومري على الارض مر النسيم ... ورقي علي جفني المسهد
والقي براسك فوق ضلوعي ... تداعب شعر حبيبي يدي
تعالي الي مهما انني ... فرشت لاقدامك الياسمين

x x x

حديث العنادل عنا اسمعيه ... حديث شجي طلي علي
تعالي فقد قال لي العندليب ... ستاتين عما قريب الي
فنغني غراما ونحيا معا ... وعلى الدهر انشودة العاشقين





هكذا من الاصل

مـدام فـاتـن حمـامـة لا تـزال هـي ايـاهـا

ستحضر فاتن حمامة الى بـيروت للعرض العالمي الاول لاخر افلامها .. اريد حلا .

وان العمل الجديد لسعيد مرزوق لن يقم في القاهرة قبل مطلع ١٩٧٥ وربما سبقه ـ حبيبتي ـ الذي صورته فاتن حمامه في بيروت من سنة ، ولم يوفق فيه لقاء النجمة وبركات ، المخرج الذي كان في الماضي ادارها في بعض افضل افلامها وعلى راسها الحرام .

البعض يقول ان فاتن حمامة تؤخر نزول حبيبتي الى الشاشات المصرية. كما فعلت من قبل ب رمال من ذهب



رشدي اباظة

× × ×

ليوسف شاهين ، مفضلة ان تحجب اعمالها غير الجيدة عن الجمهور الذي تستاثر بحبه واعجابه منذ ما يقرب من عشرين سنة . في الماضي كانت تجري مقارنات بين ـ كبيرتين ـ : فاتن حمامة وماجدة .. ايهما الالمع بريقا .. وايهما الاكثر شعبية .. وايهما الاقوى فنا .. كان ذلك في الماضي ، من عشر سنين واكثر . ثم انطلق نجم سعاد حسني ، ثم نجم اصغر حجما : نجلاء فتحي ومن حولهما كواكب مختلفة الاحجام . وبعد ـ خلي بالك من زوزو ـ اصبح اسـم سعاد حسني يساوي ذهبا . لكن فاتن حمامة لم تمس ، فهي كانت احتلت مكانا مفردا في جانب خاص ، على مستوى خاص . السنوات الطويلة من النجاح ، والشعبية التي رسختها عشرات الافلام تفجرت فيها امكانات الممثلة .. وتدقيقها في اختيارها ادوارها ومخرجيها ، كل ذلك ساهم في جعل نجم فاتن حمامة ـ خارج المسابقة ـ حتى من عشر سنين كانت ترفض الادوار والقصص التي لا تراها تناسبها . الا انها على اثر عودتها الى الشاشة ـ بعد بضع سنوات عاشتها خارج مصر وكرستها لحياة الام ـ اصبحت اكثر صراحة في دراستها للمشاريع التي تعرض عليها . ؟ تقبـل الا قصة فيها عناصر النجاح ودورا فيه المعطيات اللازمة لمتعتها كممثلة نجمة لا توقع عقد التمثيل الا بعد ان تعرف من سيخرجه . وليس في مصر والعالم العربي سوى عدد ضئيل من المخرجين يعرف اهل السينما ان فاتن حمامة تعمل في ادارتهم . ويقول البعض ان عدد هؤلاء يقل يوما بعد يوم : سعيد مرزوق وربما كمال الشيخ وصلاح ابو سيف .. ومن ايضا .. يوسـف شاهين لا يهم فاتن حمامة ، فالافلام التي حققتها في السنوات الاخيرة ليست من ـ لون ـ الافلام التي قد تعني شيئا بالنسبة الى ممثلة نجمة . حتى يوم قبلت ـ رمال من ذهب ـ ، كانت تعلم ان افلام شاهين افلام ممثلين اكثر منها افلام ممثلات . مع بركات ، يقال انها اقسمت الا تشترك في عمل واحد بعد ـ حبيبتي ـ مع حسين كمال يؤكد اصدقاء الطرفين ان التعاون بات شبه مستحيل بسبب المناقشات التي رافقت ـ امبراطورية ميم ـ . وروى ان المخرج سمع اكثر من مرة يقول : ـ مدام فاتن حمامة عظيمة ، لكن ده مش كافي عشان يخليني اشتغل مع ممثلة تتحكم في شغلي ، وتقعد على طاولة المونتاج وتحذف اللي مـا يعجبهاش وتغير اللي ما يروقلهاش .

اما الاخرون ، فالكثير منهم يعرف انه قد يظل يعمل عشرين سنة اخرى في استديوهات الجيزة من غير ان يجمعه عمل واحد بفاتن حمامة .

تدقق في القصة والسيناريو وفي الحوار وتبدي رأيها في المخرج وفي اختيار الممثلين الذين يقفون امامها وفي المصور والموسيقار الذي يضـع الموسيقى التصويرية وفي موازنة الانتاج وفي الديكورات والملابس . المنتـج الذي يظفر بامضاء فاتن حمـامة في اسفل عقد ، يدرك انه لن يتمكن من التهرب : سيكون عليه ان يسخو على الانتاج . والمخرج الذي تعمل فاتـن حمامة في ادارته يدرك انه سيكون عليه الرضوخ لكل ما لا يستطيـع

اقناعها به وهي تراه يناسب الفيلم . بعد سقوط ـ الخوف ـ تجاريا ، لم يجد سعيد مرزوق ممولا قاهريـا يتعامل واياه . كثيرون كانـوا يعترفون له بمقدرة فنية اكيدة ـ لكن ده مجنون ، عنيد . ومبذر . بيفكر في الفن والباقي ولا يهمه ـ الا ان فاتن حمامة كانت عملت في ادارته في ـ اغنية الموت ـ وهو فيلم تلفزيوني قصير مدته ثلاثون دقيقة . ولم تخف اعجابها بشخصية مرزوق السينمائية وبقوته كمخرج وكمدير للممثلين وبالفعل اداؤها في ـ اغنية الموت ـ من افضل ما اعطت فاتن حمامة . وهي اعلنت انها ترغب في فيلم اخر مع المخرج الشاب . ولكن حتى مع اسم فاتن بقيت الابواب مغلقة .

ثم بدأت مرحلة البحث عن قصة مناسبة وهي مرحلة تطول وتمتد . ثم السيناريو والحوار والعمل عليهما واعادة الكتابة والتعمق والتأكد من ان الموقف في محلها وان كل جملة تقولها فاتن حمامة وكل حركة تقوم بـها مطابقة لصورتها .

وبعد ما يقرب من سنتين من العمل ها ان ـ اريد حلا ـ جاهز للعرض السيناريو من وحي حدث اثار نقاشا في قاهرة الستينات . والقضية ما تزال عالقة امام القضاء : سيدة من المجتمع القاهري سعت الى الطلاق من زوجها الدبلوماسي بعدما يئست من بلوغ السعادة معه . رجل يرفض ما يعتبره ماسا برجولته ويستعين بقانون عتيق ليحتفظ بزوجته سجينة . قانون لا يطابق الشرع ومع ذلك يظل ساريا.

الطلاق ..سيطرة الرجل على قدر الزوجة .. المرأة المظلومة .. المرأة المجروحة . التشبث بالرغـبة في السعادة والحرية وانتصار التحجـر الاجتماعي وتمزق حياة المغلوبة على امرها ..

في معطيات القصة عناصر مثيـرة للاهتمام ومؤثرة على المشاعـر . السيناريو اقل توفيقا ، ومن اسباب ضعفه عدم التطور الدرامي في الشخصية المحورية .

وفي القاهرة ، من اسابيع ، سألت احد المعنيين بالفيلم : لو لم يكـن الشاب الذي يدخل حياة البطلة شبحا رومنطيقيا فحسب . اما كان ذلك عنصرا دراميا يمكن ان يشحـن السيناريو بمزيد من القوة .. فكان جوابه : ـ من دون شك .. وكلنا كنا مقتنعين بكده ، حتى مدام فاتن .. لكن مدام فاتن ترفض ان تمثل دورا يكون لها فيه عشيق وان تغلط .. هي مقتنعة ان جمهورها ما يقبلهاش في دور واحدة تقع في اي غلطة اخلاقية ـ اريد حلا ـ افضل ما اعطته

استوديوهات الجيزة في السنة الاخيرة، علما ان الافلام المصرية في الاشهر الماضية هبطت الى مستوى دون الدون ـ بينما الايرادات ترتفع في شكـل صاعد ـ ومع ذلك فان ـ اريد حلا ـ على ايجابياته ، هو اقل افلام سعيد مرزوق جودة ، اقل من ـ زوجتي



فاتـن حمامة

× × ×

والكلاب ـ وبالطبع اقل من ـ اغنية الموت ـ كذلك الخوف وهي الافلام الروائية الثلاثة التي حققها مرزوق قبل ـ اريد حلا ـ وبها اثبت في وضوح انه افضل المخرجين الذين ظهروا في مصر في السنين العشرين الاخيرة ، بمن فيهم شادي عبد السلام وحسين كمال . في ـ اريد حلا ـ لحـظات جيدة جدا ، ابرزها مشهد شجـار الزوجين في بهو دار القضاء . امـا اداء فاتن فيبلغ القمة احيانا : مثلا في اللقطة الاخيرة للفيلم ، عند خروجها من المحكمة بعد انهيار امالها . ومن حولها ممثلات قديرات كرجاء حسين ـ امراة المحكمة ـ وامينة رزق في افضل حالاتها . وتقنية سعيد مرزوق تؤكد ما كان واضحا في افلامه السابقة: اهتمامه بتكوين اللقطات وبالايقاع وبالحركة الداخلية والخارجية للمواقف التي يخرجها للشاشة .

ولكن .. في الفيلم ملل يتسرب اكثر من مرة بفعل الطول والبطء .. وفيه فاتن حمامة كثيرا ما تبدو في مستوى الممثلة المهنية في حين ينتظر منها جمهورها غير ذلك .. والى جانبها رشدي اباظة لا يصنع عجائب على رغم محاولة ضبط الاداء في بعض اللقطات العابرة . اما سعيد مرزوق المخرج ، فانه في العدد من المشاهد يترك شغفه بالجماليات ـ على طريقة لالوش ـ يسيطر على كاميرا تصبح سطحيـة ومصطنعة .



رقم ـ ٢٣٩ ـ

باشراف : عيسى الحرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة عزام رشيد عويضة من قلقيلية .

ما اسم اول فيلم لشادية ومن هو مخرجه ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٣٧ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

اسم الراقصة : سامية جمال

لقبها : حافية القدمين

اسماء الفائزين

لقد فاز كل من :ـ

١ـ محمد عبد الفتاح منصور ـ قلقيلية ـ مكتبة الطالب ـ الشارع الرئيسي

٢ـ عزام رشيد عويضة ـ قلقيلية ـ دكان ابو ميزر

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ الهام كمال

قلقيلية ـ عزام رشيد عويضة ، محمد عبد الفتاح منصور .

قسيمة رقم ـ ٢٣٩

الاسـم : ....

العنـوان : ....

التوقيـع : ....

الفن في بلادنا

زاويـة يحررها : ابو اديب

المطرب بشاره عواد يقول :

ساسجل اغنياتي في اسطوانات

هذه الكلمات اكتبها في منزل المطرب بشارة عواد ، وقد انقضى اكثر من عشرين يوم على صيام رمضان المبارك الذي تعم فيه المباهج والافراح وتاخذ الحياة الفنية زينتها القشيبة في مختلف الاذاعات ومحطات التلفزيون برامج التلفزيون عندنا والراديو ايضا قدمت ما قدمته من برامج خاصة لابي جرير غناء جديدا ربما ايضا لكني متاكد ان اغنيته للمطرب بشارة عواد كان قد سجلهما لهذا الشهر المبارك لمصلحة الاذاعة احداهما سجلها المخرج فكتور قمر اخراجا جميلا ولائقا ـ لم استمع اليهما بعد ..

يقول بشارة :

ـ هاتان الاغنيتان احببتهما وضحيت من وقتي الكثير حين قمت بالبروفات والتسجيلات مشاق سفر الى تل ابيب والقدس .. وها عشرون يوما . وقد ينقضي الشهر المبارك بكامله . كما انقضى الشهر الرمضاني الماضي دون ان استمع الى اغنيتي لا في الاذاعة ولا في التلفزيون ، فلماذا تقدم هاتان الاغنيتان في شهر رمضان متى يمكن تقديمهما .. او لماذا تتكلف الاذاعة والتلفزيون مصاريف التسجيـل والتصوير من خزانة الدولة ثم توضع الاشرطة على الرفوف العالية ..

ويقول بشارة ايضا :

ـ ترى كيف نستطيع اقنـاع المسؤولين ونلفت انتباههم الى اغانينا .. ولماذا يفضل هؤلاء الاغاني المستوردة من الخارج على اغانينا المحلية .. ترى الى متى نظل نبحث عن الـطرق والوسائل لحث المسؤولين على الاهتمام بفننا المحلي .. انني احس مع غيري من فناني هذا البلد ، اننا مهضومو الحقوق فنيا .. وان اذاعتنا وتلفزيوننا ليسا لنا .. وان الفترة القصيرة التي منحناها يقتطع منها المسؤولون لاغاني غيرنا من الفنانين في الخارج قطاعات عريضة في وقتنا المتواضع الهزيل ..

وعن الحفلات الاذاعية التي احيتها فرقة الدار بقيادة الفنان زوزو موسى واداء نخبة من فنانينا المحليين سجلت شخصيا في تلك الحفلات التي خرج لتغطيتها عدد من المهندسين . اغنيـة ـ عم الفرح ـ كلمات طوني كرام وتلحيني وهي اغنية محببة ، واعتبرها من الاغنيات الشعبية الناجحة التـي لحنتها خلال عملي الفني في الاداء والتلحين .

هذه الاغنية مع عدد اخر من اغانينا المحلية سجلناها في تلك الحفلات الكبيرة التي احيتها فرقة الدار وهي من اعداد الاستاذ دفيد سيغف . اقول ان هذه الاغنيات مهملة وفي برامج الحفلات الغنائية لا نستمع الا الى

بشارة عـواد

× × ×

الاغنيات المسجلة من حفلات عربيـة خارجية وليست عربية في اسرائيل . مع العلم ان اغانينا لا تقل قيمـة واهمية وجمالا عن تلك الاغنيات ، التي تتهافت عليها اذاعتنا وتلفزيوننا

اغنية ـ عم الفرح ـ يقول بشارة سجلتها ايضا مع عدد من الاغنيـات، التي لحنها لي الملحن الكبير زكي سرور وكتب كلماتها ايضا باسلوبه الرقيق ، هذه الاغنيات التي اعتز بها كثيرا . تكاد لا تسمع لماذا .. انني اتساءل ملء فمي : لماذا .. هل فن الاستاذ زكي الذي نعلم كم هو مرغوب فيه حتى خارج بلادنا .. هذا الاستاذ صاحب المدرسة الغنائية ذات طابع القديم والموشحات المتطورة ، هل يليق بنا ان نتجاهل الحانه ..

ـ وماذا ترى يا ابا الياس في مثل هذا الامر الذي ترى فيه مجالا للتذمر وعدم الرضى ..

ـ انا شخصيا استطيع ان انشر فني بنفسي داخل البلاد وخارجها . انني ساسجل اغاني في اسطوانـات وكاسيتات وساتعاون مع من يروق لي من الملحنين والشعراء الذين ارى فيهم الاخلاص والانسانية والذوق السليم

● × ●

ضابط الايقاع :

معروف النمري الى القاهرة

ضابط الايقاع المعروف ـ معروف النمري الذي طالما شاهدناه في برامج التلفزيون الاسرائيلي ـ من لياليـنا ومن اغانينا المحلية ـ والموشحات يكون حين نشر هذه الكلمات في الاراضي المصرية التقينا به عشية سفرة فقال لنا :

ـ انا متوجه الان الى عمان ومنها ساتوجه مباشرة الى القاهرة حيـث سالتحق بدورة المعهد العالي للموسيقى الشرقية لدراسة المزيد من الايقاعات الشرقية والاساليب الايقاعية المختلفة

ـ وهل ستشترك باية من الحفلات القاهرية ..

ـ في عمان التقيت في مطلع هذا العام بالملحن الكبير محمد الموجـي واشتركت معه بحفلة منقولة للتلفزيون الاردني اشترك فيها جميع مطربي الاذاعة الاردنية ، قبل ستة اشهر شاهدنا هذه الحفلة من التلفزيون الاردني . واحب ان اقول انني في هذه المرة ساشترك في بعض الحفلات في برنامج اضواء المدينة محمد الموجي دعاني للاشتراك في هذا البرنامج ، اسوة بالفنانين الاردنيين الذين يزورون القاهرة .

ـ وهل ستعود الينا . .

ـ بالطبع فانا موظف في الهستدروت قسم الجباية شرقي القدس ، وساعود طبعا لعملي ، ولمنزلي وملكي والافراد عائلتي .

ـ اعرف انك تغني ، لماذا غلب ايقاعك غناءك او لماذا تغلبت انامِلك على حنجرتك ..

ـ انني اتقن الايقاع ولا شك اكثر من الغناء ولكنني استطيع ان اغني وقد ظهرت في التلفزيون الاسرائيلي كمطرب في اربع اغنيات لفهد بلان .

ـ الا تغني من الاغاني الملحنة خصيصا لك ..

ـ لي صديق اسمه احمد غنام ، هو موسيقي درس في القاهرة وقـد لحن لي اغنيات من كلمات المطرب محمد وهيب وسقدمها للاذاعة .

ـ هل درست الايقاع دراسة جدية

ـ نعم درسته قبل خمس عشر سنة في القدس على ايدي الاستاذ عبد الحميد عبيد ثم توجهت الى لبنان سنة ١٩٦٤ والتحقت بمعهد موسيقى في بيروت ودرست مدة ستة اشهـر الاوزان الموسيقية وساعدني في هذا المضمار العمل الليلي فقد كنت اشترك بفرق موسيقية متعددة في الاندية الليليـة والمسارح اشتركت مع المطربة دلال الشمالي ومنى فريد واخريات لـم تصلهن كميرات التلفزيون . وفاء صدقي مطربة جادة تغني لام كلثوم وعازفة عود ماهرة ـ هذه المطربـة اعجبتني كثيرا لثقافتها الموسيقيـة واطلاعها وحسن ادائها .. ووفاء مطربة طرابلسية مشهورة في لبنان .

ـ كم قضيت في ربوع الارز .

ـ سنة ونصف اشتغلت فيها فقط بالفن كضابط ايقاع .

وسالنا معروفا بمن يوصي خليفة له خلال غيابة ..

ـ اوصي ان يشترك بالعزف في البرامج التي قمت فيا بضبط الايقاع ضابط الايقاع الصاعد رمزي بشارات

ولا شك ان فناننا البارع معروف النمري سيحمل اشواقنا وتحياتـنا للفنانين الزملاء في الديار المصرية ، ولا شك انه سيعود الينا حاملا معه دفء قلوب فناني مصر وامالنا المشتركة بان نلتقي في ظل سلام دائم مقيم .

امهرجان غناء .. ام مهزلة غناء

بقلم : جميـل دحـ

لقد فكرت طويلا قبل ان اتناول القلم لاكتب .. ومع تفكيري الطويل .. الطويل جدا .. والعميق .. جدا .. وانتظاري وصبري .. كنـت اراقب كل كلمة يمكن ان تكتب او تقال حول مهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٤ .. كنت اتلقفها واقرأ كل ما يدور في فلكها .. واتحسس ابعادها وما تنطوي عليه .. واعيد قـراءة الكلمة ثانية على اجد فيها ما يشفي .. وللاسف الشديد .. الشديد جدا .. تكلل هذا الاسف بكلمة ـ الخائف ـ عدد الجمعة بتاريخ ١ـ١١ـ١٩٧٤ ـ التي كتبها الاستاذ سليم اليصون .. الموظف بدار الاذاعة الاسرائيلية .. ـ الموظف الذي نصحوه اخوانه ان لا يكتب نقدا صريحا في مهرجان الغناء العربي .. الموظف الذي متاكد من جريدة الانباء بانها سوف لا تنشر ما سيكتب مع انه كاتب فيها ... الموظف اللي خايف دار الاذاعة انها تزعل .. ـ

حسنا .. وقبل ان ابدأ اود ان اذكر القارىء الكريم .. واللبيب من الاشارة يفهم .. بان من يقول الحقيقة ـ بتنخزق طاقيته ـ هكذا تقول الحكمة بكل ما تحويه من مفهوم ومعنى ..

ربما انني مسؤول عن كل كلمة اقولها او اكتبها .. وهذه حقيقـة اعرفها جيدا .. فانني ساقول كلمتي بكل ما يكن وراءها من حقيقة .. تلك الحقيقة التي يخافها المرء ويخشاها ويهرب منها .. فمن تعجبه كلمتي فليتقبلها .. ومن لا تعجبه كلمتي فليضعها على الرف او يحاسبني عليها .. نعم ساقول كلمتي .. وان كنت على يقين مسبق بما يترتب عليها من نتائج ـ وراسي لن يشيله الا اللي ركبه .

نعم .. فلتزعل دار الاذاعـة الاسرائيلية .. رغم العدد غير القليل ممن يعملون فيها .. ان لم يكونوا اصدقاء لي .. فانهم معارف لي ... وحتى هيئة التلفزيون والعاملين فيه لذلك ... وان كان هناك من بينهم من كان تلميذي في ايام دراسته في المدرسة .

ورغم انني كاتب للاغنية العربية المحلية .. وقد احرم من الاستمرار في مثل هذا الطريق بسبب كلمتي .. ورغم العلاقة الحسنة التي تربطني



يوسـف مطر

ضرورة وجود لجنة موسيقيـة

× × ×

بالاذاعة والتلفزيون .. ورغم المعاملة الحسنة التي اعامل بها .. خصوصا في مبنى الاذاعة في الهاقريا ـ بتل ابيب .. ورغم التقدير الاخوي الذي الاقى به والزمالة مع العاملين فيه .. ورغم الكثير غير ذلك .. رغم كل هذا اقول .. فلتزعل دار الاذاعة الاسرائيلية .. ما دام غرضي وهدفي وما اصبو اليه اسمى من ان احاسب عليه ..

رغم كل هذا .. ورغم انني اكتب في جريدة الانباء .. الى جانب عملي الرسمي كمدرس في المدرسة الثانوية ـ الرملة .. ورغم كل ما يربطني بجريدة الانباء سوف اقول .. ورغم انني اكتب دون ان اطلب نصيحة احد او مشورة احد فيما اكتب او فيمـا ساكتب .. فانني ساقول كلمتي وانا لا اخشى احدا .. ولا اخشى قانونا .. ولا اخشى توبيخ ضمير . ما دمت لا اعتدي على احد .. ولا اخرج عن قانون .. ولا اقول الا الحقيقة .

استهوتني كلمة فاعجبـتني .. فاوقفتني .. كلمة قالها الاخ المطرب يوسف مطر في صفحة الفن من جريدة الانباء ص ٦ من عدد يوم الجمعـة ٢٥ـ١٠ـ١٩٧٤ في مجال رده على سؤال الاخ فؤاد جبر :

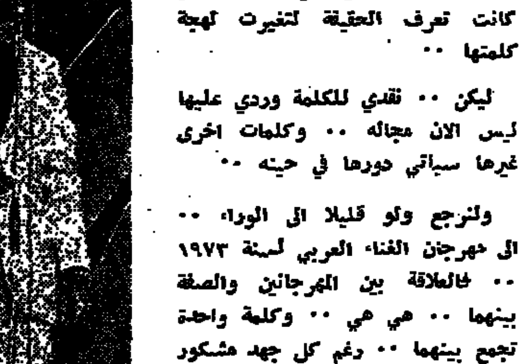
.. لكنني اود ان الفت النظر الى نقطة هامة وهي ضرورة وجود لجنة موسيقية ـ محايدة .. هذه الكلمة المضافة هي مني ـ لتقرير من هو الفنان الفائز وعدم الاكتفاء بـقرار الجمهور ـ اذ لا يمكن الحكم على اغنية وليس من العدالة بمكان الحكم عليها في ظروف كهذه .. هذه الكلمة مني .

اما بقية ما ورد في التحقيق الفني الذي قدمه الاخ فؤاد جبر فلن اعفى النظر عنه .. لما فيه من خداع وتضليل .. ولكل شيء موعده .. ورد في صفحة الفن من العدد المذكور تحت

عملا بحرية الراي والنشر . تنشر مقال الاستاذ جميل كاملا ، وهذا لا يعني اتفاق اسرة التحرير او عـدم اتفاقها معه في جميع ما ورد في المقال. المحرر

عنوان :

ـ سهرة مع مهرجان مسابقة الغناء العربي الثاني في مباني الامة بالقدس



سلمى .. والسلام .. والجائزة الاولى

ـ واسمح لنفسي ان اسأل :

امهرجان غناء كان هذا ام مهزلة غناء .. اقول ذلك وانا مسؤول عن كل كلمة اقولها .. هذا الى جانب الغش والخداع والاحتيال الجمهوري الذي وقع في امسية المهرجانين ...

المهرجان الذي دعيت من قبل دار الاذاعة الاسرائيلية لحضوره .. بصفتي احد المشتركين فيه .. وشاهدت بنفسي .. بل وشاركت بنفسي في هذا التحايل الجمهوري الذي كان يدور في مباني الامة حين اخذت صناديق الاقتراع تدور بين افراد الجمهور اثناء الاستراحة

وكلمة اخرى ايضا استهوتنـي فاوقفتني بعد ان اقتني .. كلمة قالتها السيدة فيدا مشعور في زاوية ـ هي وهو ـ عدد يوم الاثنين من جريدة الانباء بتاريخ ٢٨ـ١٠ـ٧٤ والسيدة فيدا مشعور على حق لانها لو كانت تعرف الحقيقة لتغيرت لهجة كلمتها ..

ليكن .. نقدي للكلمة وردي عليها ليس الان مجاله .. وكلمات اخرى غيرها سياتي دورها في حينه ..

ولنرجع ولو قليلا الى الوراء .. الى مهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٣ .. فالعلاقة بين المهرجانين والصلة بينهما .. هي هي .. وكلمة واحدة تجمع بينهما .. رغم كل جهد مشكور وحميد كان قد بذل .. ان نفـس المهزلة تجمع بين المهرجانين .. ومن هنا انطلقت كلمة الاخ المطرب يوسف مطر .. وكتب الاخ سليم اليصون





فايزة رشدي

× × ×

وكتبت الاخت فيدا مشعور وكلهم كان يتكلم ويكتب ويقول من موقع المتالم .. والحانق .. والمتهم للشعراء بغير حق ...

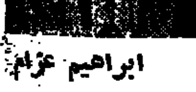
لا يا دار الاذاعة الاسرائيلية .. ولن ارجو دار الاذاعة ان لا تغضب علي .. لا يا لجنة التحكيم .. ولن اطلب من لجنة التحكيم ان لا تثور علي .. لا يا .. ما هكذا تـقام المهرجانات .. وما هكذا يكون التحكيم .. وما هكذا يكون الاختيار لمهرجان غنائي هو عنوان لشيء سام ..

لنترك .. باستثناء واحدة .. لنترك اغنيات المهرجان الثاني .. ولنقـف

قليلا عند واحدة هي ـ اغنية السلام ـ الاغنية التي وراءها غريبة وموثقة .. الاغنية التي وبالجائزة كلها .. وفازت بـ .. وبغير تدل .. وبغير .. تشاء رغم علاقتي المباشرة بـ ورغم علاقتي المباشرة بغيرها ايضا ولا اعني الاغنية التي اشترك في المهرجان .. ومع هذا يلح على لساني ويابى الا ان واية اغنية من اغاني المهرجان تستحق حتى الجائزة الثالثة وبعبارة ادق .. ايه اغنية يمكن ان تكون اغنية مهرجان اقول ذلك رغم اشتراكي في ا لاول باغنية واحدة ورغم

في المهرجان الثاني باكثر من وحبل الحقيقة طويل .. م الرهيب المخيف فان طرفه الثا .. وامسك ، دونما رهبة .. احتفظ به ومن يدي ا ... وبه لن افرط .. ليس من زعل دار الاذاعة الاسرائيلية خوفا من غضب من لا يقبل ا وليس .. وليس .. ـ فزعـ عندي رضى ـ ..

فرغم كل الجهود الكبيرة ا من قبل جميع العاملين في د .. ورغم الـ ٨٠ الف ليرة ا اقول وكلي تقدير لكل جهد لقد كان المهرجان دون ال المطلوب ... لا لشيء ا لم يكن مهرجان غناء بـ



ابراهيم عزام

× × ×

مبنيا على حرمان الطاقة الفنـ من ان تتجلى في المركز اللائق تن المصالح والاغراض .. هذه حقائق اقولها .. و ووراءها الشيء الكثير .. يحاسبني على قولها فليتفضل مفتوح لكل طارق .. ولا ما دام مفتوحا .. وصدري من يرغب في تحسس الحقيقة .. وقلبي مفتوح لكل من ولوجه ..

نعم .. ولو كانت صفحة الانباء تتسع للنقد الطويل والبناء الذي لا ابغي من المصلحة العليا لاسمى فن الجميلة .. والمحافظة عليه برفعته .. لكتبت كل شيء عند حد الا بعد ان ادفع اشير به قائلا :

نعم .. هذا مهرجان حا

نعم .. هذه كلمة

وصوت .. وفوق كل

ونظام .

واخيرا وليس اخرا . ساقولها في المهرجان الثالث الغناء العربي الحقيقي لسنة

لست ادري .. ربما نعم لا .. فعلم ذلك عند ربي



الحب .. المجداف الذي يوجــه زوارقنا .. الامواج التي تجعل البحر ..اخيا بالحياة .. السماء التي تحمل اثدائها المترعه لترضع شفاه الارض ظامئة ، اشجار اللوز التي تتالق بازهارها لتجذب اليها اجنحة النحل . كل زمان ومكان . سرمدي . لاينتهي عند اسلوب ولا يقف وراء حاجز . لانه لم يتحرك دائما نحو الافضل مات واذا مات ماتت الحياة . انه الحب . اقرب الطرق الى الله .

الحب في تضاريس حبيبتي أراه .. في عينيها المترعتان بالوجد .. في شعرها ...صمغ بشذى الوصل .. في شفتيها الهامستين . في انفاسها التي تتلاحق ...مرار على الحب ..

كلما ازددنا حبا كلما صارت الحياة اجمل ، تزول عناصر الشر من البشر ...سبح خاليا من الوحل والشــوك والحجارة .. حتى الثلج يصبح بيادرا ...الزهر الابيض ، وعندما تهب الريح نفتح لها جميع النوافذ نتحداها بالحب ... نقول لها : ادخلي فنحن بحاجة اليك . ونفرد اشرعتنا على مراكبها المقلعة ...وب البعيد .. وعندما يعزف الشتاء انشودة المطر نلتصق كطفلين يحلمان ...ف قريب .

عندما احبك تصبح الاشياء جميلة اكثر .. قميصك يقطر من كل خيط ...ه اغنية .. عقدك المتدلي في عنقــك في كل حبة من حباته تتعلق ثريا .. ...اكب صفت على جيدك تشع جسدي بنور اليقين .. حقيبة اليد كتاب يضم ...مل الكلمات والاسرار .

كلما ازددت حبا كلما اقتربت مــن ذاتي .. كلما التقينا كلما عرفت الله ...اكثر ..

صبي على سحر عينيــك المباح
سعادتي اطياف شوق وحلم
سعادتي تمـــوت .. تحيا .. تتجدد
تنفذ من جدران الحزن الاسود
سحرك بالصمت موحد .

من لا يحب فموته انفع له .. مــن لا يعرف جمال الرب من جمال حبيبته ...يقم لنفسه صنما في مكان ما متزوعن العالم .. من لم يحب .. فليحب



رفقــاً بالمشاهـــد واللغـــة

بقلم : اميل خزعل

الغلاء ... الغلاء الذي اجتاح البلاد لم يترك في جيــب المواطن العادي كثيرا من فائض في مدخوله الشهري ، ولم يبق له مجال للترفيه عن النفس بعد يوم عمل شاق سوى الجلوس أمام جهاز التلفزيون ... يحاول الاستمتاع بالبرامج المقدمة له واراحة اعصابه بعد تفكير متواصل يتركز في موضوع واحد ... كيف ينهي شهره الطويل الذي يكــاد لا ينتهــي ... بمعاش محدود يحاول الهرب منه قبل ان يصله .

ولكن المسؤولين عن التلفزيون وخاصة قسم البرامج العربية فيه لا يرحمون المشاهد العربي فهناك بعض البرامج التــي يقدمها التلفزيون الاسرائيلي اقل ما يقال عنها بانها تضييــع للوقت وارهاق لاعصاب المشاهد .

والحقيقة ان الذي دعاني للكتابة عن البرامج التلفزيونية هو امر يكاد يبكي المشاهد العربي ويضحكه في نفس الوقت .. الا هو موضوع الترجمة من العربية الى العبرية وبالعكس . ويخيل للمرء وهو يتابع فيلما او برنامجا اجنبيا وهو يقرأ الترجمة الى العربية ان ادارة التلفزيون تستهتر بالمشاهدين او ربمــا تريد اضحاكهم . فالترجمة مليئة بالاغلاط النحوية وحتـــى الاملائية ، وهي غير دقيقة واحيانا غير واضحة لانها ترجمــة حرفية عن اللغتين العبرية او الانجليزية .

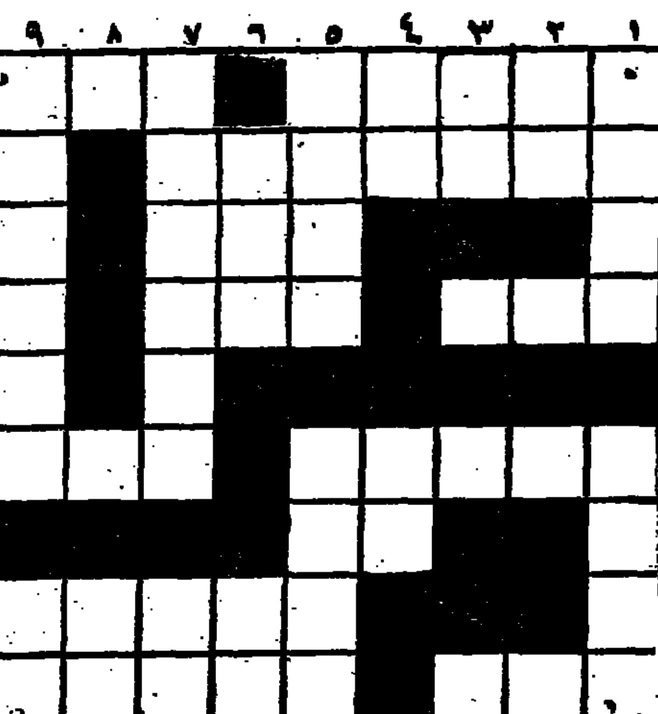
وحتى لا يظن البعض باني اتحامل على التلفزيون والعاملين فيه . فسأذكر للقارىء وللمشرفين على التلفزيون بعض الاغلاط التي ليس من المعقول ابدا ان يمر بها المسؤولون هر الكرام . فمثلا ترجم احدهم في احد الافلام كلمتي (حيل رغليم بالعبرية) الى العربية ، «بجيش الاقدام» بدل «سلاح المشاة» . امــا مصطلح (بري هيستوري) العبري فقد ترجمه الى العربية هكذا «بقره تاريخية» بدل «ما قبل التاريخ» . وقد بلغ الامر حدا ان احد المترجمين الكرام في التلفزيون يحاول حتى ترجمة الاسماء ففي احد الافلام الاجنبية كانت اسم احدى الفتيات (اورلــي) فابى صاحبنا الا وان يترجم اسمها الى العربية وهكذا كنت ترى ان الفتاة (ضوء لي) تلعب وتمرح وترقص الخ ... وفي نفس هذا الفيلم السينمائي الذي شاهدته في يوم الاربعاء قبل اسبوعين ترجم صاحبنا ايضا (حبره لعتصيم) اي شركة اخشاب بهذه الكلمات «يا رفاق ، هيا الى الخشب» . وقد توافقنـــي عزيزي القارىء ان هذا المترجم يستحق ان ندق له على الخشب حتى نمنع – اصابته بالعين – .

هذا قليل من كثير من الدرر اللغوية التي يقدمها لنا قسم البرامج العربية كل مساء . والسؤال الذي يساله كل مشاهد هو : من المسؤول عن هذه المأساة الهزلية ؟ او ليس في بلادنا اناس يجيدون اللغتين العربية والعبرية ليقوموا بمهمة الترجمة كما يجب ؟

واخيرا ان من حق المشاهد العربي ان يطلب من المسؤولين في التلفزيون مراجعة الترجمة العربية ، ووضع حد للاخطاء في المستقبل . والامل كبير في ان يتخذ السيد سليم فتال ، مدير البرامج ، وهو المعروف بحكمته واخلاصه الاجراءات الكفيلــة باصلاح الوضع .




اعداد – كاتيــا زيد ابراهيم – عــاره



ـلمات الافقية :
١– من اشكال الغناء العربي ، ليث
٢– مدينة قبرصية
٣– اعشق
٤– سلس ، رطب
٥– ....
٦– دولة افريقية ، عقلي
٨– حرفان متشابهان
٩– ندوة مسائية
١٠– فنار ، بناء

الكلمات العمودية :
١– معارف وثقافة ، عكس شروق
٢– ثلثا تين
٣– والدة
٤– احد الوالدين – معكوسة – ، من الطيور
٥– احرف مبعثرة ، خلاف
٦– ارض مملوءة بالمياه الراكدة ، حرفان متشابهان
٧– العندليب ، كتمان
٨– للنداء
٩– دولة افريقية ، ضمير الجمع للمؤنث – غائب –

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

...يما يلي اسماء اصحاب الحلول ...حيحة للغز الكلمات المتقاطعة لايام ...ـعة الماضية .

...ان الناصرة – صفاء ابراهيم طه . ...بان عبد الحميد تحاوخو . سميحة ...هيم . عكا – جنان فارس فلاح ، ...ية انيس فيران . منور فيران ، ...اشقر . سامي الحاج – قلقيلية– ...رشيد ، بســام منصــور . ...نا – وحيد الوعري . حيفا – ايهاب ...الله روحانا . اللد – طارق علي ...ي . طوباس – علاء الدين ابراهيم ...الكرمل – رمزية مزيد حلبي ، ...نصر الدين معين ، خير توفيق ...الدين ، توفيق سليمان عواد . ...ة – سوسن يوسف دسوقي . ...محمد . سمر وحيد طيبي ، احمد ...الطيبي . كفر قاسم – نعيم عمر ...، نزار عمر بدير ، نديم بدير . ...ين – رائف محمود خالد ابو ريا ، ...محمد علي غالية . يركا – حمزة ...ف . ابو سنان – ماجدة غازي ...ي ، عبد الله سلمان . سعيــد ...ام الفحم – باسم عــارف ...ي ، سلام صالح محمد جبعي . ...ى – سلامة سليم ، شمس الدين سلامة . شفا عمرو – فتحي عبــد الهادي . عسفيا – هيام تلحمي . البقيعة – كميل نعيم حــداد . مصمص – اسعد بشير اغبارية . ميسر – شيرين احمد عمارنــة . المكر – حاتم عمر كيال . يافة الناصرة – ميخائيل رفيق مرجية . باقــة الغربية – وهبي يوسف . الرينة – نسرين طاهر خطيب . عراق الشباب – محمد حسين محمد محاجنة . كفر كنا – زكية داوود خشيبون ومن الكبابير – امال يونس عودة .

× × ×

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من الاخوة بالجوائز :

١– فكرية انيس فيران – عكا – حارة اليهود ١٢/١١٩
٢– علاء الدين ابراهيم – طوباس – مدرسة طوباس الثانوية
٣– سوسن يوسف دسوقــي – الطيبة – مدرسة ثانوية الطيبة
٤– نديم عمر بدير – كفر قاسم

تهانينا للفائزين بالجوائز ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعــداد القادمة

الكلمة الحرة بقلم احمد ...
حيــاة الانسان ! ..

يظل الانسان ميالا في نزعته وطبعه الى اثبات وجوده ، ويعمل من اجل ان يشعر باحترامه ويعتـــز ، ولــو بينه وبين نفسه ، بمناقبه وامجاده ، ويتفاخر برجولته وكرمه وشهامته .

وانطلاقا من هذا المبدأ يظل الانسان يعتقد بانه جدير بالاحترام ، وان رجولته وكرمه وشهامته مضرب الامثال ولو كان ذلك كذبا ودجلا وخداعا ، لانه كما قلنا يظل ميالا في نزعته وطبعه الى تحقيق كل ما هو افضل واحسن واكرم واشرف .

ومن اجل ان يحقق ما يصبو اليه ، يشرع في الاتيان ببراهين باطلة وبينات زائفة وحجج كاذبة ، وسرد حوادث واهية .

ان ما اقوله ينطبق على جميع الناس لكن بتفاوت يعود الى التربية والبيئة والى الطبع والتطبع في حياة الانسان .

فالتطلع الى المجد والشهرة والاشادة بالشجاعة والكرم والشهامة لا ينحصر في فئة معينة من الناس ، انما يشمل الجميع ، لكن هناك من يريد اثبات ذلك دجلا وكذبا ، ومنهم من يريد اثبات ذلك حقيقة وصدقا .

وهذه القاعدة ، كما تنطبق على الافراد فهي تنطبق على الحكومات ممثلــة باشخاصها .

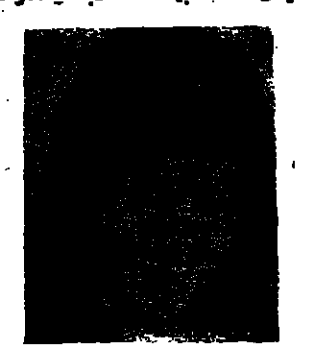
وفي اعتقادي ان استمرار النزاع العربي الاسرائيلي يعود الى النظريات التي ذكرتها كصفات ملازمة للانســان الذي هو احد الذين يقررون مصير هذا النزاع ، سواء كان هذا الانسان عربيا ام اسرائيليا .

والانكى من هذا وامر ان الذين بيدهم الحل والربط والسلم والحرب ، والذين بيدهم حقن الدماء او سفكها ، لا يتنازلون ولا بحال من الاحوال عــن الصفات التي تلازم الانسان في حيــه لتحقيق التفاخر والاعتزاز بالنصر وقهر الاعداء .

لو ان اولئك الذين يجلسون على كراسي الحكم في الدول العربيـــة واسرائيل قد تخلوا والحالة هذه عــن الانانية وحب الذات ، ونزعوا عـــن نفوسهم عجرفة الانسان وعظمته ، وانصرفوا ولو قليلا الى التفكير بمصير شعوبهم ، وبحياة البؤساء من هــذه الشعوب ، وادركوا أن الانسان يعيش مرة واحدة لا ليموت بأمر من ظالم وبابخس الاثمان لعرفوا عندئذ قيمــة الانسان وحياة الانسان .

لقد يعتقد هؤلاء الحكام بوحي مـــن غرورهم ، ان حياة اخوتهم من ابنــاء شعوبهم لا تساوي شيئا ازاء انتصارهم وقهر اعدائهم . ولو حكموا العقل لعلموا بان هذا الانسان الذي سيموت في الحرب التي ستشعلون نيرانها له احياء واهل سيبكونه بحرقة .

لو فكروا في ذلك مليا لتغيرت الحال غير الحال ، ولعملوا جميعا جادين على استغلال كل فرصة سانحة للتفاهم وتسوية المشاكل المعلقة بالتي هي احسن .



فيلم عربــي طويــل
الحسنــاء والنمــر

مخدرات .. راقصات .. وفيضايات .. هذا هو موضوع فيلمنا لهذا المساء والفيلم لبناني ، رغم ان ممثلته الاولى مصرية – نبيلة عبيد – وكذلــك راقصته الاولى – نجوى فؤاد – وقد اخرجه محمد سلمان ، بعد ان قام بنفسه بكتابة القصة والسيناريو . واشرك فيه مجموعة من الممثلــين اللبنانيين على راسهم عبد الله تيمود وسلمان يفتتح فيلمه بمقدمة طويلة يتحدث فيها عن الصراع الدائم بين الخير والشر .. بين تجار السمـــوم والمخدرات ورجال الامن .. بــين الحق والباطل .. بين الحسناء والنمر

والحسناء هي فتاة حسناء تدعى ليلى ، عندما كانت في العاشرة من عمرها سقطت من شجرة ليمون وفقدت بصرها .. وعاشت في الظلام حتى اضحت غادة هيفاء .. حتى كبــر شقيقاها سمير وفهيم .. فالمهما ما تقاسي اختهما الوحيدة المحبوبـــة وعرضاها على اشهر الاطباء .. واتضح بعد الفحص ان بالامكان اجراء عملية تعيد بصرها اليها .. مقابل ٢٥ الف ليرة لبنانية . مبلغ لا يملك منه الاخوان الا سدسه .

ولم يكن لفهيم وسمير عمل معين كانا يتعيشان من سرقات صغيرة ، ومرتبطان بعصابة خطيرة يديرها رجل جبار داهية يعتز بقوته ويهابه الجميع ويدعى النمر .. والعصابة تقــوم بالعديد من اعمال الاجرام وفي مقدمتها تهريب السموم والمخدرات . وكان للنمر شريكة وحبيبة هي الراقصة نجوى ، التي قرر ان يفتتح لاجلها كاباريه ، تكون بنفس الوقت ستارا لاعماله الحقيقية .. والى عصابة النمر ينضم كمال .. شاب كان يتعيش من السرقة ايضا .. يرغمه النمر على الانضمام للعصابة مقابل ٣٠ بالمائة من ارباح العمليات التي يقوم بها بعد ان يهدده بتسليمه للشرطة . وكان النمر قد كلف كمال بالبحث عن مطربة للكاباريه ، فالتمس من فهيم وسمير مساعدته في ايجاد مطربة جديدة ذات صوت رخيم . وعندما سمع الشقيقان ان النمر سيدفع ٥٠٠ ليرة كل ليلة لهذه المطربة ، فقد فكرا فورا في اختهما ليلى . انها تتمتع بصوت جميل وتحسن الغناء ، فــان استطاعا تدريبها بحيث لا يكتشف احد انها ضريرة .. فيمكنهما جمع المال المطلوب لاجراء العملية بسرعـــة . وهكذا اتفقا مع كمال على اللقاء في الساعة الخامسة لياخذانه الى اختهما التي تتمتع بكل المواهب المطلوبة ، كي يسمعها .

ويذهب فهيم الى ليلى ويحدثها عن المشروع ويدربها كيف تسير وكيف تجلس وكيف تصافح كمال لكي لا يشعر انها عمياء . ولكن عندما يحضر كمال تنكشف اللعبة ويعرف سرها . ويحدث الشقيقان كمال عن العملية وحاجتهما الى المال .. ولما كان كمال قد احب ليلى من اول لقاء فقد وعدهما بكل مساعدة ممكنة ..

وتتطور العلاقات بين كمال وليلى فتحدثه عن ماساتها ، وهو يصارحها بحبه ، ويقول انه مستعد ان يخطبها حتى قبل ان تجرى العملية .

كانت نجوى قد اعجبت هي الاخرى بكمال ، ولشد ما راعها انه انصرف عنها ولم يهتم بها .. فراحت تتحرى وتتجسس حتى علمت بعلاقته مع ليلى . والمها ان فتاة عمياء تنتصر عليها ، فراحت توغر صدر النمر عليه وتقنعه ان كمال هو الشخص الوحيد الذي يمكنه ان يختطف الرجل الذي سيحضر من استانبول محملا بالمال لشراء كمية ضخمة من الهروين وعدوه بها .. وانها تعد له مقلبا يجعله اداة في يدهم .

ويخشى سمير وفهيم من الوقوع في قبضة البوليس اذا استمرا في العمل مع النمر . لذا يتركان الكاباريه ويبحثان عن عمل جديد . وعندما يشتد بهما الجوع . يقصدان مطعما ويتناولان وجبة محترمة .. ويقنعان صاحب المحل بتشغيلهما لسداد ثمن الطعام .

ويحل عيد ميلاد ليلى .. ويقيم الشقيقان حفلة بهذه المناسبة يحضرها كمال ، الذي ينتهز الفرصة ويخطب ليلى وسميا .

وفي اجتماع لكمال مع النمر ونجوى يهددانه بالقتل ان لم يتعاون معهما في تنفيذ خطتهما ، ويعدانه بمبلغ ٥٠ الف ليرة . ولكنه يقول انه مستعد للقيام بها مقابل ٢٥ الف فقط .. وكان يرمي بذلك ان يحصل على المال اللازم لاجراء العملية . كما انهما يدبران مقلبا لكمال حيث يتصورانه قتل نجوى بعد صراع بينهما .

وتقرر نجوى الرحيل الى استانبول لتحضر معها اكبر تجار المخدرات هناك وتعرض عليه صفقة ، وتحضر معه الى بيروت حيث يقوم كمال باختطافه وسلبه المال الذي يحمله .

ولكن هذا التاجر كان قد اكتشف خداع النمر ونجوى ، وقرر ان يشتري البضاعة هذه المرة من عصابة اخرى تسمى عصابة الضبع يديرها رجل عجوز ضعيف ، وينبه على مساعــده خورشيد واعوانه الا يحدثوا نجوى عن قرارهم هذا .

ويرفض التاجر مقابلة نجوى ، فتذهب اليه بعد عشرة ايام من المماطلة وتكتشف نيته شراء البضاعة مـــن الضبع وتقرر ان تبلغ النمر بذلك ، في حين يصدر التاجر اوامره الى خورشيد ان يحصل المال ويذهب الى بيروت لشراء المخدرات من الضبع .

وتكتشف الشرطة ان هناك عصابة خطيرة توزع السموم ، فتستدعي فتاة تعمل في سلك الشرطة تدعى سميرة لكشف ما يدور في كاباريه النمر بعد ان اخذت الشبهات تحوم حوله . وتذهب سميرة الى النمر وتقول له انها من عصابة الضبع وقد ارسلها الضبع لتغويه بالدخول فيقتله .. وتطلب حمايته . فيعدها خيرا بعد ان اصبحت عضوا في عصابته .

ويحضر كمال لمقابلة النمــر . فيتظاهر هذا انه مخلص له ، وانه لم يقتل نجوى ، انما كانت هذه لعبة لارغامه على التعاون معهم ، ويطلب منه ان يذهب الى المطار لمقابلة الفتاة القادمة من قبل نجوى ، ويؤكد له انه سيدفع له الـ٢٥ الف ليرة بعد انتهاء العملية .

وتحضر هذه الفتاة وتحدث النمر عن الرجل القادم من استانبول الذي سيكون في جعبته مائة الف ليرة ، والذي سيحل في فندق الريفيــرا ويشتري البضاعة من الضبع . فيصدر النمر اوامره الى كمال باختطاف الرجل واحضاره . ويقرر النمر ان يشغل الشرطة بجريمة قتل ريثما يدبر امره ويستولي على المال بعد ان يتخلص من كافة افراد رجال العصابة بقتلهم ويهرب من البلاد . ويحضر كمال حقيبة الى ليلى يقول ان فيها المال اللازم لاجراء العملية ويطلب منها ان تخفيها في مكان امين . وبينما كانت ليلى تتحدث مع شقيقها سمير تسمع صوت طلقات رصاص . ويتضح ان احدهم قد قتل شقيقها . وكان النمر هو الذي قتل سمير وارسل احد رجاله المدعو جونجو ليعترف في الشرطة ، ويقول انه هو الذي قتل سمير . ولكن كمال الذي قرر التوبة يذهب للشرطة ويعترف بكل شيء ويقرر التعاون مع البوليس وبالاتفاق مع الانتربول وبفضل المعلومات التي حصلت عليها سميرة ، يقرر احد رجال الشرطة المدعو اسماعيل ان يتنكر ، ويتظاهر بانه هو الرجل القادم من استانبول ، وفعلا يذهب اسماعيل لمقابلة النمر ويتفقان على اللقاء في اليوم التالي في مطعم النجمة لتسليمه المال واخذ البضاعة .

وتقرر الشرطة تدبير مقلب للايقاع بالنمر . لقد قتل النمر سمير بحضور ليلى ، لانه كان متاكدا من انها عمياء .. وبعد ذلك سرق الشنطة التي احتوت على المال ، فلو تمكنوا من ايهامه ان ليلى ليست ضريرة وانها الشاهدة الوحيدة على جريمته ، فسيحاول قتلها بلا شك .. وتوافق ليلى على التعاون مع الشرطة ، ويتم الاتفاق مع صاحب المطعم الذي ستتم به المقابلة .. وتجري ليلى تمرينات ، وتزود بلاسلكي تتلقى فيه الاوامر من رجال الشرطة وفعلا تنفذ العملية بصورة دقيقة ويلقى القبض على النمر .

وينهي كمال مدة محكوميته القصيرة وتكون ليلى قد اجرت العملية التي تكللت بالنجاح ويتم زواجهما وتنتهي احزانهما .

الفيلم يذاع الساعة السادسة مساء مع ترجمة عبرية .

قرارات مجلس – تتمة

شؤون الساعة واصدر قرارات سياسية تتكون من ستة بنود اهمها ما يلي :

اولا : موافقة دولة اسرائيل على حل سياسي للنزاع الشرق اوسطي يعتمد على تواجد دولتين مستقلتين احداهما اسرائيل ، ودولة عربيــة متاخمة يتحقق فيها حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم . وعلى اسرائيل ان تحترم ما يقرره الفلسطينيــون والاردنيون بخصوص سيادتهــم واستقلالهم خارج حدود اسرائيل بشرط ان تعتمد العلاقات مع اسرائيل على اتفاقية سلام وحسن جوار .

ثانيا : ان مؤتمر القمة العربي في الرباط قد زاد في عوامل البلبلة في الوضع السياسي والامني في المنطقة وذلك عن طريق منحه منظمة التحرير الفلسطينية صلاحية التمثيل الاوحد للشعب الفلسطيني . وان كل محاولة لتجاهل حق الكيان الاسرائيلي في التواجد كدولة يهودية مستقلـــة ستقابل بالرفض التام من قبل دولة اسرائيل . ويهود العالم والرأي العام العالمي المحب للتفاهم والسلام بــين الشعوب .

ثالثا : يرفض مجلس المبام رفضا باتا الخط الذي يتبناه حزب العمل بالاشتراك مع عناصر معارضة لتغيير طريقة الانتخابات النسبية والعامة الحالية واستبدالها بطريقة اخـــرى منطقية .

رابعا : يعمل الحزب على تقوية طاقته الذاتية وتعميق الوحدة بــين صفوفه . كما يتهيأ لمواجهة التجارب السياسية التي تنتظره في المستقبل وذلك للظهور في معركة الانتخابات القادمة في نطاق التجمع او بصورة مستقلة . وللبت في هذا الامر سوف يعقد مؤتمر خاص للحزب خلال سنة واحدة .

ويسود الاعتقاد بين المطلعين على الشؤون الحزبية والسياسية في البلاد بان البند الاخير من هذه القرارات هو الذي سيدعو زعماء حزب العمل والسيد رابين رئيس الوزراء بالذات الى التفكير اكثر من مرة قبل الدخول في مفاوضات جدية مع احزاب الليكود من اجل تاليف حكومة طوارىء وطنية تكون نتيجتها الاولية والفعلية الابقاء على الوضع الراهن في المنطقة ، وجمود المحاولات الدولية المبذولة حاليا لحل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية بيد ان هنالك احتمالات كبيرة في ان تجرى الامور كما يحدث غالبا – في الطريق الوسط ، فيتمكن السيد رابين من اقناع بعض الاوساط في الليكود بالاشتراك في حكومته ، وبذلك يضرب عصفورين بحجر واحد ، فيتمكن من توسيع حكومته من جهة ، ويزرع بذور الخلاف والفرقة بين احزاب الليكود من الجهة الاخرى .

نقوش

* يجب ان يحمل الرجلان المتكافئان قوة نفس الحمل دون تذمر ..
* لا تطلب الذهب قبل الصحة ..
* دخل رجل حماما ، واخذ يغني فاعجبه صوته وراح بعد ذلك يضع امام اسمه لقب – المطرب الكبير –
* لا تحرق بلدك لتؤلف لحنك الموسيقي على لهيب نارها ..
* ربط رجل ثوره وبقرته خوفا على ارضه المزروعة ، وبعد قليل فكت البقرة وثاقها واخذت تعث في الارض المزروعة فسادا . فما ان راها صاحبها حتى هجم على الثور يوسعه ضربا فقيل له في ذلك . فقال : انني اضرب الثور لانه لو كان قد فك هو الوثاق لفعل اكثر من ذلك .

[illegible] فرح

امس وغدا – تتمة

الوضع والتعلم من تجارب الاخرين .. وليس صحيحا ما قاله احدهم بــان الاخلاق في بريطانيا اليوم – يوك – في حين انها كانت احسن قبل قرن من الزمن ... واغلب الظن ان العكس هو الصحيح ... فالوضع في القرن الماضي كان كما هو عليه اليوم ، فالاخلاق والمفاهيم الاخلاقية تختلف في الناصرة وفي لندن وفي القاهرة وبغداد هارون الرشيد ... والذي يثير حساسيـــة الناس في الناصرة ان البلد صغيرة ، وان المواطن يعرف غالبية مواطنيه ... ومن هنا قلقه لسماع الاخبار الخاصة من انحراف بنت جاره وقريب جاره وصديق ابن عمه الخ .. ولكن هــذا النسيج الاجتماعي الوثيق والكثيف هو هو ما يحمي بنات القرية الصغيرة عن الانزلاق في طريق الشر والخطيئة ، ويفرض على اهل الفتيات عدم السكوت عن تصرفاتهن ، والرد بعنف عــلى خروجهن عن العرف والعــادات ... بقتلهن او بدفعهن بعيدا الى خـــارج المجتمع ...

والناصرة اليوم تنتقل من طور القرية الى طور المدينة ، والمواطن الناصري الذي كان يعرف جميع سكان البلد يعرف اليوم غالبية العائلات ولايعرف نصف الافراد . ففي الناصرة اليوم قرابة اربعين الفا وقبل نهاية القرن الحالي سيبلغ عدد سكان الناصرة اكثر من –١٠٠– الف ويومها ستكـــون الناصرة مثل حيفا ونيويورك وباريس وروما . لندن وانقره وبيروت وسيكون غالبية البلد من الناس الشرفاء ممن يخافون الله ويخشون الخروج عــلى قواعد الشرف والاخلاق ... ولكنني متاكد ايضا بان في الناصرة سنة ٢٠٠٣ ستكون بيوت تؤمها الساقطات وفيها يزورهن من يبحث عنهن ..

وقال لي صديق غاضب بعد ان سمع ما قلت : اذن .. فانت تقول بــان علينا السكوت وانتظار وصول الوبا !

قلت : لا ... ابدا ... علينــا شحذ الافكار ورفع اصواتنا لتحــذر الاباء والامهات والمجتمع كلــه ... علينا ان نضيء الانوار الحمراء لتقول للجريمة : قف ! ولكن هذا لن يمنع تسرب الجريمة بصورة مطلقة ولهذا فواجب على كل من يهمه الامــر ان يترك مرحلة الترهل الفكري والخمول العقلي لدراسة الموضوع واستنبــاط الوسائل حتى نمنع الطوفـــان ان يجرفنا ... !

بعد خطاب – تتمة

اختلاف واحد هو انها قبل ٢٧ عاما عاضدت قيام دولة اسرائيل لمناطحة بريطانيا وسياستها الاستعمارية املا في ان تحل موسكو محل لندن ، واليوم تعاضد موسكو منظمة التحرير واقامة حكومة ودولة فلسطينية لتعميـــق نفوذها في المنطقة بعد ان حلت فيها ولمناطحة النفوذ الامريكي الذي اخــذ ينافسها بصورة متزايدة ويهـــدد توظيفاتها العسكرية والمالية والعقائدية ولعرقلة اية تسوية لا ترضى عنها او لا تكون شريكة فيها كما حدث منذ انتهاء حرب تشرين .

تعزز موقف اسرائيـل

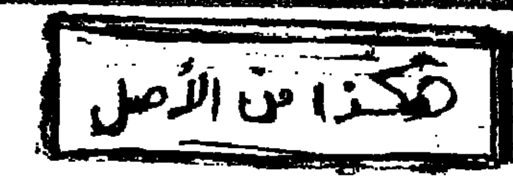
ثم اسرائيل – لو اراد عرفات ان يسدي خدمة لاسرائيل لما كانت ثمة خدمة افضل من خطابه ، فهو قد طالب بمحوها من الوجود تحت ستار اقامة دولة ديمقراطية علمانية ، عندما اعلن ان الوطن الفلسطيني غير قابل للتجزئة وبذلك برر موقفها الذي تصر فيه على عدم اجراء اي مفاوضات مع منظمـــة التحرير وعدم الاعتراف بها . وبذلك وحد ايضا اراء الاسرائيليين بعد ان كان نفر منهم لا يرى مانعا في مثل هذا التفاوض ، اللهم الا الشيوعيون الذين يعتنقون سياسة موسكو المؤيدة لمنظمة التحرير ، كما اعتنقوا قبل ربع قرن سياسة موسكو المؤيدة لدولــة اسرائيل .

تعميق الجمـود

رغم الهتافات والزغاريد التي ارتفعت في العالم العربي وقد ترتفع في اماكن اخرى ، فان الوضع الحالي ، وبعد الخطاب ، قد عمق الجمود في القضية الفلسطينية ، علاوة على الجمود الذي كان من المؤمل اذابته نوعا ما ، فالاردن جمد نشاطه تماما . وقد اعلن الملك حسين هذا الاسبوع ان الاردن سوف لا يذهب الى جنيف . ولما كانت اسرائيل ترفض التعامل مع منظمة التحرير التي اعتمدها مؤتمر قمة الرباط ممثلـــة شرعية وحيدة للشعب الفلسطيني فان معنى ذلك عدم انسحاب اسرائيل من اي جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة

وفي حين كانت الدول العربيـــة مضطرة الى معالجة القضية الفلسطينية باعتبار القضية مسؤوليتها الاولى ، فان هذه المعالجة لابد ان تتحول الى تواكل وها ان وزير الخارجية المصرية يقول ان منظمة التحرير يجب ان تكون هي المسؤولة عن معالجة القضية الفلسطينية هذا بينما ما زالت مصر معنيـــة ، بانسحاب اسرائيل من سيناء ، ومــا زالت ماضية في التحضير لانسحـــاب اضافي بوساطة امريكية ، وفي حين ان سوريا لا تستطيع عرقلة المساعـــي المصرية لانها تجري تحت ستار اتفاق عسكري لا سياسي منعا لخلق انطباع انفرادي .

واذا نادى عرفات بان السلام ينطلق من فلسطين كما ان الحرب تنطلق من فلسطين ، فان تطبيقاته توصد الباب امام السلام . واذا ما جر الــدول العربية الى هذه التطبيقات فان السلام سيكون العملة الرديئة التي تطردها الحرب .



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما ص.م.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

محامي الدفاع في محاكمة المطران كبوشي

يطالب المحكمة بتبرئة المتهم من التهم المنسوبة اليه

الحكم على المتهم يصدر خلال بضعة اسابيع . . .

القدس ـ من سليم نجار واميل خزعل ـ انتهى الدفاع امس من مرافعته امام المحكمة المركزية في القدس في قضيـــة ايلاريون كبوشي وقد استمرت المرافعة اربع جلسات • ومن المقرر ان تصدر المحكمـــة قرارها في القضية خلال الاسابيع القليلة القادمة •

اربع جلسات كاملة كرسها السيد عزيز شحادة محامي الدفاع لاجـمال المرافعة وامس انتهى منها مطالبـــا المحكمة بتبرئة موكله من التهم الموجهة اليه في لائحة الاتهام وهي نقل الاسلحة والمواد التخريبية من بيروت الى القدس لصالح منظمة فتح والقيام باتصالات مع رؤسائها •

وعاد السيد شحادة وكرر من جديد ما ذكره في الجلسات السابقة بانـــه ليس من حق المحكمة ان تدين موكله ثلاث مرات على نفس التهمة اي نقل اسلحة من بيروت الى اسرائيل واجراء اتصالات مع عملاء اجانب ينتمون الى منظمات غير شرعية • واضاف انه لم يثبت امام المحكمة بان الحقائب التي نقلها المطران كبوشي الى البلاد قـــد احتوت على اسلحة • كما لم يثبت في المحكمة ان نفس هذه الحقائب هـــي الحقائب التي استلمها الاخوان ملاعبي واضاف بان المحكمة لا يجب ان تكتفي بافادة المتهم نفسه في الشرطة لادانته بل كان من واجب الادعاء العام ان يدعم اتهاماته لانه ليس من المعقول ان يدين المتهم نفسه بنفسه •

ولذا طالب المحكمة بتبرئة موكله من التهم الموجهة اليه • وقبل رفـــع الجلسة طالب المطران كبوشي مـــن المحكمة تحسين احوال اعتقاله وقال انه خلال الاسبوع الاخير بدا يشعر بحملة ضده من قبل المساجين اليهود حيث تنهال عليه الشتائم والاهانات وان ادارة السجن تدرك هذا الوضع• واضاف ••• انا اعتقد ان المحكمة لا تقبل بهذا التصرف المشين المخالف للاخلاق وانا لا اريد ان اعتقد ان هذه الحملة مقصودة •

واستفسرت المحكمة من المدعي العام للدولة عن ظروف سجن المتهم •وابلغ السيد باخ المحكمة بان المطران يقيم في جناح خاص اخلي من سائر المسجونين وانه يطالع الصحف يوميا • كما تقدم له وجبات طعام خاصة ويستقبـــل الزوار •

ورد فالمطران كبوشي على ذلك قائلا•• انني لا احتج على العناية وظـــروف الاعتقال بل احتج على الاهانات التـــي اسمعها عندما اقوم بالتجوال مرتين في اليوم في باحة السجن •

ورد السيد باخ على ذلك قائلا بانه سيطلب من مدير السجن ان يتخـــذ التدابير الكفيلة للحيلولة دون تعرض المتهم الى انظار سائر المسجونين •

وفي نهاية الجلسة التي استمرت اكثر من ساعة صافح المطران كبوشي الجمهور كما تبادل التحيات مع المدعي العام للدولة •

هذا ولم تحدد بعد هيئة المحكمة موعد اصدارها الحكم الا انه يتوقع ان يتم ذلك خلال الاسابيع القليـــلة القادمة •

ارتفاع أسعار السجائر

القدس ـ ارتفعت منذ صباح امس اسعار السجائر ووصلت الى الحوانيت كميات جديدة منها باسعارها الجديدة وقد ارتفع سعر علبة «تايم» و «ايروبا» من ٢١٥ اغورا الى ٢٣٥ اغورا

وارتفـــع سعر علبة «برود وي» و «تايم ـ ١٠٠» الى ٢٧٠ اغورا •

وارتفع سعر «شيراتون» ، «سافوي» «نلسون» الى ٢٢٠ اغورا •

وارتفع سعر علـــبة «اسكوت» ، «دوبك فلتر» و «مونت بلان» من ١٥٠ اغورا الى ١٦٠ اغورا •

تحسن الوضع الاقتصادي في اسرائيل

له أثـــر حسن على اقتصـــاد المناطق المـــدارة

القدس ـ من اميل خزعل ـ عقـــد السيد موشيـــه كوهين ضابط القيادة لشئون التجارة والصناعة مؤتمـــرا صحفيا صباح امس في مقـــر قيادة الضفة الغربية في بيت ايل تحدث فيه عن سياســـة الحكومة الاقتصادية الجديـــدة والخطوات التي تقوم بها دائرته لمراقبة الاسعار في الضفـــة الغربية •

وقال السيد كوهين انه اتخذ جميع الاجراءات لتعويض طبقات السكـــان محدودة الدخل والتي قد تتضرر كنتيجة لارتفاع اسعار منتجات مختلفة •

وسيكرس اهتمام خاص للتعويض عن الغلاء الذي سيطرا على المنتجات الاستهلاكية المالوفة لسكان المناطق •

ومما لا شك فيه ان الخطوات التي ستتخذ لتحسين الوضـــع الاقتصادي سيكون له اثر حسن على اقتصاد المناطق المدارة أيضا • لكونها مرتبطة بالاقتصاد الاسرائيلي وتتاثر به •

وردا على سؤال حول مراقبة الاسعار في الضفة الغربية قال السيد كوهين ان مكاتب دائرة التجارة والصناعة في مدن الخليل وبيت لحم ورام الله وجنين ونابلس وطولكرم مفتوحة امام جمهور المستهلكين وبامكان كل شخص تقديم شكوى ضد صاحب حانوت او تاجر يتلاعب بالاسعار او يخزن لديه مـــن المواد الاستهلاكية ويرفض بيعهـــا للجمهور • واضاف ان السكان هم انفسهم افضل مراقب على الاسعار • وان امتناعهم عن تقديم الشكاوى لا يخدم المصلحة العامة بل بالعكس يزيد من جشع التجار •

مجلس عمال الناصرة يؤيـــد الهستدروت

الناصرة ـ من محمد شريف ـ عقد مجلس عمال الناصرة جلسة استثنائية عالج فيها السياسة الاقتصاديـــــة الجديدة •

وبعد الاستماع لبيان من سكرتير المجلس السيد جورج سعد الذي لخص ابحاث السكرتيرية في هذا الموضوع جرى نقاش عام اشترك فيه الاعضاء من كافة الكتل الحزبية •

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجلس سلسلة من القرارات تؤيد موقـــف الهستدروت من الاجراءات الاقتصادية وما نجم عنها من غلاء •

مصر تشترط ـ تكملة

ظهر سفن غير اسرائيلية سيكون ثمنا سياسيا يمكن لمصر ان تسمح لنفسها بدفعه في هذه المرحلة مقابل انسحـــاب اسرائيلي اخر حتى قبل الانسحـــاب الشامل من شبه جزيرة سيناء •

وقالت المصادر الدبلوماسية ان مصر تعارض بشدة المطالب الاسرائيلية بوضع حد لحالة الحرب بين البلدين مقابـــل انسحاب اسرائيلي جزئي اخر مـــن سيناء •

واكدت المصادر ان مصر تعتقد ان انهاء حالة الحرب مع مصر لن ياتي الا كجزء من تسوية سلمية شاملـــة ونهائية •

وهذا الامر يسري بالنسبة للسماح للسفن التي تحمل علما اسرائيليـــا للمرور في القناة واعلن السيد فهمي ذلك بصورة لا تقبل التاويل فـــي التقرير السياسي الذي قدمه ليلـــة الخميس حيث قال ان العلم الاسرائيلي لن يمر في قناة السويس الا بعـــد الوصول الى تسوية نهائية للقضية •

امركا تـــزود سوريا بـــ ١٠٠ الـــف طن مـــن الحبـــوب

واشنطن ـ رويتر ـ ذكر مسؤولون هنا ان سوريا ستحصل على ٧٥٫٠٠٠ طن من القمح و٢٥٫٠٠٠ طن من الارز بموجب قرض طويل الاجل مدته ٣٠ سنة بمجرد اعداد وتوقيع اتفاق الطعام من اجل السلام •

وقالوا ان البيت الابيض اعطـــى اشارة الضوء الاخضر لمساعدة سوريا •

قصف اهداف للمسلحين

ـ تكملـــة المنشـــور على الصفحـــة الاولى ـ

وقد ردت قوات جيش الدفـــاع الاسرائيلي بنيران ثقيلة باتجاه مصادر القذائف •

وقدمت الاسعافات للسيدة التـــي اصيبت بجراح في ساقها ثم نقلت الى مستشفى صفد حيث اعلن ان حالتها لا تدعو الى القلق •

وفي الساعة الـ ٨٫٢٠ من ليلة الخميس سمع دوي انفجارين شديدين في صفد ويعتقد بان الانفجارين كانا نتيجـــة اطلاق صواريخ كاتيوشا من الاراضي اللبنانية او ربما اطلقت الصواريخ من قبل مسلحين من داخل الاراضـــي الاسرائيلية

بيان عسكري لبناني

وفي بيروت اعلن ناطق عسكري ان المدفعية الاسرائيلية قصفت خلال ليلة الخميس عدة اماكن على الحـــدود الجنوبية المتاخمة للاراضي المحتلـــة وقصفت فجر امس بلدة النبطية •

وقال الناطق ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت بين منتصف ليلة الخميـــس الماضية والساعة الواحدة والدقيقـــة العشرين من فجر امس ٢٥ قذيفة على بلدة النبطية سقط اربع منها في حي السراي السكني •

وذكر الناطق ان بعض المواطنين قد قتلوا وجرح اخرون ودمرت خمســـة منازل واحترقت كليا خمس سيارات مدنية •

وقالت وكالة الانباء الفلسطينيـــة ـ وفا ـ امس ان اسرائيل انزلت قوة كوماندوس في منطقتي دير ميماس ونهر الليطاني كما قامت بقصف قرى الكفير وحلتا وسرايين حيث سمت اصوات انفجارات عنيفة •

واضافت الوكالة ان ٣ قذائـــف اصابت قيادة منظمة ـ الصاعقة ـ في النبطية •

وقالت مصادر في صيدا ان ستـــة اشخاص بينهم ثلاثة مسلحين قد قتلوا نتيجة للقصف الاسرائيلي المدفعي ضد بلدة النبطية فجر امس •

واضافت تقول ان القتلى الثلاثـــة الاخرين هم طفلة لبنانية في الخامسة من العمر ورجل لبناني وعامل سوري واصيب ١٦ شخصا معظمهم مـــن الاطفال والمسنين بجروح •

وقالت المصادر ان عشرات السيارات قد اصيبت باضرار كما تهدم اكثر من عشرة منازل من جراء القذائـــــف الاسرائيليه الصاروخية التي سقطت قذيفتان منها في ساحة النبطية كما وقعت اضرار بالغة في حي السراي القديم •

اعتقال ٦ اشخاص ـ تكملة

اعتقلت ستة اشخاص بتهمة التآمـــر على نسف السفارة الامريكية في بيروت

وقالت الصحيفة ان احدى الدول العربية استاجرت هؤلاء الاشخاص لهدم مبنى السفارة بكامله مقابـــل مليوني ليرة لبنانية (اي ٥٫٨ مليون ليرة اسرائيلية) •

وقالت الصحيفة ان شخصا سابعا هو السيد باتريك سوتون ويحمـــل جنسية بريطانية او فرنسية قد اعتقل ايضا غير انه افرج عنه بعد ذلك •

والمعتقلون هم اربعة فلسطينيـــين ولبنانيان وذكرت مصادر في بيروت بانهم ـ اعترفوا بعزمهم نسف السفارة الامريكية • ولم تذكر الصحيفة اسم الدولة العربية التي كانت ستمنـــح هؤلاء الاشخاص مبالغ من المال مقابل التفجير •

وتقول الصحيفة ان المحققين يفحصون الان امكانية وجود علاقة بين منظمة شيوعية عربية ومشروع نســــف السفارة • وكانت هذه المنظمة قـــد اعلنت مسؤوليتها عن الاعمال التخريبية ضد المصالح الامريكية في لبنان وسوريا

وقالت الصحيفة ان المتهمين قـــد اعترفوا بانهم كانوا ينوون تفجير عدد من المؤسسات الامريكية في لبنان لمنع اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات جنيف والاشتراك في تصفية القضية الفلسطينية • وكان المتهمون ينوون تفجير السفارة بواسطة جهاز توقيت اثناء ساعات النهار عندمـــا يكون مبنى السفارة مكتظا بالزوار •

ومن جهة اخرى نفت سلطات الامن اللبنانية ان يكون المعتقلون قد تامروا على نسف مبنى السفارة الامريكيـــة ببيروت وقالت ان هؤلاء الاشخاصـــ حاولوا نسف صالة لعرض السيارات الامريكية •

النميـــري ـ تكملـــة

معارضة لا قوية ولا ضعيفة •

وكان الشيوعيون قد قاموا بمحاولة انقلابية فاشلة ضد الرئيس نميري في شهر تموز سنة ١٩٧١ واعدم عدد من زعمائهم بينهم السيد عبد الخالق محجوب السكرتير العام للحـــزب الشيوعي السوداني •

ونفى الرئيس نميري وجود اية محاولة انقلابية في بلاده لكنه قال انه بعد التحقيق في مؤامرة دبرت قبل عام اكتشفنا وجود ٣٠ شخصا يستحقون المحاكمة وهم الان قيد المحاكمة • وقال انه لا توجد لاية دولة عربية او غير عربية علاقة في هذه القضية •

٥ اغـــورات تكلف ٥٠٠ ليرة

صفد ـ حكمت محكمة الصلح هنا على صاحب حانوت بقالة بدفع غرامة مقدارها ٥٠٠ ليرة بتهمة بيع علبة كبريت بـ١٥ اغورة بدلا من ١٠ اغورات وذلك في شهر تموز الماضي •

تاجيل تعويض الموظفين عن غلاء الوقود

القدس ـ قررت وزارة المالية مؤقتا تاجيل القرار باعادة ٧٥ بالمائة مـــن نفقات صيانة وسائط النقل الاضافية للموظفين والتي نجمت عن موجـــة الغلاء الاخير في الوقود •

ويذكر ان وزارة المالية كانت في حينه قد اعلنت عن انها ستعيـــد للموظفين النسبة المذكورة اعلاه عـــن ارتفاع اسعار الوقود •

وقد اثار هذا القرار بالتاجيل بعض المعارضة من قبل ممثلي الموظفين •

دار جـــديدة للمعلمـــين العـــرب

الاحتفال أمس بافتتاحها في مقرها الجديد قرب نتانيا

زيادة فريدة من توعها في عدد الطلاب المنتمين الى الدار

المثلث ـ من تميم الصالح ـ جرى مساء امس الاحتفـــال بتدشين المبنى الجديد لـــدار المعلمين العرب في مستوطنـــة هدار عام قرب نتانيا تحـــت رعاية وزير المعارف والثقافـــة السيد اهارون يدلين ونائـــب وزير الاتصال الشيخ جبـــر داهش معدي •

وحضر الاحتفال كذلك السيـــــد عمانوئيل كوبلوفيتش مديـــر المعارف العربية والسيد عمانوئيل يافه المسؤول عن اعداد المعلمين والسيد فريد بركه مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم والسيد علي حيدر رئيس اللجنـــة المعينة في الناصرة والسيد محمـــود عباسي مساعد وزير المعارف للشؤون العربية ونائب مستشار رئيس الحكومة السيد يوسف دنغور وعدد كبير من رؤساء المجالس المحلية في قرى المثلث ووجهاء كثيرون واولياء امور الطلاب •

وافتتح الاحتفال بكلمة القاها مدير دار المعلمين السيد عبد الكريم القاهر جاء فيها ان دار المعلمين والمعلمـــات العرب في المنطقة الوسطى سهدت تقدما كبيرا خلال السنوات الثلاث التي مرت على قيامها وان عدد طلابها يبلغ الان ٥ اضعاف ما كان عليه في العـــام الاول •

واضاف ان هذه الزيادة هي فريدة من نوعها اذ تمت بفضل المجهودات والمساعدات التي قدمتها دائرة اعداد المعلمين بالتعاون مع دائرة المعـــارف العربية اذ كان لتشجيعهمـــا المادي والمعنوي واستجابتهما لطلبات الـــدار الاثر الكبير في انطلاق الدار نحـــو انجازات كبيرة في كل ما يتعلـــــق بالتعليم •

واضاف ان السياسة التي وسمتها ادارة الدار تقضي بالاستمرار في تطوير الدار وتوسيعها بغية استيعاب الاعداد الكبيرة من الطالبات والطلاب لتمكينهم من تحمل مسؤولياتهم في مجال التعليم في الوسط العربي الذي تشعر انـــه يتقدم الان باستمرار •

وقال ان المعهد يعمل على خلـــق شباب مثقف وواع ليستطيع القيـــام بتحمل المسؤولية وليكون طموحا وغيورا على مصلحة ابناء شعبه ودولته •

وفي ختام كلمته شكر لجنة «هدار عام» على ما قدمته للمعهد • وقال ان هذا هو مثال للتعاون والاخاء بـــين الشعبين •

ثم القي السيد عمانوئيل كوبلوفيتش كلمة حث فيها الطلاب على الجـــد والتحصيل ليتمكنوا من تحمـــل مسؤولياتهم في المستقبل •

والقي الشيخ جبر داهش نائـــب وزير الاتصال كلمة هنأ فيها الطلاب والطالبات والمعلمين وتمنى للجميـــع التقدم والنجاح واثنى على الجهود التي قامت بها الدائرة العربية في وزارة المعارف •

وقال ان هناك فرقا شاسعا بيننا وبين اليهود في مجال التعليم وبرامج التعليم والبناء • ودعا في سيـــاق كلمته الى بذل الجهود من اجل ان يرفرف علم السلام على ربوع هذا الوطن •

ثم تكلم السيد عمانوئيل يافـــه فاوضح في كلمته الهدف من اعـــداد المعلمين في هذه الدار •

وكانت كلمة الختام لوزير المعارف السيد اهارون يدلين حيث قال انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان اشاركم احتفالكم اليوم •

وقال ان دولة اسرائيل هي الدولة الاولى في العالم من ناحية تقدمها في حقل البناء وحقل الطب وتاتي فـــي الدرجة الثالثة بين دول العالم في اصدار الكتب •

واضاف انني متاكد من ان المصريين يعلمون جيدا انهم هزموا رغـــم مفاجاتهم لنا في عبور القناة • ولكن النهاية كانت هزيمة لهم •

واليوم اقول لكم بعد ان عدت من جولة تفقدية في مواقع جيش الدفاع في هضبة الجولان ان السوريـــين سيعلمون جيدا كيف ياخذون الدرس اذا حاولوا العدوان علينا • وليأتي العالم ويشاهد هنا كيف تتم المساواة والعدالة وكيف يعيش اليهودي والعربي بسلام وخاصة لياتي ولْيرى ياســـر عرفات كيف يعيش اليهودي والعربي هنا في دولة تنظر الى مواطنيها العرب كمواطنين متساوين في الحقـــوق والواجبات •

واضاف ان دولة اسرائيل تنتظر من مواطنيها العرب ان يكونوا جسرا للسلام والمودة والاخاء •

ووجه الوزير نداء الى المربين العرب ولطلبة الدار بان يكونوا جسرا للتفاهم والسلام والصداقة مع شعوب العالم العربي •

ثم قدمت فرقة الدار بقيادة الاستاذ حكمت شاهين وصلة من الاغنيـــات والرقصات ابتهاجا بالحدث الكبير •

سعر الذهب يسجل أقصى ارتفاع له

لندن ـ رويتر ـ وصل امس سعر الذهب الى اقصى ارتفاع له حيث بلغ سعر الاوقية ١٨٢٫١١ دولارا في الاوراق المالية في هونغ كونغ كما بلغ سعر الاوقية في سوق لندن ١٨٢٫٢٥ دولارا • وفي الوقت نفسه انخفض الدولار الامريكي بصورة كبيرة في الاوراق المالية في المانيا الغربية بالنسبة للمارك الالماني في حين سجل الذهب ارتفاعا بالنسبة للجنيه الاسترليني

اسرائيل لن ـ تكملة

قبيل الصدف ان المنظمات المسلحة اصرت على فرض رايها وظهورها في مؤتمر الرباط وفي الجمعية العامة هذه السنة بالذات • فقد كان مكشوفا : سد كل امكانية لتقدم سياسي لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي في الوقت الذي كان الا ايجاد اولى الدلائل لامكانية كهذه

واضاف السيد الون ان اسرائيل حذرت مرارا وتكرارا بان قرار منظمة التحرير الفلسطينية للظهور فوق منصة الامم المتحدة لن يؤدي الاعتدال في موقف هذه المنظمة وسيؤدي الى زيادة تطرفها • وانه اوهم نفسه بان اتاحة الفرصة لمنظمة التحرير للتعبير عن نواياها من منصة الامم المتحدة ستؤدي الى الاعتدال في مواقف هذه المنظمة فقد ارتكب ... شك انه ارتكب خطا جسيما

وقال السيد الون ان اسرائيل ... جميع الدول التي تريد تقدم السلام في الشرق الاوسط لان تعارض القرار العربي في الجمعية العامة لا يكون هذا القرار تشجيعا للعناصر المتطرفة في العالم العربي تدفع المنطقة الى حرب جديدة

وكان السيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة قد اعلن في الجمعية العامة ليلة الخميس ان اسرائيل لن تسمح باقامة اية دولة لمنظمة التحرير في اي جزء من الارض المقدسة •

واستانفت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشاتها مساء امس وكان المتحدثين الرئيس اللبناني سليمان فرنجية الذي شرح وجهة النظر العربية وذلك بتكليف من مؤتمر القمة السابع في الرباط •

ودعا الرئيس اللبناني الامم المتحدة الى منح الفلسطينيين حقوقهم الوطنية وتاكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه • وحذر من ان العالم سيواجه عواقب خطيرة اذا ما فشل في تحقيق العدل •

واستشهد السيد فرنجية بقول قداسة البابا بولس السادس بوجوب تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط • واتهم اسرائيل بتحدي جميع قرارات المنظمة الدولية

السماح بدخول جميع الصحف والمجلات الاجنبية الى سوريا

دمشق ـ رويتر ـ اصدر السيد احمد اسكندر وزير الاعلام السوري قرارا امس يقضي باعادة السماح لجميع الصحف والمجلات الاجنبية بدخول سوريا وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٦٧ •

وذكر القرار ان هذه الصحـــــف والمجلات ستصبح كالصحف والمجلات العربية فيما يتعلق باجراءات دخولها

فشل الدومورو في تشكيل وزارة ايطالية جديدة

روما ـ رويتر ـ فشلت جهـــود السيد الدومورو في تشكيل وزارة ايطالية بسبب رفض الحـــزب الديمقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه الموافقة بتدعيم جهوده لتشكيل حكومة اقلية • ويخطط الدومورو لتشكيـــل حكومة مؤلفة من الحزب الديمقراطـــي المسيحي تحوز على تاييد البرلمان من الاشتراكيين والجمهوريين مع الاستغناء عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي •

السجن لمغتصب فتاة

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت المحكمة على السيد اليعيزر كاتس ـ ٢٥ عاما ـ من سكان تل ابيب بالسجن لمدة ٣ اعوام منها عامان مع وقف التنفيذ بعد ادانته باغتصاب فتاة سافرت مـــعه «اوتوستوب» •